النحو علم نفيس فد العنة الابيه ... واللحن لاشك عكس وفي المديح لغمه

Mikrofilm Arşivi
No. 763

يقراء هذا الدعاء قبل المطالعة ربنا افتح علينا رحمتك ويسر علينا رحمتك يا بديع السموات والارض ويا ذى الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الأزهية في النحو تاليف

أبي الحسن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى ورضي عنه بمنه وكرمه

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده
١١٧٥
١٤٦٦

هذه فهرسة أبوابه

ألف القطع والوصل ه دخول الف الاستفهام عليها وعلى الف لام التعريف ه
ان المكسورة الخفيفة ه ان المفتوحة الخفيفة ه اقسام ما ه اقسام من ه اقسام اي
مواضع او ه مواضع ام ه مواضع امّا وامّا ه مواضع لا ه مواضع ألا ه مواضع لولا
مواضع الّا ه مواضع غير ه مواضع ليس ه مواضع كان ه مواضع لمّا ه مواضع متى
مواضع اذا ه مواضع ذا ه مواضع هل ه مواضع قد ه مواضع حتى ه مواضع لعل
مواضع بل ه مواضع من ه مواضع الواو ه مواضع الفاء ه مواضع ها التنبيه
مواضع ربّ ه دخول حروف الخفض بعضها مكان بعض ه من ذلك في الى على عن
مع بعد من بالاضافة لام الاضافة مواضع الذي ه مواضع التي ه تمت

T. ه
MİLLİ E..TİM BAKANLIĞI
RAGIP P.ŞA K.TAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1131/1-2
راغب پاشا
عدد ١٢٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله سالتني ابدك الله ان اجمع
لك ابوابا من النحو قد ذكرناها في كتابنا الملقب بالذخاير ليسهل عليك حفظها
وقراءتها وقد فصلت ذلك على ما التمست من زيادات زدتها في هذا الكتاب فمنها

باب الف القطع والف الوصل اعلم ان جميع الالفات التي
في اوايل الاسامي الفات القطع الا في عشرة اسما فان الفاتها الفات الوصل
وهي ابن وابنة وامراة وامرء وابنان وابنتان واسم واست والف لام التعريف
والف المصدر سوى مصدر الرباعي على افعل كقولك اكرم اكراما
وسوى مصدر الفعل المهموز اوله من الثلاثيات كقولك اخذ
اخذا وامر امرا واذن اذنا وما اشبه ذلك وقد اختلف النحويون
في الفها ايمن الله في القسم فقال سيبويه هي الف وصل واشتقاقه
من اليمن والبركة وانما فتحت لدخولها على اسم غير متمكن واستدل على
انها الف وصل بذهابها في الوصل قال الشاعر

فقال فريق القوم لما نشدتهم ، نعم وفريق ليمن الله ما ندري

فحذف الالف في الوصل وقال الفرا هي الف قطع وهو جمع يمين يقال
يمين الله وايمن الله ، قال زهير

فتجمع ايمن منا ومنكم ، بمقسمة تمور بها الدماء

وقال ابو النجم

2

وقال ابو النجم ، بابي لها من ابن واشمل ، قال وانما حذفت في القسم
في الوصل لكثرة الاستعمال ، ومن العرب من يقول في ابنة بنت وهي لغة
كثيرة حسنة قال الاعشى

تقول بنتي وقد قربت مرتحلا ، يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا

وربما زادوا في ابن ميما والحقوه الاعراب وحركوا النون بحركتها فقالوا
جاءني ابنم ورايت ابنما ومررت بابنم وانما هو ابن والميم زايدة
للتوكيد كما قالوا للازرق زرقم ومعناه بزيادة الميم وطرحها
واحد قال المتلمس

تعيرني امي رجال ولا ارى ، اخا كرم الا بان يتكرما
فهل لي ام غيرها ان تركتها ، ابى الله الا ان اكون لها ابنما

ويقال في تثنيته هذان ابنمان وفي جمعه هولاء ابنمون ، قال الكميت

ومناضرا وابنماه وحاجب ، مؤجج نيران المكارم لا المخبي

وفي قولهم امرو وامراة لغتان احداهما ان تلحق في اولهما الف للوصل
فيقال امرو وامراة وفي القران امرو هلك وان امراة خافت
واللغة الاخرى ان لا تلحقهما الف الوصل فيقال مرو ومراة فاذا
ادخلوا الالف واللام ادخلوهما على هذه اللغة خاصة دون الاخرى
فقالوا المرو والمراة ولم يقولوا الامرو والامراة وفي التنزيل يحول

بين المرء وقلبه واعلم ان حركه ما قبل الهمزة والميم في قولك
امرء وابنم تابعة لاعرابها في الرفع والنصب والجر وليست باعراب ٥
وجميع الالفات التي في اوايل الافعال هي الفات الوصل الاخمسا فانها الفات
القطع وهي الف افعل في الامر منه كقولك اكرم زيد عمرا واكرم يا زيد
ونحوه والف المخبر عن نفسه كقولك انا اذهب وارجع واكل واكرم وانطلق
واستخرج ونحوها والف الاستفهام كقولك اقام زيد يريد هل قام
والف الفعل المهموز اوله من الثلاثيات كقولك اكل وامر واذن
وابق وما اشبه ذلك ٥ والفرا يسمي الف اكل ونحوها الف الاصل
لانها فاء الفعل وجميع الالفات التي في اوايل الادوات الفات قطع نحو الي
والا واما وام وان وان وما اشبه ذلك ٥ وليس في كلام العرب
الف وصل دخلت علي حرف الا في موضعين مع لام التعريف وفي قولهم
ايم الله في القسم ٥ واعلم ان الف الوصل تثبت في الابتدا وتسقط في
الوصل والف القطع تثبت في الابتداء والوصل جميعا واذا دخلت الالف
واللام علي الف الوصل كسرت اللام لاجتماع الساكنين وحذفت الف
الوصل في اللفظ كقولك الاسم والابن والانطلاق والاكتساب والاستخراج
ونحوها ٥ واذا ادخلتها علي الف القطع اثبت الف القطع علي حركتها
كقولك الاخ والاخت والابواب والابيات والاكرام والارسال ه

والاكل

2

3

و[illegible] وينبغي [illegible] الف الوصل في الاسماء لسقوطها
في [illegible] اثنين
[illegible] كقولك
[illegible] الافعال
[illegible] انطلق
الوصل [illegible]
[illegible] ذلك
[illegible] الماضي وفي الامر ه
[illegible] الافعال [illegible] في الماضي
[illegible] وابق يا ابق واذن
[illegible] ونحوها فيعلم ان الفاتها
في [illegible] والفرق بين الف الاصل والف
القطع [illegible] اخذ علي وزن فعل
[illegible] القطع ليست فا الفعل [illegible] زايده
[illegible] الفعل المستقبل الذي
في اوله [illegible] وانما تدخل [illegible] الامر وعلي الفعل الماضي
من الخماسي [illegible] خاصة ولا تدخل علي الفعل الماضي من الثلاثي ه

الفصل

ولا تدخل على الرباعي لا في الماضي ولا في الامر [illegible]
السداسية كلها وهي سبعة [illegible]
نحو [illegible] وافعوعل نحو [illegible] وافعال نحو [illegible]
نحو [illegible] وافعول نحو [illegible] الفرس اذا ركبه [illegible]
[illegible] وتدخل في خمسة من الافعال [illegible]
[illegible] وانفعل نحو انطلق وافتعل نحو [illegible]
وافعلّ نحو [illegible] ولعلم ان [illegible]
تبتدا كلها بالكسر الا [illegible]
البصريين فانها [illegible] الفتح [illegible]
دخولها على الحرف وما اشبه [illegible]
داخلة على حرف وقولك ايم [illegible] في القسم [illegible] اداة
مزادة ان القسم فاشبه الحروف [illegible]
موضعًا واحدًا وهو القسم [illegible] التعريف
والزموا الجزء الرفع كما الزموا [illegible]
ان الاصل ايمن وايم [illegible]
من يكسر الف ايم [illegible] الله [illegible] الالف لا غير
والفات الوصل التي في اوايل الافعال الماضية [illegible] بالكسر

الا فيما

4

الا فيما لم يسم فاعله فان الف ما لم يسم فاعله مضمومة في الابتداء الف وصل
كانت او الف قطع كقولك اكل الطعام اذن لزيد في القيام
اكرم زيد انطلق بزيد استخرج المال اختلف في الامر والف
ما لم يسم فاعله تكون في خمسة امثلة من الفعل في افعل وافتعل وانفعل
واستفعل وهي التي ذكرناها ولعلم ان كل فعل الفه مقطوعة
فكذلك الالف في مصدره تقول يا زيد اكرم اكرامًا واحسن احسانًا
وكل فعل الفه موصولة فكذلك تكون في مصدره لقولك يا زيد انطلق
انطلاقًا واستغفر استغفارًا ولعلم ان الف القطع في المصدر من الرباعي
يبتدا به بالكسر كقولك اكرم اكرامًا واخرج اخراجًا وانما كسروها
في المصدر ليفرقوا بين المصدر والجمع لانهم لو قالوا اكرام واخراج لا لتبس
بالجمع كقولك آماق واجمال واعدال وكلها في كلام العرب
افعال بفتح الالف فهو جمع الا ثلثة عشر حرفًا يقال ثوب اسمال واخلاق
قال الشاعر جا الشتا وقميصي اخلاق شراذم يضحك منه التواق
ويقال برمة اعشار وجفنة اكسار اذا كانتا متشعبتين ونعل اسماط
اذا كانت غير مخصوفة وحبل احذاق واقطاع وارمام وارمات واقطاع
اذا كان منقطعًا موصولًا بعضه الى بعض وثوب اكياش لضرب
من الثياب رديء النسج وارض احصاب اي ذات حصى وبلد امحال

أي فخط، وماء، أشداء، اذا نغير من طول القدم، وكل ما في كلامهم
إفعال بكسر الألف فهو مصدر، الا اربعة أسماء إعصار، وإسكاف
وإمخاض، وهو السقاء الذي تمخض فيه اللبن وإنشاط يقال بئر إنشاط
وهي التي يخرج منها الدلو بجذبة واحدة وأما ألف الامر فكل فعل
ثالث حروفه في المستقبل مكسور، او مفتوح فان الامر منه في الابتداء
مكسور، كقولك إضرب إذهب إركب انطلق استخبر ونحوها
لانك تقول يضرب ويذهب ويركب وينطلق ويستخبر فيكون ثالثه
مكسورا او مفتوحا وكل فعل ثالث حروفه في المستقبل مضموم فان ألف
الامر منه في الابتداء مضمومة كقولك اخرج افعل اكتب ونحوها
لانك تقول يخرج ويفعل ويكتب فيكون ثالثه مضموما وجملة
ذلك ان ألف الوصل التي في الامر تبتدأ بالكسر الا ما كان ثالث حروفه
في المستقبل مضموما وكل فعل فاؤه في المستقبل مضمومة فان ألف
الوصل جميعا مفتوحة وهي تسمى ألف القطع كقولك اكرم يا زيد وارسل
واعط ونحوها لانك تقول يكرم ويرسل ويعطي فيكون فاؤه مضمومة
فاعرف ذلك وقس عليه

باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل وعلى ألف القطع وعلى ألف لام التعريف

اعلم ان الف الاستفهام إذا دخلت على الف الوصل

ثبتت الف

ثبتت ألف الاستفهام وسقطت ألف الوصل وذلك لان الف الوصل انما
اتي بها للتوصل بها الى النطق بالساكن الذي بعدها فلما دخلت عليها الف
الاستفهام استغني عنها بالف الاستفهام فاسقطت نحو قولك
في الاستفهام ابن زيد انت امراة عمرو انت استضعف زيد اشتريت
كذا استخبرت فلانا افتريت على فلان ونحوها ومنه قوله تعالى أتخذ
عند الله عهدا استكبرت ام كنت من العالين استغفرت لهم اصطفى
البنات على البنين اطلع الغيب افترى على الله كذبا وقال ابن قيس الرقيات
فقالت ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها
فقطع الالف لانها الف
الاستفهام واسقط الف ابن ومعنى قوله يعجبها اي يجعلها تعجب
ولبس معناه من الشهوة قال ذو الرمة
أستحدث الركب عن اشياعهم خبرا
ام راجع القلب من اطرابه طرب
واذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع نظرت فان كانت الف
القطع مفتوحة ففيها ثلاث لغات منهم من يهمزها جميعا همزتين مقصورتين
كقولك أأكرمت زيدا أأعطيت فلانا أأبوك قال هذا ومنهم
من يدخل الفا بين الهمزتين استثقالا للجمع بينهما فتقول اأأكرمت
زيدا بهمزتين ومدة ومنهم من يقول آكرمت زيدا بهمزة واحدة
مطولة وتقدير ذلك انه يدخل بين الهمزتين الفا فتصير الهمزة الاولى

مع الالف همزة بمدٍّ ثم تليّن الهمزة الثانية وتترك نبرتها وتشم حر كتها
بلا نبرة ومنه قوله تعالى أأنذرتهم أأسلمتم أارباب متفرقون
قد قرئ كل ذلك على هذه الوجوه كلها وقال ذو الرمة

۝ فيا ظبية الوعساء بين جلاجل ۝ وبين النقا آأنت ام ام سالم

فادخل بين الهمزتين الفا لئلا يجمع بين همزتين والمعنى اانت احسن ام ام سالم
وقال آخر ۝ تطاولت فاستشرفته فعرفته ۝ فقلت له آانت زيد الارافم
وقرا ابو عمرو رحمه الله اذهبتم طيباتكم بهمزة واحدة بغير مد وقال
هو توبيخ وليس باستفهام وقرا ابن محيصن انذرتهم بهمزة واحدة لان
ام قد تدل على الاستفهام كما قال الشاعر وهو امرو القيس

۝ تروح من الحي ام تبتكر ۝ وان كانت الف القطع مضمومة ففيها
اربع لغات منهم من يهمزهما جميعا همزتين مقصورتين كقولك أأكرمك
أأعطيك أأذكرك سمعت هذا ومنهم من يدخل الفا فيقول أاأكرمك
بهمزتين ومدة ومنهم من يقلب الف القطع واوا مضمومة فيقول
أوكرمك بهمزة مقصورة وواو مضمومة ومنهم من يقول آوكرمك
بهمزة ممدودة وواو مضمومة ومنه قوله تعالى قل أؤنبئكم بخير
من ذلكم أؤلقي الذكر عليه من بيننا أؤنزل عليه الذكر قد قرئ
كل ذلك على هذه الوجوه كلها فان كانت الف القطع مكسورة

ففيها

6

[illegible]

لا تجتمع [illegible]

[illegible]

فوا [illegible]

وانما [illegible]

زيد انت [illegible]

الاستفهام مفتوحة [illegible]

قال ذلك [illegible]

بالـ [illegible]

والخبر [illegible]

الف الاستفهام ها هنا [illegible]

لقولهم [illegible]

قبلها كلام وانما [illegible] في الاستفهام [illegible]

كذا كان الاصل فيها ابن زيد انت [illegible]

جل

مفتوحة

مفتوحة

7

مفتوحة والثانية مكسورة فاسقطوا الثانية لانها الف وصل ولم
يحتاجوا ان يبدلوا منها مدة لان الفتح والكسر قد فرق بينهما فلم يحتاجوا
الى فرق اخر ○ وكذلك ايمن الله اذا دخلت عليها الف الاستفهام
عوضت من الفها مدة فقلت آيمن الله لقد كان ذلك والعلة فيها
الفرق بين الخبر والاستفهام كما ذكرناه في الف لام التعريف سواء
وبعض العرب يقول ايم بكسر الالف فمن كان هذا من لغته قال اذا استفهم
ايم الله لقد كان كذا كما تقول ابن زيد هذا وتقول ابن من انت
فتكسر الف ابن ولا يجوز فتحها لانك اضفت الابن الى من وهو استفهام
ولا يدخل استفهام على استفهام الا ترى انك لو قلت اغلام من انت
اطعام من اكلت كان خطأ عند جميع النحويين لانه لا يدخل الاستفهام
على الاستفهام وانما الصواب ان تقول غلام من رايت وغلام من قام
وغلام ايهم قام بغير الف الاستفهام وكذلك اذا جئت بكم واي قلت
ابن كم سنة انت ابن ايهم انت بكسر الالف لانك اضفته الى كم واي
وهما استفهام وتقول ابن كم الهلال ابن ليلة ام ليلتين فتكسر
الف ابن في الاول لانك اضفته الى كم وهو استفهام عن العدد وفتحت
الف ابن في الثاني ليفرق بين الاستفهام والخبر باب مواضع
ان المكسورة الخفيفة اعلم ان لها ستة مواضع تكون جزاء

ان
٦

كقولك ان زيد قايم تريد
ما زيد قايم وكان يقول سيبويه لا ترى فيها الا رفع الخبر لانها حرف نفي تدخل على
ابتداء وخبر كما تدخل الف الاستفهام فلا تغيره وذلك مذهب بني تميم في ما
وكان القياس فيها ان لا تعمل شيا فلما خالف بعض العرب القياس واعملوها
فليس لنا ان نتعدى ذلك لان القياس يوجبه وغير سيبويه يجيز النصب على
التشبيه بليس كما نفعل ذلك في ما لانه لا فصل بين ما وبينها في المعنى فتقول
ان زيد قايما كما تقول ما زيد قايما وانشد

إنْ هو مستوليا على أحدٍ الا على حزبه الملاعين

فنصب مستوليا هو خبر انْ وهذا مذهب الكسائي رحمه الله والمبرد وقول
الفرا مثل قول سيبويه ◦ الموضع الثالث تكون مخففة من الثقيلة ولك
وجهان ان شيت رفعت ما بعدها على الابتداء وابطلت عملها وتلزم خبرها
لام التوكيد لا بد منها ولا يجوز بغير لام كقولك ان زيد لقايم وان زيد لفي الدار
تريد ان زيدا القايم وان زيدا لفي الدار فلما خففت ابطلت عملها وهذا
الوجه اكثر لانها كانت تعمل بلفظها وفتح اخرها وقد بطل اللفظ ومن ذلك قول الشاعر

وان مالك للمرتجى ان تقعقعت ◦ رحى الحرب او دارت علي خطوب

وقال اخر ◦ إن الحي والقوم الذين انا منهم ◦ لاهل مقامات وشاء وجامل

وانما الزمت خبرها اللام اذا رفعت لئلا تلتبس بان التي للنفي لانك لو قلت

ان زيد

ان زيد قايم وانت تريد الايجاب توهم السامع انك تريد ما زيد قايم فاذا دخلت
اللام لتعلم انك تريد الايجاب لا النفي وان شيت نصبت بها على معنى
التثقيل كقولك إنْ زيدًا قايم وإنْ اخاك خارج تريد إنّ زيدًا قايم
وإنّ اخاك خارج ولا يحتاج الى اللام اذا نصبت لان النصب قد بان انها الموجبة
الا ان يدخلها توكيدا كما تقول اذا ثقلتها إنّ زيدا لقايم ومنه قول الشاعر

كليب إن الناس الذين عهدتهم ◦ بجمهور حزوى فالرياض لذي النخل

فنصب الناس على نية تثقيلها اراد إنّ الناس فخفف ◦ وقرا بعض القرا وان كلا
لما خففَ إنْ ونصب كلا على نية تثقيلها ◦ واعلم انه اذا ابطل عمل
إن المخففة من الثقيلة جاز ان يقع بعدها الاسم والفعل جميعا ولم يكن بينها
وبين إن النافية فرق الا باللام فمتى ذكرت اللام فهي مخففة من الثقيلة
في معنى الايجاب ومتى حذفت اللام فهي النافية تقول في الاسم إنْ زيد
لمنطلق وإنْ عمرو لخارج تدخل اللام في الخبر اذا اردت بها الايجاب
والتحقيق فان اردت بها النفي اسقطت اللام فقلت إنْ زيد منطلق
وإنْ عمرو خارج تريد ما زيد منطلق وما عمرو خارج ◦ وتقول في الفعل
اذا اردت بها الجحد إنْ قام زيد وإنْ ضربت زيدا وإنْ اردت بها الايجاب
قلت ان قام لزيد وإن ضربت لزيدا فتدخل اللام على الفاعل والمفعول
لتكون فرقا بين الايجاب والجحد ولذلك تقول إنْ كان زيد لمنطلقا

على معنى ما كان زيد منطلقا وان كان زيد لمنطلقا على الايجاب كانك قلت
انه كان زيد منطلقا فادخلت اللام مع إن للفرق بين الايجاب والجحد
قول الشاعر ۝ شلت يمينك إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد
ومن ذلك قول الله تعالى وإن كنت لمن الساخرين وإن وجدنا اكثرهم لفاسقين
وان نظنك لمن الكاذبين وإن كنت من قبله لمن الغافلين تالله إن كنا
لفي ضلال مبين وإن كان اصحاب الايكة لظالمين وما اشبه ذلك م
إن في جميع ذلك ونحوها مخففة من الثقيلة على مذهب البصريين واللام
لام التوكيد التي تلزم في خبر إن الحقيقة للفصل بين الايجاب والنفي
واهل الكوفة يقدرون إن في قولك إن زيد لقائم وإن قام لزيد بمعنى
ما واللام بمعنى الا والتقدير ما زيد الا قائم وما قام الا زيد ويقولون
في قول الشاعر إن قتلت لمسلما إن معناه ما قتلت الا مسلما وكذلك
يجعلون في قوله تعالى وإن كنت لمن الساخرين وما اشبهها
من الايات بمعنى ما واللام بمعنى الا كانه قال وما كنت الا من الساخرين
ومن الناس من يقول إن فيها بمعنى قد كانه قال قد كنت لمن الساخرين
وقد وجدنا اكثرهم لفاسقين وكذلك ما اشبهها وهو قول قطرب ۝
والموضع الرابع تكون إن زائدة مع ما لتوكيد الجحد وتبطل عمل
ما في لغة اهل الحجاز وتسمى كافة لما عن عملها ويكون ما بعدها ابتداء

وخبرا كقولك

وخبرا كقولك ما إن زيد قائم وما إن يقوم زيد وما إن رايت مثله
واما في لغة بني تميم اذا قلت ما إن زيد قائم تكون إن مع ما
لغوا وتاكيدا لانهم لا يعملون ما وقال الشاعر وهو فروة بن مسيك
وما إن طبنا جبن ولكن ۝ منايانا ودولة آخرينا
فرفع خبر ما على لغة اهل الحجاز لدخول إن وهي زائدة والمعنى وما
طبنا جبن وقال النابغة ما إن اتيت بشيء انت تكرهه اذا فلا رفعت سوطي الي يدي
إن ها هنا زائدة لتوكيد اللفظ النفي والمعنى ما اتيت بشيء انت تكرهه وقال امرؤ القيس
حلفت لها بالله حلفة فاجر ۝ لناموا فما إن من حديث ولا صال
هواكاد فما حدثت وإن ومن ذا يدنات وقال آخر ۝
يا طائر البين لا إن زلت ذا وجل ۝ من المقنص والقناص محجوبا ۝
اراد لا زلت وإن زائدة وقد تدخل إن زائدة ايضا بعد ما التي بمعنى حين
كما قال ۝ ورج الفتى للخير ما إن رايته ۝ على السن خيرا لا يزال يزيد ۝
اراد حين رايته ۝ واعلم أن إن اذا كانت جحدا فلك في خبرها
ثلاثة اوجه احدها أن تقول إن زيد قائم وإن اقوم معك تريد ما
زيد قائم وما اقوم معك قال الله تعالى قل إن ادري اقريب ما توعدون
اي ما ادري وقال إن عندكم من سلطان بهذا اي ما عندكم وقال
ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه اي في الذي ما مكناكم فيه وقال ولئن زالتا

إنْ امسكهما من احدٍ من بعدهِ يريدُ ما يمسكهما والوجهُ الثاني أنْ تدخلَ
الا في الخبر فتقولُ ان زيدٌ الا قايمٌ وان قام الا زيدٌ وان يقوم الا زيدٌ وما
يقوم الا زيدٌ قال الله تعالى إن الكفرون الا في غرورٍ اي ما الكفرون الا في
ومثله إن امهاتهم الا اللاي ولدنهم ٥ إن هو الا نذيرٌ مبينٌ ان يقولون الا
كذبًا ان يدعون من دونه الا اناثا ٥ وقال وان من اهل الكتاب الا ليؤمننّ
به قبل موته اي وما من اهل الكتاب احدٌ ٥ وقال وان منكم الا واردها
وكذلك ما اشبههما ٥ والوجه الثالث أنْ تدخل لمّا بتشديد الميم موضع الا
ويكونُ معناها الا كقولك ان زيدٌ لمّا قايمٌ وان زيدٌ لمّا في الدار ٥ قال
الله تعالى ان كل نفسٍ لمّا عليها حافظ ٥ وان كلٌّ لمّا جميعٌ لدينا محضرون ٥ وان
كل ذلك لمّا متاع الحيوة الدنيا ٥ وقد قرئتْ هذه الايات بتشديد لمّا وبتخفيفها
فمن شدد جعلها بمعنى الا وجعل ان بمعنى ما كانه قال ما كل نفس الا عليها
حافظ وما كل الا جميع لدينا محضرون ومن خفف لمّا جعل ما صلةً وجعل
ان مخففة من الثقيلة بمعنى الايجاب وادخل لام التوكيد ليعلم أنّ إنْ بمعنى
الايجاب والمعنى ان كل نفسٍ لعليها حافظ وانّ لجميع وفي وجهٌ اخر عند
الكوفيين وهو ان يقول إنْ زيدٌ لقايمٌ فتكون إن بمعنى ما واللام بمعنى
الا والتقدير ما زيدٌ الا قايمٌ ٥ والموضع الخامس تكون إن بمعنى إذْ كما قال
الله تعالى وذروا ما بقي من الربا إنْ كنتم مومنين معناه عند بعضهم إذْ كنتم مومنين

لان الخطاب

لانّ الخطاب للمومنين ولو كانت إنْ للجزاء لوجب أن الخطاب لغير المومنين لانّ
الفعل الماضي في الجزا معناه في المستقبل ٥ وكذلك قوله تعالى ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون إنْ كنتم مومنين ٥ وقوله فالله احقّ ان تخشوه
إنْ كنتم مومنين ٥ وكذلك ما اشبهه وقال بعضهم إنْ فيها للجزا كانه
قال من كان مومنًا ترك الربا ومن كان مومنًا لم يخش الا الله ٥ والموضع
السادس تكون إنْ بمعنى إمّا قال النمر بن تولب

سقتهُ الرواعدُ من صيفٍ ، وإنْ من خريفٍ فلنْ يعدما

قال سيبويه يريد واما من خريف وحذف ما لضرورة الشعر وانما
يصف وعلاً وابتداوه ٥

فلو انّ من حتفه ناجيًا ، لكان هو الصدع الاعصما
سقته الرواعد من صيّفٍ ، وإنْ من خريفٍ فلن يعدما

الصيّف مطر الصيف والمعنى سقته الرواعد من مطر الصيف واما
في الخريف فلن يعدم السقي ايضًا اي هو يسقي من الصيف وقال الاصمعي إنْ
هاهنا بمعنى الجزا اراد وان سقته من خريف فلن يعدم الريّ وبه اخذ
المبرد وقال لانّ إمّا تكون مكررة وهي هاهنا غير مكررة والدليل على
قول سيبويه انه وصفه بالخصب وانه لا يعدم الريّ لانه قال
وإنْ سقته من خريف فلن يعدم الريّ فكانه يعدم إنْ سقته الخريف

ثم

وقال دريد بن الصمة لقد كذبتك عينك فاكذبنها فإن جزعا وإن اجمال صبر
قال سيبويه فهذا على إمّا ولا يكون على إنْ الجزاء وانما لم يجز ان تكون
بمعنى إن التي للجزاء لانها لو جعلت للجزاء لاحتيج الى جواب لان جواب إن فيما
بعدها اذا لحقتها الفاء ألا ترى انك لو قلت اكرمك إن جئتني لسدّ
ما تقدم حرف الشرط مسدّ الجواب ولو لحقت الفاء فقلت اكرمك
فان جئتني لم يجز حتى يأتي بالجواب فتقول اكرمك فان جئتني زدت
في اكرامك فلذلك بطل ان تكون فان جزعا على معنى المجازاة وصارت
بمعنى إمّا لانها تحسن في هذا الموضع وحذف ما للضرورة وتقدير فاما
جزعت جزعا وإمّا اجملت اجمال صبر وقال غير سيبويه وهو
على ان التي للجزاء والجواب محذوف كانه قال ان كان جزعا شقيت به
وان كان اجمال صبر سعدت به **باب مواضع أنْ المفتوحة**
الخفيفة اعلم ان أنْ لها سبعة مواضع احدها أن أن
تدخل على الفعل الماضي والمستقبل فتكون هي والفعل بمعنى المصدر
وتنصب الفعل المستقبل كقولك اريد ان تقوم ويسرني ان تقعد
واعجبني ان خرجت وان تسكت خير لك ومن لي بان تسكت المعنى اريد
قيامك ويسرني قعودك واعجبني خروجك والسكوت خير لك ومن لي بسكوتك
فهي مع الفعل بعدها اسم المصدر ذلك الفعل يكون موضع رفع ونصب وخفض

ومنه قوله

ومنه قوله تعالى فما كان جواب قومه الا أن قالوا معناه الا قولهم ومثله
ما كان لي عليكم من سلطان الا أن دعوتكم معناه الا دعوتكم ومثله اكان
للناس عجبا ان اوحينا المعنى وحينا هذا في الماضي وقالوا في المستقبل وان
تصوموا خير لكم وان تعفوا اقرب للتقوى وان يستعففن خير لهن يريد الله
أن يخفف عنكم المعنى والصيام خير لكم والعفو اقرب للتقوى وقال
أوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا أن وما مع الفعل بعدها بتأويل
المصدر من قبل إتيانك ومن بعد مجيئك وكذلك قوله من بعد أن أظفركم
عليهم ومن قبل ان ينزل عليهم وما اشبه ذلك أن مع الفعل في كل ذلك
بتأويل المصدر واعلم أن أنْ لا تدخل على فعل الحال وتقول عسى زيد
ان يقوم أن مع الفعل بتأويل المصدر ولكن لا يجوز ان تظهر المصدر مع عسى
فتقول عسى زيد القيام لان المصدر يكون لما انت فيه ولما مضى ولما لم يأت
وعسى وانما تعد ما يقع فلا يكون بعدها في الاصل الا الفعل المستقبل وقال
سيبويه تقول العرب انت اكرم علي من ان اضربك تأويله انت اكرم علي
من ضربك لان أن مع الفعل بتأويل المصدر قال ابو القسم الزجاجي
وهذا كلام على ظاهره محال لانه لا يقال فلان اكرم علي من الضرب ولكن في
الكلام حذف تأويله انت اكرم علي من صاحب ضربك الذي نسبته الى نفسك
كان رجلا قال لآخر انا اخاف أن يضربني فقال انت اكرم علي من ان اضربك

وجه ثاني

اي من صاحب ضربك الذي نسبته الي نفسك والوجه الثاني تكون أنْ مخففة
من الثقيلة ويليها الاسم والفعل الماضي والمستقبل فاذا وليها الاسم
فلك فيه وجهان احدهما ان ينصبه علي نية تثقيلها كقولك علمت ان زيدًا
قايم تريد ان زيدًا قايم قال الشاعر

فلو أنكِ في يوم الرخاء سألتني ... فراقكِ لم ابخل وانت صديق

الكاف في انك في موضع نصب لانه اراد ان يقول أنْ يخففها وقال كعب بن زهير

لقد علم الضيف المرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا
بانك ربيع وغيث مريع وقدما هناك تكون الثمالا

خفف أنْ وهذا عملها ومعني الثمال الغياث المربع الكثير المرعي والوجه
الثاني وهو الاجود ان ترفعه علي ان تريد بها الثقيلة وتضمر اسمها فيها
وتجعل ما بعدها مبتدا وخبرا في موضع خبرها كقولك علمت أنْ زيدٌ قايم
رفعت زيدًا بالابتدا وقايم خبره والمعني علمت انه زيد قايم ومثله اكثر
قولي أنْ زيدٌ ظريف تريد انه زيد ظريف واكثر قولي أنْ لا اله الا الله
تريد انه لا اله الا الله واول ما اقول أن بسم الله تريد انه بسم الله قال الله تعالي
واخر دعواهم أنِ الحمد لله رب العالمين ان هاهنا مخففة من الثقيلة كانه قال
انه الحمد لله ومثله قوله أنْ لعنة الله علي الظالمين في قراة من قراها
بالرفع وتخفيف أنْ اراد انه لعنة الله وكذلك وهو ناديناه أنْ يا ابراهيم

فلصدقت

12

فلصدقت الرؤيا ومنه قول الاعشي

في فتية كسيوف الهند قد علموا ... أنْ هالك كل من يحفى وينتعل

[illegible] وكذلك [illegible] واذا وليها الفعل المستقبل [illegible] الي الفعل الذي
قبلها فان كان [illegible] أنْ [illegible] الثقيلة ويضمر اسمها مثل
علمت وايقنت واشتهيت [illegible] ونحوها من الافعال التي
لا يحسن فيها ان تعملها [illegible] انها غير مخففة من الثقيلة
[illegible] بمعني [illegible] وتنصب الفعل المستقبل بعدها كقولك اردت ان
تقوم وكرهت ان تخرج زيد وحتي أنْ يأتينا ونحو ذلك نصبت هذه
الافعال لانه لا يحسن فيها التثقيل والاضمار ألا تري انك لا تقول
اردت انك تقوم وكرهت أنك تخرج وان كان الفعل الذي قبلها يحسن
[illegible] ان تريد بها الثقيلة التي تعمل في الاسما ويضمر اسمها مثل
ظننت وحسبت وخلت ونحوها فانت بالخيار ان شيت نصبت بها
الفعل المستقبل وان شيت رفعته كقولك علمت أنْ يقوم زيد وان يقوم
زيد فالنصب علي ان تجعلها غير مخففة من الثقيلة والرفع علي انك تريد
بها الثقيلة التي تعمل في الاسما خففتها والمعني انه يقوم ومنه قول الشاعر

اني زعيم يا نويقة ان سلمت من الرواح
وسلمت من عرض الحتوف من الغدو الي الرواح

ان تصطبي بلاد قوم [illegible] من الطلاح

فرفع الفعل [illegible] الثقيلة [illegible] الاخفش اذا
رفعت الفعل [illegible]
فهو التشديد والاسم [illegible] ذلك نقول
قد علمت ان لا يقوم زيد [illegible] بينها
بلا فلك ان ترفع الفعل وان تنصب [illegible] فتنة افلا يرون
ان لا يرجع اليهم قولا [illegible] الثقيلة
اللتي تعمل في الاسماء وحذف الاسم وجعل لا عوضا [illegible] انه لا تكون
فتنة ومن نصب لم يقدرها ثقيلة ولم يجعل لا عوضا واعمل في الفعل وقال
عز وجل ان لا تزر وازرة وزر اخرى بالرفع [illegible] لئلا يعلم
اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله [illegible]
لئلا يعلم معناه لان يعلم ولا صلة [illegible] وليس
وقد لم يجز الا الرفع لان عوامل الافعال لا يجوز ان يفصل بينها وبين ما عملت
فيه لانها اضعف من عوامل الاسماء وانما جاءت [illegible] لا تعاقد
تزاد في الكلام توكيدا كقوله تعالى قال ما منعك الا تسجد والمعنى ما منعك
ان تسجد تقول من ذلك قد علمت ان سيقوم زيد وان [illegible] وان سوف
يقوم وقال الله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وقال جرير

زعم

١٢

13

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ابشر بطول سلامة يا مربع

فرفع سيقتل اراد انه سيقتل وقال اخر

لقد سرني ان لا تعد مجاشع من المجد الا عقر ناب بصوءر

فرفع الا تعد اراد انه لا تعد وقال ابو محجن الثقفي

اذا مت فادفني الى اصل كرمة تروّي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني بالفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

فرفع ان لا اذوقها على انها مخففة من الثقيلة اراد انى لا اذوقها وقال عن
البصريين ان في هذه المواضع بمعنى ليس كانه قال ان لست اذوقها
وكذلك قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة معناه انه ليس تكون فتنة وتقول
ارسلت اليك ان لا تقول ذاك وانه لا تقول ذاك وانه لا تقل ذاك فالرفع
على معنى الثقيلة كانه قال ارسلت اليك بانك لا تقول ذاك كان الامر
قد وقع والنصب على ان تجعلها ان الناصبة للفعل والجزم على ان تجعل
لا للنهي والوجه الثالث ان تكون ان زايدة للتوكيد كقولك لما ان وجه ثالث
جا زيد كلمته ووالله ان لو فعلت كذا وكذا لكان خيرا لك والمعنى
لما جا زيد ووالله لو فعلت وان زايدة وقال الله تعالى ولما ان جات
رسلنا وقال في موضع اخر ولما جات وقال فلما ان جا البشير وقال الشاعر

ولما ان رايت الخيل قبلا تباري بالخدود شبا العوالي

المعنى ولما رأيت الجبل ۝ والوجه الرابع تكون أن بمعنى أي التي وجه رابع
للعبارة والتفسير لما قبلها كقولك دعوت الناس أن ارجعوا المعنى أي
ارجعوا وقال الله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا معناه أي امشوا
وقال ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله وقال وعهدنا إلى إبراهيم
وإسمعيل أن طهرا بيتي أي طهرا وتكون هذه في الأمر خاصة لا تجي
إلا بعد كلام تام لأنها تفسير ولا موضع لها من الإعراب لأنها حرف يعبر به
عن المعنى ۝ والوجه الخامس تكون أن بمعنى لئلا كقولك ربطت وجه خامس
الفرس أن ينفلت تريد لئلا ينفلت قال الله تعالى يبين الله لكم
أن تضلوا معناه لئلا تضلوا وقال يبين الله لكم على فترة من الرسل
أن تقولوا وقال ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة
معناه لئلا تقولوا وقال وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم معناه
لئلا تميد وقال إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا معناه لئلا
تزولا ۝ وقال ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه معناه لئلا
تقع ۝ وقال ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط
أعمالكم معناه لئلا تحبط أعمالكم ۝ وقال يخرجون الرسول وإياكم
أن تؤمنوا بالله ربكم معناه لئلا تؤمنوا وقال عمرو بن كلثوم
نزلتم منزل الأضياف منا فعجلنا القرى أن تشتمونا

معناه

١٤

14 معناه لئلا تشتمونا ۝ وقال الراعي
أبابم قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة أن تميل مميلا
وجه سادس والوجه السادس ۝ تكون أن بمعنى إذ وإن شئت بمعنى لأن وبمعنى
من أجل كقولك كلمني زيد أن قام عمرو تريد إذ قام عمرو وغضب
أخوك أن ضربته تريد إذ ضربته ۝ قال الله تعالى وعجبوا أن جاءهم منذر
منهم معناه إذ جاءهم ۝ وقال ألم تر إلى الذي حاج إبرهيم في ربه أن أتاه
الله الملك معناه إذ أتاه الله ۝ وقال إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن
كنا أول المؤمنين معناه إذ كنا أول المؤمنين ۝ وقال ولا تأكلوها إسرافا
وبدارا أن يكبروا أي من أجل أن يكبروا ۝ وقال فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما أي من أجل أن تضل أي تنسى إحداهما
فتذكر إحداهما الأخرى ۝ وقال ولا يجرمنكم شنآن قوم أن
صدوكم معناه إذ صدوكم ولأن صدوكم وقال الشاعر
سألتاني الطلاق أن رأتاني قل مالي قد جئتماني بنكر
يريد إذ رأتاني وقال جميل
أحبك أن سكنت جبال حسمى وأن ناسبت بثنة من قريب
يريد إذ سكنت وإذ ناسبت ومعنى بثنة الزبدة وتصغيرها بثينة
وبها سميت المرأة بثينة وأما قوله تعالى إنا أرسلنا نوحا

الى قومه ان انذر قومك فمعناه بان انذر وان في موضع نصب بارسلنا
لان الاصل بان انذر فلما حذفت الباء تعدى الفعل الى ان فنصبها
والوجه السابع تكون ان بمعنى لا قال الله تعالى ان الهدى هدى الله
ان يوتى احد مثل ما اوتيتم قال ابو اسحق الزجاج معناه لا يوتى
احد مثل ما اوتيتم قال بعض النحويين معناه لا يومنوا اي لا يقروا
بان يوتى احد مثل ما اوتيتم الا لمن تبع دينكم وقوله قل
ان الهدى هدى الله اعتراض بين المفعول والفعل

باب اقسام ما

اعلم ان ما على اثني عشر وجها تكون جزاء
كقولك ما تصنع اصنع قال الله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله وما هاهنا
في موضع نصب بوقوع الفعل عليها وتكون استفهاما كقولك ما اسمك وما
عبدك وما فعل زيد ومعنى ما هنا اي شيء ومنه قوله تعالى وما تلك بيمينك
يا موسى فما اصبرهم على النار ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وما في قولك
ما اسمك في موضع رفع بالابتدا وفي قولك ما فعل زيد في موضع نصب
بوقوع الفعل عليها فان قلت ما جاءك فما في موضع رفع بالابتداء
وما بعدها خبرها وفي جاء ضمير يعود الى ما هو فاعل جاء لان جاء فعل ويك
في موضع نصب لانه مفعول به وتكون خبرا بمعنى الذي وتلزمها الصلة
كما تلزم الذي كقولك ما اكلت الخبز وما شربت الماء وما تقول اقول

والمعنى الذي

والمعنى الذي اكلت الخبز والذي شربت الماء والذي تقول اقول وهي هاهنا
في موضع رفع بالابتداء واكلت صلتها والخبز خبر الابتداء واكلت واقعة
عليها مضمرة يريد الذي اكلته ومنه قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر
وانما توعدون لآت المعنى ان الذي صنعوه وان الذي توعدونه
واما قوله تعالى وقال موسى ما جئتم به السحر على الاستفهام وعلى الخبر
فمن قرا على الاستفهام فما استفهام بمعنى اي كانه قال اي شي جئتم به السحر
هو وما في موضع رفع بالابتدا والسحر خبر الابتدا ومن قراه على الخبر فما بمعنى
الذي كانه قال الذي جئتم به السحر وما في موضع رفع بالابتدا وجئتم
صلتها والعايد عليها الهاء في به والسحر خبر الابتداء واما قوله
تعالى قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فان ما بمعنى الذي اي كالذي
هو لهم الهة ذكر ذلك الاخفش سعيد في كتاب المسايل وانشد
وجدنا الخمر من شر المطايا كما الحبطات شر بني تميم
قال معناه كالذين هم الحبطات شر بني تميم قال وان شئت جعلت
ما زايدة فجررت الحبطات كما قال الاعشى
كما راشد تجدن امرا تبين ثم ارعوى او قدم
فجر راشدا والوجه الرابع تكون تعجبا كقولك ما احسن زيدا
وما اكرم عمرا ومنه قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره وما هاهنا

في موضع رفع بالابتداء وما بعدها خبرها وتكون جحدا كقولك ما اكلت
الخبز وما خرج زيد وما عمرو قائما ومنه قوله تعالى ما هذا بشرا
ولا موضع لما هاهنا لانها حرف جحد وتكون صلة كقولك متى ما تاتني اتك
وغضبت من غير ما جرم وسمعت كلاما ما وجئت لامر ما ومنه قوله تعالى
فبما نقضهم ميثاقهم فبما رحمة من الله لنت لهم المعنى فبنقضهم ميثاقهم وبرحمة
وما صلة وكذلك قوله تعالى مما خطاياهم ﴿ ايا ما تدعوا ﴿ ايما الاجلين
قضيت جند ما هنالك مهزوم ﴿ قليلا ما يؤمنون ﴿ وقليل ما هم
عما قليل ليصبحن نادمين ﴿ واما تخافن من قوم خيانة ﴿ ومن قبل ما
فرطتم في يوسف ﴿ ان يضرب لهم مثلا ما بعوضة ما صلة في كله ذلك
والمعنى من خطاياهم وايا تدعوا واي الاجلين قضيت وقليل هم وان تخافن
من قوم خيانة ويسمي بعض النحويين ما الصلة زائدة ولغوا وبعضهم
يسميها توكيدا للكلام ولا يسميها صلة ولا زائدة لئلا يظن ظان انها
دخلت لغير معنى البتة وانما يعرف ان الحرف صلة وزائد في الكلام
بان حذفه لا يخل بالمعنى ﴿ وقال عنترة

يا شاة ما قنص لمن حلت له   حرمت علي وليتها لم تحرم

اراد يا شاة قنص وما صلة وقال الاعشى

اما ترينا حفاة لا نعال لنا   إنا كذلك ما نحفى وننتعل

اراد ان

اراد ان ترينا حفاة فانا كذلك نحفى وما في الموضعين صلة وقال النابغة
الا اوارى لايا ما ابينها ﴿ اراد لايا ابينها اي بطيئا وما صلة
وقال الاخر ﴿ وانى لما كل امر قرارا   فيوما مقيما ويوما فرارا
اراد فان لكل امر قرارا وما صلة ونصب مقيما وفرارا اراد يكون مقيما
يوما ويغير فرارا يوما ﴿ وقال امية بن ابي الصلت وذكر سنة جدب
سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا المائت كلها نا
وذكر ابن قتيبة في كتاب معاني الشعر ان الاصمعي ذكر عن عيسى بن عمر
انه قال ما ادري ما معنى هذا البيت ولا رايت احدا يحسنه وقال
غيره كانوا في سنة الجدب يجمعون ما يقدرون عليه من البقر ثم يعقدون
في اذنابها وبين عراقيبها السلع والعشر ثم يعلون بها في جبل وعر ويشعلون
فيها النار ويضجون بالدعاء والتضرع وكانوا يرون ذلك من اسباب
السقيا والبيقور البقر والعائل الفقير وعالت البيقورا يعني سنة
اثقلت البقر بما حملت من هذا الشجر يقال عالني الامر اي اثقلني ﴿
واما قولهم إمالي فمعناه ان لا وما صلة وجعلت لكلمة واحدة
فاميلت ولو انفردت لا لم يجز فيها الامالة واما لي لا تكون الا في جواب
كلام كان قائلا قال لا افعل هذا فقال الاخر افعل هذا اما لي يريد
ان لا تفعل هذا فافعل هذا واعلم انما اذا كانت صلة لم تمنع ما قبلها

[illegible]

ومنه قول الشاعر

[illegible]

من العمل فيما بعدها كقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم فبما رحمة من الله
لنت لهم خفض ما بعدما بالبا الزايدة لان ما صلة ملغاة ومنه قول الشاعر

ربما ضربة بسيف صقيل دون بصرى وطعنة نجلاء

خفض الضربة برب لان ما صلة وكذلك ما اشبهه والوجه السابع تكون
ما نكرة بمعنى شي ويلزمها النعت كقولك رايت ما معجبا لك اي شيا
معجبا لك ومنه قول الشاعر

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

معناه رب شي تكره النفوس وكذلك ما في قولهم نعم ما صنعت وبيس
ما صنعت بمعنى شي وتقول اكلت ما طيبا اي شيا طيبا وان شيت
قلت اكلت ما طيب بالرفع علي ان تجعل ما بمعنى الذي وترفع طيبا
باضمار المبتدا تريد الذي هو طيب ومنه قراة بعض القراء ان يضرب
مثلا ما بعوضة اي الذي هو بعوضة جعل ما بمعنى الذي ومن نصب جعل
ما زايدة ونصب بعوضة بوقوع الفعل عليها والوجه الثامن تكون
ما مع الفعل بتاويل المصدر كقولك بلغني ما صنع زيد اي بلغني صنع
زيد واتاني بعد ما قال ذلك اي بعد قوله ذاك واتيتني بعد ما
تفرغ اي بعد فراغك ومنه قوله تعالى سنكتب ما قالوا اي قولهم
وقال حافظات للغيب بما حفظ الله اي بحفظ الله وقال والسما وما بناها

نكرة

مع الفعل بتاويل المصدر

وبناها

بها

[illegible]

ماكافة للعامل عن عمله وذلك في انما وكانما ولعلما ... وما اشبه ذلك

نقول ان

تقول ان زيدًا قائمٌ فتنصب زيدًا بانَّ وتدخل على الاسماء ولا تدخل على

الله تعالى الافعال فان وصلتها بما قلت انما زيدٌ قائم ابطلت ما عمل ان قال

انما الله الهٌ واحدٌ وتقع على الافعال كقولك انما يقوم زيدٌ قال الله تعالى

الفرزدق انما يخشى الله من عباده العلماء فلولا ما لم يصلح ان تدخل ان على الفعل وقال

وقال اخر اعد نظرًا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا كذا على خبر لعل

عللِ وعالج ذات نفسك وانظرن ابا جعلٍ لعلما انت حاكم

استانف انت لما كفت لعل من العمل وقال المرار بن منقذ الاسدي

اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس

الابتدا ماهاهنا كافة كفت بعد عن الخفض فرفع افنانا بالابتدا ولولا ما لم يجز

وقال النابغة فقالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد

من رفع الحمام جعل ما كافة للعامل وهو ليت ومن نصب اعمل ليت وجعل

ما لغوًا وتقول رب رجل لقيته فتخفض النكرة برب ولا تقع على المعرفة

ولا على الفعل فان ادخلت ما كففتها عن العمل واستانفت ما بعدها

وتقع بعدها المعرفة والفعل من اجل ما فتقول ربما زيدٌ قائمٌ وربما قام

زيدٌ وربما يقوم قال الله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

فلولا ما لم تقع رب على الفعل وما هاهنا حرف زيدت مع رب كما زيدت مع ان

ليصلح بعدهما وقوع الافعال ولتكفها عن عملها ولولا ما لم تدخل رب

ولا انّ على الفعل وكذلك قول ابي حيه النميري

واناّ لمما نضرب الكبش ضربةً على راسه تلقي اللسان من الفم

ما حرف زيدت مع من ليصلح بعدها وقوع الفعل لان من لا تدخل على الفعل وكذلك قولهم قلّ ما يخرج زيد الاصل قلّ وما زايدة زيدت ليصلح وقوع الفعل لان قلّ فعل والفعل لا يليه فعل لان الفعل لا يعمل في الفعل وانما حق الاسم ان يقع بعدها فاذا اراد وان يقع بعدها الفعل ادخلوا ما فقالوا قلّما يخرج زيد وقلّما يكون كذا وكذا واما قول الشاعر وهو المرار الاسدي

صددت فاطولت الصدود وقلّما وصال على طول الصدود يدوم

ففيه اربعة اقوال للنحويين قال سيبويه ما في قلّما اسم في موضع رفع بقلّ ووصال مبتدا وما بعده خبره والمبتدا والخبر صلة لما والتقدير عنده وقلّما يدوم وصال لانه انما اراد تقليل الدوام وقال المبرد ما في قلما صلة ملغاة والاسم بعدها مرتفع بقلّ كانه قال وقلّ وصال يدوم فيه على طول الصدود وقال بعضهم ما في قلما ظرف بمعنى الحين والوقت كانه قال وقلّ وقتٌ يدوم فيه وصال على طول الصدود وقال بعضهم ما في قلما زايده ليصلح ان يليها الفعل الذي لم يكن ليصلح ان يليها بغير ما وانما اولى قلما الاسم فقال وقلّما وصال لضرورة الشعر ووجه الكلام ان يقال قلّما يدوم وصال فتولي قلّما الفعل دون الاسم وقوله

فاطولت

فاطولت جاء به على الاصل فلو جاء به على الاعلال لقال فاطلت واعلم ان ما في ربّما على اربعة اوجه احدها ان تكون كافة زايدة ليصلح بعدها وقوع المعرفة والفعل لان ربّ تخفض ما بعدها ولا تدخل على المعرفة ولا على الفعل لان حرف الخفض لا يدخل على الفعل فاذا ارادوا ان يكفوها عن عملها وتقع بعدها المعرفة والفعل ادخلوا ما ليفصلوا بها بين ربّ والمعرفة وبين ربّ والفعل فقالوا ربما قام زيد وربما زيد قام وربما الرجل قام وربما رجل قام وما في هذا الوجه مع ربّ كلمة واحدة بمعنى حرف مهيا للفعل والمعرفة بعده فلا تعمل شيا قال الشاعر

ربّما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

فجا بالفعل بعدها وقال ابو دواد فجا بعدها بالمعرفة

ربّما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار

والوجه الثاني ان يكون ما في ربما زايدة ملغاة يخفض ما بعدها بربّ كقولك ربما رجل اعطيته وربّما طعام اكلته قال عدي ابن الرعلا الغساني

ربّما ضربة بسيف صقيل دون بصرى وطعنة نجلاء

خفض ضربة بربّ وجعل ما لغواً والوجه الثالث ان يكون ما في ربما اسما نكرة بمعنى شي كما قال الشاعر

ربّما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

اراد ربّ شيء تجزع النفوس منه ٥ وقال الكوفيون انّ ما في قوله تعالى ربما
يود الذين كفروا اسم بمعنى شيء بعد رب ربّ شيء يودّه الذين كفروا ٥ م
وقال البصريون ما هاهنا حرف زيدت مع رب ليصلح بعدها وقوع الفعل
والمعرفة والوجه الرابع ان تكون ما في ربما اسما نكرة بمعنى انسان ويرفع
ما بعدها على اضمار المبتدا كما قال ابو دؤاد سالكات سبيل قفره بدا
ربما ظاعن بها ومقيم بدل اما في ربما هاهنا نكرة بمعنى انسان كما قد جاءت
ما في موضع من في اماكن منه ما حكى ابو زيد سبحان ما سخركن
وسبحان سبح الرعد بحمده واشباه ذلك فظاعن رفع باضمار هو تقديره
رب انسان هو ظاعن يعني به الى احبته الذين ظعنوا عن هذه البلدة
ومقيم بجسمه فيها والبد جمع البداء وهي العظيمة الخلق والوجه
العاشر ان تكون ما اسما بمعنى الحين كقوله تعالى كلما خبت زدناهم
سعيرا ٥ وكلما نضجت جلودهم بدلناهم ٥ وكلما اضاء لهم مشوا
فيه ويقول انتظرني ما جلس القاضي يريد انتظرني حين جلوس القاضي
ووقت جلوسه ولا يجوز ان تدخل ان المكسورة بعد ما هاهنا
فتقول انتظرني ما ان جلس القاضي قال الشاعر
ورجّ الفتى للخير ما ان رايته على السن خيرا لا يزال يزيد
اراد حين رايته وقوله على السن اراد على السن والكبر فاستعمل عن

اسم اولو

في موضع على

في موضع على كما قال كعب الغنوي
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
يريد لم تفضل في الحسب علي وقال الاخر في المعنى ما بمعنى حين
منا الذي هو ما ان طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب
قال ابن السكيت يريد حين طر شاربه والعانسون جمع عانس يقال
رجل عانس اذا اخر التزويج بعد ما ادرك والوجه الحادي عشر
ما مسلطة للعامل على الجزاء كقولك اذ ما تخرج اخرج وكيف ما
تصنع اصنع وحيثما تكن اكن سلطت ما اذ وكيف وحيث
على الجزاء ولولا ما لم يجز ان يجازى باذ وكيف وحيث والوجه الثاني عشر
تكون ما مغيرة للحرف عن حاله كقولك في لو لوما غيرتها الى معنى هلا م
قال الله تعالى لوما تاتينا بالملائكة المعنى هلا واعلم ان ما
اذا كانت جحدا او صلة او كافة او مسلطة او مغيرة فهي حرف
وهي فيما سوى ذلك اسم **باب اقسام من** اعلم ان من على
اربعة اوجه تكون جزاء كقولك من يكرمني اكرمه وما اشبه
ذلك فمن مبتدا وهو شرط ويكرمني جزم بالشرط واكرمه جوابه
وهما جميعا خبر ما وتكون استفهاما كقولك من ابوك ومن كلمك م
وما اشبه ذلك فمن اسم مبتدا وما بعدها خبرها كما تقول ازيد كلمك

ما مسلطة

ما مغيره

من ٤

ويكون خبرًا بمعنى الذي كقولك من كلمت زيد وممن كلمني عمرو ومن مرّ بي محمد
وجاءني من عندك ورأيت من في الدار ورأيت من اخوك ومررت بمن اخوك
وكذلك ما اشبهه ويكون نكرة بمعنى انسان ويلزمها النعت كقولك رأيت
من ظريفا ومررت بمن ظريف اي بانسان ظريف ومررت بمن غيرك قال حسان

فكفى بنا فضلاً على من غيرنا ... حب النبي محمد ايانا

فخفض غيرنا على النعت لمن وقد يروى بالرفع اي على من هو غيرنا ومن معرفه
فمن رفع بمعنى الذي لان من وما اذا وصلتا كانتا معرفتين واذا نعتتا
كانتا نكرتين ه وقال عروة لزينبة

يا رب من يبغض اذوادنا ... رحن على بغضائه واغتدين

فما هاهنا نكرة لانه ادخل عليها رب وهي لا تدخل الا على نكرة كانه قال رب
انسان وقد قال الكسائي في معنى من وجها آخر فزعم انها قد تكون صلة
وانشد في ذلك إن الزبير سنام المجد قد علمت ... ذاك العشيرة والاثرون من عددا
اراد الاثرون عددا وقال غيره في معناه الاثرون من يعد عددا
فحذف الفعل واكتفى بالمصدر منه كما تقول ما انت الا سيرا اي تسير ما انت
الا تسير سيرا وانشد ايضا قول عنترة

يا شاة من قنص لمن حلت له ... حرمت علي وليتها لم تحرم

اراد يا شاة قنص فجعل من في هذين البيتين بمنزلة ما في الصلة واعلم

اعلم

ان من

ان من اذا جعلتها للجزاء جزمت الفعلين كقولك من يزرني ازره ومن يكرم
اكرم قال الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما فان جعلتها للاستفهام رفعت
الفعل الاول وجزمت الثاني لانه جواب الاستفهام بغير الفاء كقولك من يزورني
ازره فان جعلتها بمعنى الذي رفعت الفعلين جميعا فقلت من يزورني ازوره
ومنه قوله تعالى من يأتيه عذاب يخزيه وكذلك ما واي اذا
جعلتهما على هذه الوجوه وكذلك متى اذا جعلتها جزاء جزمت الفعلين كقولك
متى تقم اقم فان جعلتها استفهاما رفعت الفعل الاول وجزمت الثاني كقولك
متى تقوم اقم وتقول غلام من تضرب اضرب بجزم الفعلين اذا جعلت من
للجزاء وتنصب الغلام بالفعل الاول لان الثاني جواب فان جعلت من استفهاما
رفعت الفعل الاول وجزمت الثاني فقلت غلام من تضرب اضرب
لانه جواب الاستفهام بغير الفاء ونصبت الغلام بالفعل الاول ايضا
فان جعلت من بمعنى الذي رفعت الفعلين فقلت غلام من تضرب اضرب
تنصب الغلام بالفعل الثاني كانك قلت غلام الذي تضربه اضرب
وتقول غلام من تضربه اضرب ترفع الغلام بالابتداء لانك شغلت
الفعل بالهاء ومن وحدها اسم لانها استفهام ومن في الاستفهام والجزاء
لا تحتاج الى صلة وتقول ابا من تكنى من في هذا استفهام فاضمرت الاسم
الذي يقوم مقام الفاعل في تكنى ونصبت ابا من لانه مفعول مقدم

وانما نصبته بتكني ولو قلت ولا يجوز ان يتقدم عليه لانه استفهام والاستفهام
صلة ابدا ولا يجوز تقديم الفعل الذي يعمل فيه عليه اذا كان مفعولا
وتقول ابو من انت تكني به رفعت الاول لانك شغلت الفعل بقولك
به كانك قلت ابو زيد انت مكني به ولو قلت بابي من تكني به كان
خطا لانك انما توصل الفعل بباء واحدة الا ترى انك تقول بعبد الله مررت
ولا يجوز بعبد الله مررت به ## باب اقسام اي اعلم
ان ايا على ستة اوجه تكون جزاء كقولك ايهم يكرمني اكرمه وايهم
بضربه اضرب وبايهم تمرر امرر وتكون استفهاما كقولك ايهم
اخوك واي القوم صاحبك واي الرجلين غلامك رفعت ايا بالابتدا
وما بعد الاضافة خبرها وتكون خبرا بمعنى الذي وتوصل بما يوصل به الذي
كقولك ايهم قام اخوك المعنى الذي قام اخوك وايهم ابوه قايم زيد المعنى
الذي ابوه قايم زيد وضربت ايهم في الدار فكلم ايهم شيت اي الذي في
الدار والذي شيت وتكون تعجبا كقولك اي رجل زيد واي رجل اخوك
ويكون ندا كقولك يا ايها الرجل اقبل فقولك يا حرف الندا واي منادى
مفرد فلذلك رفعته بلا تنوين وها للتنبيه وهو حرف بني مع اي في الندا
لا يفارقه والرجل نعت لاي ولا بد لاي ها هنا من النعت لابهامه والا
لم يعلم والموضع السادس يكون اي نعتا فيه معنى المدح كقولك مررت اي ٦

برجل اي رجل

برجل اي رجل ورايت رجلا اي رجل وجاني رجلان اي رجلين ورايت
رجالا اي رجال فان ادخلت عليها الواو فارفعها في كل حال كقولك مررت
برجل واي رجل وكذلك تقول في المعرفة مررت بزيد واي رجل زيد
واي رجل هو وتقول مررت برجل اي رجل ابوه فترفع ايا بالابتدا واي
الخبر وكذلك تقول في المعرفة مررت بزيد اي رجل ابوه وتقول مررت
بجارية ايه جارية وان شيت قلت اي جارية تكتفي بذكر الجارية من تانيث
ايا ايه كما قال الله تعالى باي ارض تموت وفي اي صورة ما شا ركبك واعلم
ان ايا في التعجب لا تضاف الا الى النكرات كقولك اي رجل زيد واي رجلين
الزيدان واي رجال الزيدون فاي رفع بالابتدا وزيد خبره والكلام
تعجب ○ واعلم ان ايا في الاستفهام لا يعمل فيها ما قبلها من الفعل
ويعمل فيها ما بعدها فمن ذلك قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون فاي نصب بينقلبون ولا يجوز نصبها بسيعلم لان
الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله لان له صدر الكلام فاعمال ما قبله فيه
يخرجه من الصدر ○ واعلم ان ايا في الاستفهام اذا اضيفت الى المعرفة
فانها سوال عن الاسم وكانت بعض المعرفة كقولك اي الرجلين اخوك
واي الرجال قام فاي واحد من الاثنين ومن الجماعة والجواب ان تقول
زيد او عمرو تجيب باحد الاسماء واذا اضيفت الى النكرة فانها سوال

عن الصفة وكانت بعدد النكرة كلها والجواب على عدد النكرة
ايضا كقولك اي رجل اخوك واي رجل زيد والجواب ان تقول
طويل او قصير او تجيب بصفة الاسم فاذا اضفتها الى نكرتين قلت اي
رجلين اخواك واي رجلين قاما والجواب طويلان او قصيران فاذا
اضفتها الى جماعة نكرة قلت اي رجال اخوتك والجواب طوال او
قصار ولا يجوز ان يضيف ايا الى معرفة واحدة لا تقول اي الرجل اخوك
ولا اي زيد قام لان ايا في المعرفة سؤال عن البعض والواحد لا يتبعض
واما في النكرة فانها سؤال عن الكل فلذلك جاز اضافتها الى نكرة
واحدة ٥ واعلم ان ايا في الخبر اذا كانت مضافة ولم يكن بعدها هو
بنيت على الضم الا في حال الخفض كقولك كلمت ايهم في الدار وكلمه
ايهم افضل يريد الذي في الدار والذي هو افضل ومنه قوله
تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وتقول مررت بايهم قام
بالخفض ومن العرب من يقول كلمه ايهم افضل فيعربها عن القياس
ويعمل فيها الفعل ويرفع ما بعدها باضمار هو قال سيبويه
وهي لغة جيدة نصبوها كما جروها وقد قراء بعض القراء ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد بالنصب فاما اذا كانت مضافة وبعدها هو
او كانت مفردة اعربت بوجوه الاعراب وعمل فيها ما قبلها كقولك

رايت ايهم

رايت ايهم هو في الدار وكلمه ايا هو افضل وكذلك اما اشبهه
باب مواضع أم ٥ ٥ ٥ اعلم ان أو لها ثلاثة عشر
موضعا من الكلام احدها تكون للشك كقولك رايت زيدا او عمرا
وجاءني رجل او امراة ويجوز ان يكون المتكلم شاكا او اراد تشكيك
مخاطبه والموضع الثاني تكون او للتخيير بين شيئين وقصد احدهما
دون الاخر كقولك كل السمك او اللحم اي لا تجمعهما ولكن اختر ايهما
شئت وكذلك اضرب زيدا او عمرا كانك قلت اضرب احدهما واعطي
دينارا او ثوبا ٥ ومنه قوله تعالى فاطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ٥ وقوله ففدية من صيام
او صدقة او نسك انت مخير في جميع هذا اي ذلك فعلت اجزاك
وتقول خذه بما عز او هان اي خذه باحد هذين اما العزيز واما
الهين ولا يفوتك على حال ومن العرب من يقول خذه بما عز وهان بالواو
ومعناهما واحد وكل واحدة منهما تجزي عن اختها فيما يراد
ويقصد والموضع الثالث تكون للاباحة كقولك جالس الحسن او ابن
سيرين واتِ المسجد او السوق وكلم زيدا او عمرا او خالدا اي قد
اذنت لك في اتيان هذا الضرب من المواضع ومجالسة هذا الضرب وكلام
هذا الضرب من الناس وكذلك اذا نهيته فقلت لا تجالس زيدا او عمرا

أو ١٣

اوخالدًا كانت حظرًا للجميع كما كانت في الاباحة اطلاقًا للجميع اي
لا تجالس هذا الضرب من الناس والفرق بين التخيير والاباحة
انك اذا قلت له جالس الحسن او ابن سيرين فجالسهما او احدهما لم
يكن عاصيًا واذا قلت له كل السمك او اللحم فجمعهما كان عاصيًا لان
او في التخيير تكون لاحد الشيئين وكذلك في الشك ه والموضع الرابع
تكون او لتبيين النوع كقولك ما اكلت الا تمرًا او زبيبًا وما لبست
الا خزًا او ديباجًا اي هذا النوع ومنه قوله تعالى ولا تطع منهم اثمًا
او كفورًا اي لا تطع هذا الضرب ومنه قوله تعالى وقالوا ساحر
او مجنون وقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيًا او من
وراء حجاب او يرسل رسولا اي من هذه الوجوه ح والموضع الخامس
تكون او بمعنى واو النسق كقوله تعالى ولا على انفسكم ان تاكلوا من
بيوتكم او بيوت ابائكم الى اخر الاية وقوله الا لبعولتهن او ابائهن
الى اخرها او في جميع ذلك بمعنى واو النسق وكذلك قوله عذرًا او نذرًا
لعله يتذكر او يخشى لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرًا معنى او في
كل ذلك بمنزلة الواو وكانه قال عذرًا او نذرًا يعني اعذارًا وانذارًا
ولعله يتذكر ويخشى ولعلهم يتقون ويحدث لهم القران ذكرًا
وكذلك قوله او كصيب من السماء اي مثلهم كمثل الذي
وكصيب

وكصيب ومثله وانا او اياكم لعلى هدى اي وانا واياكم وهو كثير
في القران وقال النابغة فيما صيروا او بمنزلة الواو ح
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
اراد ونصفه فقد وقال توبة ابن الحمير ه ح
وقد زعمت ليلى باني فاجر لنفسي تقاها او عليها فجورها
المعنى وعليها فجورها وقال جرير ح
اثعلبة الفوارس او رياحًا عدلت بهم طهية والخشابا
معناه اثعلبة الفوارس لانه جعله اسمًا للقبيلة فنعته بجمع وقال جرير ايضًا
نال الخلافة او كانت له قدرًا كما اتى ربه موسى على قدر
معناه وكانت له قدرًا وقال اخر ح
فقالت لنا منازل من لبينا خلا بين فردة او عرادا
معناه وعرادا وقال ابن احمر ح
الا فالبثا شهرين او نصف ثالث الى ذاكما ما غيبتني غيابيا
يريد البثا شهرين ونصف ثالث لان لبث نصف الثالث لا تكون الا بعد
لبث الشهرين وقال الاسدي ح
ان بها اكتل او رزاما خويربين ينقفان الهاما
اراد ان بها اكتل ورزاما يدل على ذلك قوله خويربين ولو اراد

وربا حًا عدلت هذين وهما قبيلتان وانما نعتهما بالفوارس صح

ان بها اكتلا او رزاما الفال حويربا لان او تكون لاحد الاسمين الا ترى
انك اذا قلت في الدار زيد او عمرو وقلت جالس ولم تقل جالسان
وحويربين نصب على الذم باضمار اعني وحويرب تصغير حارب وهو
اللص وقال متمم ابن نويرة

فلو كان البكاء يرد شيئا   بكيت على بجير او عفاق
على المرئين اذ هلكا جميعا   لشانهما بشجو واشتياق

اراد بكيت على بجير وعفاق وقال لبيد

تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما   وهل انا الا من ربيعة او مضر

او هاهنا بمعنى واو النسق وليست للشك لانه لم يشك في نسبه حتى لا يدري
امن ربيعة هو ام من مضر ولكنه اراد بربيعة اباه الذي ولده لانه
لبيد ابن ربيعة ثم قال او مضر يريد ومضر يعني اباه الاكبر يريد
٦ الى اموت كما ماتوا والموضع السادس تكون او بمعنى واو النسق
ويدخل عليها الف الاستفهام فتبقى مفتوحة على حالها كقوله تعالى اينا
لمبعوثون او اباؤنا الاولون فادخل الف الاستفهام على واو النسق
كما ادخل على الفاء قوله اوامن اهل القرى افامنوا مكر الله افمن
كان على بينة افلم يسيروا في الارض وكذلك قوله او عجبتم ان
جاكم او لو كان اباؤهم او كلما عاهدوا عهدا او لما اصابتكم مصيبة

او لم تكن

او لم تكن لهم اية وما اشبه ذلك انما هي واو العطف وفاء العطف دخلت
عليهما الف الاستفهام فبقيتا على فتحهما وانما تدخل الف الاستفهام
على ثلاثة احرف من حروف العطف وهن وهي الواو والفاء وثم وقد ذكرنا
دخولها على الواو والفاء واما دخولها على ثم فقوله تعالى اثم اذا ما وقع
امنتم به ومثل ذلك قول النابغة

اثم تعذران الي منها   فاني قد سمعت وقد رايت

٧ والموضع السابع تكون او عطفا بعد الاستفهام بالف وهل لاحد
الشيئين او الاشياء كقوله اقام زيد او عمرو يريد اقام احدهما ومثله
القيت زيدا او عمرا وهل عندك زيد او عمرو او خالد يريد هل
عندك احد هولاء وتقول هل تجلس او تقوم اي هل تكون منك احد
هذين قال الله تعالى هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون
اي هل تكون منهم احد هذه الاشياء ومثله قوله هل تحس منهم
من احد او تسمع لهم ركزا وقال افانت تسمع الصم او تهدي العمي وقال النابغة
٨ امن ال مية رائح او مغتدي ه الموضع الثامن تكون بمعنى ولا
كما قال الشاعر وهو ابن الرعلاء الغساني

ما وجد ثكلى كما وجدت   ولا وجد عجول اضلها ربع
او وجد شيخ اضل ناقته   يوم توافى الحجيج فاندفعوا

اراد ولا وجد شيخ ه والعجول الناقة التي فقدت ولدها وقال بعضهم
ان او في قوله ولا انطع منهم اثما او كفورا بمعنى ولا كانه قال
ولا كفورا واحتج بهذا البيت وقال بعضهم او ها هنا بمعنى الواو كانه
قال ولا انطع منهم اثما وكفورا ه والموضع التاسع تكون او بمعنى ان
التي للجزاء كقولك لاضربنك عشت او مت معناه لاضربنك ان عشت
من الضرب وان مت ومثله لاتينك اعطيتني او منعتني كانه قال ان
اعطيتني وان منعتني ه والموضع العاشر تكون او بمعنى بل ه
كقوله تعالى فارسلناه الى مائة الف او يزيدون معناه بل يزيدون
وكذلك قوله فهي كالحجارة او اشد قسوة ه وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب ه فكان قاب قوسين او ادنى وقد يجوز
ان تكون او في هذه المواضع بمعنى واو النسق قال الشاعر

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها او انت في العين املح

يريد بل انت املح والموضع الحادي عشر تكون او بمعنى الا ان كقولك
لا قتلنك او تعطيني يريد الا ان تعطيني ومنه قوله تعالى لنخرجنكم
من ارضنا او لتعودن في ملتنا معناه الا ان تعودن وقال زياد الاعجم

وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

يريد الا ان تستقيما ه والموضع الثاني عشر تكون او بمعنى حتى كقولك كل

او تشبع

26
او تشبع يريد كل حتى تشبع والزم زيدا او يعطيك يريد حتى يعطيك
ومنه قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم نصبت ه
باو لانها بمعنى حتى وقال بعضهم او ها هنا بمعنى الا ان كانه قال الا ان
يتوب عليهم وقال امرئ القيس

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

فنصبت او نموت على معنى حتى نموت والا ان نموت ه والموضع الثالث عشر
تكون او للتبعيض كقوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا
اخبار عن جملة اليهود والنصارى واو للتبعيض اي قال بعضهم وهم
اليهود كونوا هودا وقال بعض وهم النصارى كونوا نصارى وليست
او للتخيير لان جملتهم ه لا يخيرون بين اليهودية والنصرانية باب

مواضع ام ه اعلم ان لام ستة مواضع احدها تكون
ام ٦ — معها — عطفا بعد الف الاستفهام وتكون معادلة لالف الاستفهام وفي معها
بمعنى ايهما او ايهم كقولك اقام زيد ام عمرو متصلة ومعناه ايهما قام اذا ام ذا
فجعلت الالف مع احد الاسمين المسئول عنهما وام مع الاخر فهذا
الدار — معنى التعديل بالالف ومثله ازيد في الدار ام عمرو ام خالد بمعنى ايهم في
واذا كان السؤال عن الاسم فتعقيبه احسن كقولك ازيد القيام ام عمرو

تقديم الاسم احسن لانك عنه تسال ويجوز تقديم الفعل واذا قلت اضربت ٢
زيدا ام شتمته كان تقديم الفعل احسن لانك عنه تسال ه والموضع الثاني
تكون ام عطفا بعد الف التسوية كقولك سواء علي ازيد في الدار ام عمرو
وما ابالي اذهب زيد ام عمرو وما ادري ازيد في الدار ام عمرو فهذا
على لفظ الاستفهام وهو خبر وليس باستفهام والف الاستفهام هاهنا ه
للتسوية يريد تسوية الامرين عندك ولا يريد الاستفهام وانما تخبر ان
الامرين عندك واحد كانك قلت سواء علي ايهما في الدار وسواء علي
ايهما ذهب وما ادري ايهما في الدار قال الله تعالى سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم وقال سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم وقال
سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ومنه قول حسان

ما ابالي انبّ بالحزن تيس ه ام لحاني بظهر غيب لئيم

كانه قال ما ابالي اي الفعلين كان والنبّ صوت التيس عند النزو والعطف
بعد الف الاستفهام وبعد الف التسوية جميعا بام وهي معادلة للالف
في هذين الوجهين بمعنى اي وتقول ليت شعري ازيد في الدار ام عمرو
فهذا المعنى ليت شعري ايهما في الدار فان قلت ليت شعري ازيد في
الدار ام عمرو فهو بمعنى ليت شعري احدهما في الدار واذا استفهمت
بحرف غير الالف من حروف الاستفهام عطفت بعده باو ولم تعطف بام لان ام

لا تعادل

لا تعادل من حروف الاستفهام الا الالف خاصة وذلك قولك هل تقوم
او تقعد وهل تاتينا او تحدثنا قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع
لهم ركزا وقال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون
وتقول ما ادري هل تاتينا او تحدثنا وليت شعري هل يخرج زيد او يقيم يكون
في التسوية كما هو في الاستفهام باو وقال زهير

الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا

وقال مالك بن الريب

الا ليت شعري هل تغيرت الرحى رحى الحرب او اضحت بفلج كما هيا

وان حذفت حرف الاستفهام عطفت باو تقول ما ابالي زيد قام
او قعد قال الشاعر ه

فلست ابالي بعد موت مطرف حتوف المنايا اكثرت او اقلت

فعطف باو فاما قول ابن ابي ربيعة

لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان

٣ فعطف بام فانه على اضمار الاستفهام اراد ابسبع رمين الجمر ام بثمان
والموضع الثالث تكون ام بمعنى بل وتسمى المنقطعة لانها منقطعة
مما قبلها وما بعدها قائم بنفسه غير متعلق بما قبله وذلك قولك هل
زيد عندك ام عمرو وهل زيد منطلق ام عمرو وقام هاهنا اضراب

حاشيه: فان كانت مكان الهمزة كانت ام منقطعة الباب

منهاج

عن الاول بمعنى بل كانك قلت بل عمرو عندك وليست بمعنى اي على
قولك ازيد في الدار ام عمرو وانت تريد ايهما في الدار لان ام بمعنى اي عديلة
الالف لا تقع الا بعدها كما ذكرنا فيما قبل وقد تقع ام في هذا الوجه بعد
الخبر كما تقع بعد الاستفهام لانها للرجوع عن الاول كقولك قام زيد
ام عمرو ومعناه بل قام عمرو رجعت عن الاول واثبت الثاني كانك ذكرت
الاول غالطا ثم رجعت وحكي عنهم انها لابل ام شاء المعنى بل هي
شاء انما جعلت ام هاهنا بمعنى بل لانها بمعنى الرجوع عن الاول كقولك
اذا رايت شخصا من بعيد فقدرت انه زيد فقلت انه زيد ثم استبان
لك انه عمرو فقلت ام عمرو ورجعت عن الاول وبل انما هي رجوع
عن الاول فلذلك جعلت ام بمعنى بل

هل ما علمت وما استودعت مكتوم ... ام حبلها اذ نأتك اليوم مصروم
ام هل كبير بكى لم يقض عبرته ... إثر الاحبة يوم البين مشكوم

وقال آخر

فوالله ما ادري أسلمى تغولت ... ام النوم ام كل الي حبيب

معناه بل كل الي حبيب

كذبتك عينك ام رايت بواسط ... غلس الظلام من الرباب خيالا

فقد يجوز ان تكون ام بمعنى بل ويجوز ان تكون عطفا بعد الاستفهام

مضمر

مضمر اراد اكذبتك عينك ام رايت بواسط وقد قال بعضهم في قوله
عز وجل ام انا خير من هذا الذي هو مهين ان معناه بل انا خير
٤ والموضع الرابع تكون ام بمعنى الف الاستفهام كقولك ام تريد ان تخرج
معناه اتريد ان تخرج قال الله تعالى الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ام يقولون افتراه اي بل ام ولم يسبقها استفهام فيرد عليه
وانما جعلها في الاستفهام بمعنى ايقولون افتراه جعل ام بمعنى الف الاستفهام
وكذلك قوله ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل ام تحسب
ان اكثرهم يسمعون ام لهم البنات ام لهم نصيب من الملك ام يقولون
ان ابراهيم ام يقولون شاعر ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين معنى ام في كل ذلك الف الاستفهام
لانه لم يتقدمها استفهام ونحوها كثير في القران واما قوله تعالى اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار من قراها بقطع الالف فام مردوده
عليها ومن قراها موصولة الالف فلام وجهان احدهما ان تكون مردودة
على قوله ما لنا لا نرى رجالا والثاني على ان تكون ام هي الاستفهام
بمعنى الالف اراد ازاغت عنهم الابصار والموضع الخامس تكون ام زايدة
٥ كما قال الشاعر ساعدة ابن جؤية

يا ليت شعري ولا منجى من الهرم ... ام هل على العيش بعد الشيب من ندم

أم زايدة ها هنا تقول يا ليت شعري هل يندم احد على ان يعيش بعد الشيب
وقال ابو زيد ام في قوله عز وجل افلا تبصرون ام انا خير زايدة
كانه قال افلا تبصرون انا خير من هذا الذي هو مهين وانشد قول الراجز

يا دهر ام ما كان مشيي رقصا بل قد تكون مشيتي توقصا

المعنى ما كان مشيي والتوقص مشي هارب الخطوة ويا دهر يرخم يا دهرها هنا
والموضع السادس وتكون ام بدلا من الالف واللام في بعض اللغات تقول
اهل اليمن رايت ام رجل ومررت بام رجل يريدون رايت الرجل ومررت
بالرجل فيجرونها مجرى الالف واللام في جميع كلامهم ذكر ذلك الاخفش سعيد
في كتابه معاني الكلام وقال ابو عبيد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
انه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فقال طاب ام ضرب قال فامره
عثمان ان يلقي سلاحه قال الاصمعي اراد طاب الضرب يعني انه قد حل القتال
قال الاصمعي وهذه لغة اهل اليمن قال حمير وانشد

ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

يريد بالسهم والسلمة الحجر وجمعها سلام

باب الفرق بين أو وأم

في النسق في الاستفهام والجواب فيهما اعلم
ان السؤال عن شيء بغير عينه والجواب فيهما نعم او لا وام لسؤال عن شيء
بعينه والجواب فيهما ان تذكر احد الاسمين وذلك اذا سال سائل

فرق أو وأم

اقام زيد

اقام زيد او عمرو فانه لا يعلم اقام احدهما ام لم يقم فاستفهم عن قيام احدهما
هل وقع ام لا والجواب ان تقول له نعم او لا وكذلك اذا قال ازيد
عندك او عمرو او تصدقت بدرهم او بدينار فانه لا يدري ان عندك
احدهما ولا انك تصدقت باحدهما والجواب ان تقول له نعم او لا واذا قال
اقام زيد ام عمرو فعطف بام فقد علم ان احدهما قام لكنه لم يعلم ايهما هو
فاستفهم ليعرف القائم منهما والجواب ان تقول له زيد او عمرو ولا يجوز
ان تقول نعم ولا لا لان تاويله ايهما قام اذ ام ذا فجوابه التعيين
كقولك زيد او عمرو وكذلك اذا قال اتصدقت بدرهم ام بدينار
فقد علم انك تصدقت باحدهما ولم يعرفه بعينه والجواب ان تقول تصدقت
بدرهم او تقول تصدقت بدينار ولا يجوز ان تقول نعم له ولا لا لان معناه
بايهما تصدقت فالجواب التعيين وكذلك اذا قلت اتقوم او تقعد فالجواب
نعم او لا فان قلت اتقوم ام تقعد فعطفت بام فالجواب ان تقول
اقوم او اقعد فان قلت ازيد افضل ام عمرو ولم تعطف الا بام لان
المعنى ايهما افضل فلو قلت او لم يجز لانه تغيير المعنى الى احدهما افضل
وليس هذا بكلام ولكنك لو قلت ازيد او عمرو افضل ام بكر جاز لان المعنى
احد هذين افضل ام بكر وجواب هذا ان تقول بكر ان كان هو الافضل
او تقول احدهما بهذا اللفظ من غير ان تذكر زيدا او عمرا لانك انما

تقال أأحدهما افضل ام بكر وانما ادخلت او بين زيد وعمرو دون
ام لانك لم ترد ان تعادل بينهما وان تجعل عمرا عديلا لزيد وانما اردت
ان تجعلهما بمنزلة اسم واحد يعادل بينهما وبين بكر بام كانك
قلت احدهما افضل ام بكر ومنه قول صفية بنت عبد المطلب

كيف رايت زبرا اقطا او تمرا ام قرشيا صارما هزبرا

زبرا مكبر زبير تعني ابنها الزبير ابن العوام وانه صارع اخر فصرعه الزبير
فقالت للمصروع كيف رايت زبرا اي الزبير اقطا او تمرا ام قرشيا
ادخلت او بين الاقط والتمر لانها لم ترد ان تجعل التمر عديلا للاقط
تعني ايهما وانما اردت ان تجعلهما كاسم واحد تعادل بينه وبين قرشي
اي شيئا مزهدين رايته ام قرشيا والمعنى رايته طعاما تاكله ويلي

وقال اخر

لصنوك ام خشبا على قرنه كالاسد والسيف

وما ادري اغيرهم تناء وطول العهد ام مال اصابوا

فعطف طول العهد على تناء بالواو وعطف المال بام لانه لم يرد ان يجعل
طول العهد عديلا للتناء وانما جعل التناي وطول العهد بمنزلة اسم واحد
عادل بينهما وبين المال بام كانه قال وما ادري اغيرهم هذان ام غيرهم
مال اصابوه وحذف الهاء من الصفة (الصلة) فان قيل الدر والياقوت افضل
ام الزجاج فالجواب احدهما لا غير فان قلت من يابنك او يحدثك وابهم

بجزن

يضرب او يقتل لم يعطف الاول من قبل انك انما تستفهم عن الفاعل او المفعول
فالجواب ان يقول فلان او فلان

باب إمّا وأمّا

اعلم
ان إمّا المكسورة لها اربعة مواضع تكون شكا بمعنى او كقولك رايت إمّا
زيدا وإمّا عمرا او يكون تخييرا كقولك كل إمّا تمرا وإمّا سمكا
اي اختر احد هذين ولا تجمعهما وتكون اباحة كقولك جالس إمّا زيدا
وإمّا عمرا اي قد ابحت لك مجالستهما وهي تكون مكررة في هذه المواضع
قال الله تعالى إمّا ان تعذب وإمّا ان تتخذ فيهم حسنا انما هو هذا
او هذا وكذلك قوله إمّا ان تلقي وإمّا ان نكون نحن الملقين
إمّا يعذبهم وإمّا يتوب عليهم إمّا العذاب وإمّا الساعة فإمّا
منا بعد وإمّا فداء هذا كله تخيير ونصب منا على تقدير فإمّا تمنون
منا وإمّا تفادون فداء واما قوله إنا هديناه السبيل إمّا شاكرا
وإمّا كفورا فقال الفراء معناه انا هديناه السبيل إن شكر او كفر
تكون إن للشرط وما زائدة وقال غيره من البصريين إن إمّا ههنا
بمعنى التخيير اراد إنا هديناه وخيرناه وليس يقع الشك من الله عز وجل
وقد يجوز ان ياتي بإمّا غير مكررة اذا كان في الكلام عوض من
تكريرها تقول إمّا ان تكلمني وإلا فاسكت المعنى إمّا ان تكلمني
وإمّا ان تسكت قال المثقب العبدي يخاطب عمرو بن هند الملك

فإمّا أن تكون أخي بصدقٍ فأعرف منك غثّي من سميني
وإلا فاطّرحني واتخذني عدوًّا أتّقيك وتتّقيني
فلو أنّا على حجرٍ ذُبحنا جرى الدَّميان بالخبر اليقين

وقال الفرّاء قد أفردت العرب وإمّا من غير أن تذكر إمّا سابقة
وهي بمعنى أو وأنشد

تُلِمّ بدارٍ قد تقادم عهدُها وإمّا بأمواتٍ ألمّ خيالها

أراد وبأموات ٥ واعلم أنّ إمّا لا تقع في النهي لا يجوز أن يقول لا
تضرب إمّا زيدًا وإمّا عمرًا لأنها تخيير وأنت قد نهيته عن الفعل
فالكلام مستحيل ٥ والموضع الرابع يكون إمّا جزاءً بمعنى إن وتكون
ما زائدة للتوكيد وتدخل معها نون التوكيد كقولك إمّا تقومنّ
أقم وإمّا تأتني آتك وإمّا ترينّ زيدًا فأكرمه والتقدير إن تأتني
وإن ترين قال الله تعالى فإمّا تثقفنّهم في الحرب فشرّد بهم من خلفهم
المعنى فإن تثقفهم ومثله فإمّا ترينّ من البشر أحدًا فقولي إني نذرت
للرحمن صومًا وقال وإمّا تخافنّ من قوم خيانةً فانبذ إليهم على سواء
وإنما أدخلت نون التوكيد في الجزاء بإن إذا وصلت بما ليفرق بين
إمّا إذا كانت للجزاء وبينها إذا كانت للتخيير في قولك إمّا تقوم وإمّا
تقعد فإن حذفت ما من إن لم يجز إدخال النون لا تقول إن تقومن

أقم لأن

أقم لأن حرف الجزاء لا يجلب نون التوكيد وقد جاء الجزاء بإمّا في الشعر
بغير نون التوكيد قال الأعشى

إمّا ترينا حفاةً لا نعال لنا إنّا كذلك ما نحفى وننتعل

واعلم أن إمّا في الشك والتخيير حرف واحد وأمّا في الجزاء فهي
مركبة من إن التي للجزاء وما فهي في التقدير حرفان وأمّا أمّا المفتوحة
فهي حرف واحد وهي إخبار ولا يليها إلا الاسم وتدخل على الابتداء وهي
متضمّنة معنى الجزاء ولا بدّ لها من جواب بالفاء لأنّ فيها معنى الجزاء ويرتفع
ما بعدها بالابتداء إذ لم يقع عليه فعل كقولك أمّا زيد فمنطلق
زيد مبتدأ ومنطلق خبره وأدخلت الفاء لجواب أمّا لأنّ فيها
معنى الجزاء كأنك قلت زيد مهما يكن من أمره فمنطلق ولا تدخل الفاء
على خبر الابتداء إلا بعد أمّا أو إذا كان في الكلام معنى الجزاء كقولك
الذي يقوم فله درهم لأنّ الدرهم يجب له بالقيام ولو قلت زيد قائم
أو زيد فله درهم لم يجز لأنه ليس قبل الفاء هاهنا شيء فيه معنى الجزاء
ومثله أمّا طعامك فطيّب وأمّا زيد فقائم وأمّا أخوك فرأيته
وأمّا زيد فأبوه منطلق قال الله تعالى أمّا السفينة فكانت لمساكين
وأمّا الغلام فكان أبواه مؤمنين فإن وقع بعد الفاء فعل يعمل في الاسم
الذي بعد أمّا نصبته به وزال الابتداء كما يزول في غير هذا الموضع

بدخول العوامل فتقول اما زيدًا فرايتُ واما اخاكَ فاكرمتُ يجري الكلام
في الاعراب مع دخولها مجراه قبل دخولها قال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
نصب اليتيم بوقوع الفعل عليه وقال واما ثمود فهديناهم فرفع
ثمود بالابتداء لاشتغال الفعل عنهم بضميرهم وقد قرا بعض القراء
واما ثمودَ فهديناهم بالنصب وينشد هذا البيت على وجهين
على الرفع والنصب قول بشر بن ابي خازم

فاما تميمٌ تميم ابن مر فالفاهم القوم روبا نياما

روبا الذين قد استثقلوا نومًا الواحد رائب واعلم أن أمّا المفتوحة
مستغنية بنفسها عن التكرير فان كررتها فلعطفك كلامًا على كلام
كما قال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة
ربك فحدث وكما قال عمرو بن كلثوم

واما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبًا ثبينا
واما يوم لا نخشى عليهم فنمعن غارة متلببينا

وفي كلام العرب اِمّا اخرى وهي مركبة من حرفين من ان وما وذلك
قولك اما انت منطلقًا انطلقتُ معك واما انت سائرًا سرتُ معك قال
سيبويه تقديره إن كنتَ سائرًا سرتُ معكَ فحذفت كان من اللفظ واضمرت
وزيدت ما لتكون عوضًا من حذف الفعل كما كانت الهاء والالف عوضا

في الزنادقة

32

في الزنادقة [illegible]
ما بيّنا [illegible]
[illegible]
والضبع السنة المجدبة
[illegible]
وانشد [illegible]
[illegible]
كانت رجلاً اما اخو النفس [illegible]
باب مواضع [illegible]
تكون [illegible]
[illegible]
ولتغيير الشيء عن حاله [illegible] اذا كانت [illegible]

فلا هاهنا توكيدًا للجحد وليست بحرف عطف انما حرف العطف الواو
وحدها لانه لا يجمع بين حرفي عطف كما لا يجمع بين تانيثين لان احدهما
يغني عن الاخر ٥ والصلة كقولك ما منعك ان لا تسجد معناه ما منعك
ان تسجد ولا صلة وزايدة وقال لئلا يعلم اهل الكتاب معناه لان يعلم
ولا زايدة وقال ولا يستوي الحسنة ولا السيئة معناه لا تستوي الحسنة
والسيئة وقال وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون معناه انهم
يرجعون ولا صلة وقال وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون المعنى
وما يشعركم انها اذا جاءت يومنون ولا زايدة ومن قراها بكسر ان فانه
يجعل الكلام تامًا عند قوله وما يشعركم ثم يبتدئ انها وتكون لا جحدًا
واما قوله تعالى وما يستوي الاعما والبصير ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور فان المعنى ولا الظلمات والنور ولا الظل والحرور
وكذلك قوله وما يستوي الاعما والبصير والذين امنوا وعملوا
الصالحات ولا المسي المعنى وما يستوي الاعما والبصير والذين امنوا
وعملوا الصالحات والمسي ٥ وقال بعض النحويين ان لا في قوله تعالى
لا جرم ان لهم النار زايدة وجرم فعل ماض معناه ثبت لهم وحق لهم
ويقول المفسرون هو بمعنى حقا ان لهم النار وقال الفرا معناه لا بد
ولا محالة ان لهم النار وجرم اسم منصوب بلا على التبرية وقال المبرد

[redacted]

فلاهاهنا

اذا قلت لا محالة انك ذاهب ولابد انك ذاهب فانك في موضع رفع
خبر الابتدا كما تقول لا رجل افضل منك واما قوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة
ولا اقسم بهذا البلد فلا اقسم بالشفق فلا اقسم برب المشارق وما اشبه
ذلك فقال البصريون والكسائي وكافة المفسرين ان معناه اقسم
ولا زايدة وانكر الفرا هذا القول وقال لا تكون لا زايدة في اول الكلام
وقال ان لا في قوله لا اقسم بيوم رد لكلام من المشركين متقدم
كانهم انكروا البعث فقيل لهم لا ليس الامر كما تقولون ثم قال اقسم بيوم القيمة
قال ابو بكر ابن الانباري فعلي مذهبه يحسن الوقف على لا واحتج من قال
بالمذهب الاول بقول العجاج ٥ في بير لا حور سرى وما شعر
قال معناه في بير حور اي في بير هلاك ولا صلة وقال اخر
وما الوم البيض الا تسخرا ٥ وقد راين الشمط القفندرا
معناه ان تسخر ولا زايدة والقفندر القبيح المنظر وقال اخر
مخافة ان يجمع الله بيننا ولا بينها اخرى الليالي الغوابر
معناه الا يجمع الله بيننا وبينها ولا زايدة ملغاة وقال الاحوص
ويلحينني في اللهو ان لا احبه وللهو داع دايب غير غافل
معناه ان احبه ولا زايدة ومعنى يلحينني تلومني يقال لحاه يلحاه
اذا لامه وقال الشماخ في مثله

اعايش معا

اعايش ما لاهلك لا اراهم يضيعون الهجان مع المضيع
اراد ما لاهلك اراهم يضيعون ولا زايدة ثم بينه بقوله
وكيف يضيع صاحب مدفات على اثباجهن من الصقيع
لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع
وقد جات لا زايدة في الشعر كثيرا ٥ وقد قرا بعضهم لاقسم فجعلها لاما
دخلت على اقسم مثل لاحلف بالله لتكونن كذا وكذا وجواب القسم
في لا اقسم قوله ان علينا جمعه وقرانه ٥ واما لا بمعنى لم فقوله تعالى
فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل وكذلك قوله فلا اقتحم
العقبة ومن هذا قول القايل للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت من لا اكل ولا شرب
ولا صاح فاستهل اي من لم يشرب ولم ياكل يعني الجنين ومنه قول زهير
وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتقدم
اراد فلم يبدها ولم يتقدم وقال اخر
واي خميس لا افانا نهابه واسيافنا يقطرن من كبشه دما
اي لم يفي نهابه وقال ابو خراش الهذلي وهو يطوف بالبيت
ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
اي لم يلم بالذنوب واما لا بمعنى ليس فقولك لا رجل في الدار بالرفع
والتنوين بمعنى ليس في الدار ومنه قوله تعالى ولات حين مناص اي ليس

حين فرار والتاء زائدة في لات وأما لا بمعنى غير فقولك خرجت بلا زاد
أي بغير زاد وجئت بلا شيء وغضبت من لا شيء وأخذته بلا ذنب
أي بغير ذنب ولا ههنا اسم لدخول حرف الخفض عليها ومنه قوله
تعالى إنها بقرة لا فارض ولا بكر معناه غير فارض وغير بكر وكذلك
قوله زيتونة لا شرقية ولا غربية معناه غير شرقية وغير غربية
وكذلك قوله تعالى وظل من يحموم لا بارد ولا كريم معناه غير بارد
وغير كريم وقال انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني
من اللهب معناه غير ظليل وقال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
معناه وغير الضالين وهي قراءة بعض الصحابة ٥ وتقول زيد لا فارس
ولا شجاع وزيد غير فارس وغير شجاع وتقول مررت برجل لا فارس
ولا شجاع ولا فارسٌ ولا شجاعٌ من خفض جعله نعتا للرجل والمعنى غير فارس
وغير شجاع ومن رفع أضمر هو أراد لا هو فارس ولا هو شجاع وتكون لا بمعنى ليس
إذا رفعت ٥ واعلم أنه قبيح أن يقول مررت برجل لا فارس حتى تكرر لا فتقول
لا فارس ولا شجاع وكذلك لا يحسن أن يقول زيد لا فارس حتى تقول لا فارس
ولا شجاع وقد يجوز على ضعفه في الشعر قال الشاعر

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا ... حياتك لا نفع وموتك فاجع

وأما لا لتغيير الشيء عن حاله فقولك لو جئتني لأكرمتك فتكون

معناه

[٢٥]

[35]

[ألا ٤]

معناه أن الإكرام انتفى لانتفاء المجيء فإذا زدت عليها لا فقلت لولا زيد
لأكرمتك تغير الأول وصار معناها أن الإكرام انتفى لحضور زيد باب

مواضع ألا

اعلم أن لها أربعة مواضع تكون استفهاما
كقولك ألا تقوم ألا تخرج ألا رجل في الدار ألا مال لك قال حسان بن ثابت

حار بن كعب ألا أحلام تزجركم ... عنا وأنتم من الجوف الجماخير

وتكون تمنيا كقولك ألا ماء أشربه ألا طعام آكله وتنصب ما بعد ألا في
الاستفهام وفي التمني بلا تنوين كما تفعل ذلك بعد لا في النفي في قولك لا مال
لزيد فأما قول الشاعر

ألا رجلا جزاه الله خيرا ... يدل على محصلة تبيت

فزعم الخليل أنه ليس منصوبا بألا على التمني وإنما هو منصوب بإضمار فعل
أراد ألا أجد رجلا وألا ترونني رجلا فلذلك نون وقال يونس والأخفش
إنه تمنٍّ ولكنه نون مضطرا كما قيل سلام الله يا مطرٌ عليها فنون النداء
المفرد العلم اضطرارا والموضع الثالث تكون ألا تحضيضا
ويكون ما بعدها منصوبا منونا كقولك ألا زيدا ألا عمرا ألا ثناء والموضع الرابع
ألا تنبيها وافتتاحا للكلام وتدخل على كلام مكتف بنفسه كقولك
ألا زيد قائم ألا إن القوم خارجون ومنه قوله تعالى ألا إنهم هم المفسدون
ألا حين يستغشون ثيابهم ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وقال الشاعر

الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق

لولا ٤

باب مواضع لولا اعلم ان لها اربعة مواضع تكون
استفهاما بمعنى هلا كقولك لولا سألتنا لولا اتيتنا قال الله تعالى
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
وتكون خبرا بمعنى امتناع شيء لاجل شيء او وقوع شيء لاجل شيء كقولك لولا
زيد لجئتك اي امتناعي من المجيء اليك من اجل زيد فزيد رفع بالابتداء وخبره
محذوف لعلم السامع تقديره لولا زيد حاضر او عندك او اهابه او اكرمه
او ما اشبه ذلك مما يعرفه المخاطب لجئتك ولجئتك جواب لولا ولا بد للولا
في هذا المعنى من جواب وتدخل اللام في جواب لولا للتاكيد قال الله تعالى
لولا انتم لكنا مؤمنين وقال تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم
يبعثون وقال تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم وتقول لولا زيد لما صرت
اليك اي كان مصيري اليك من اجل زيد وقال الشاعر والله لولا الله ما اهتدينا
وربما جاء لوما في هذا المعنى انشد الفراء لبعض بني اسد

لوما هوى عرس كميت لم ابل على كميت ابن ابنف ما فعل

وقوله لم ابل اصله لم ابالي من باليت فحذف الياء للجزم وسكنت اللام
عند الوقف فالتقى ساكنان الالف واللام فحذفت الالف لالتقاء الساكنين
فصار لم ابل والموضع الثالث تكون لولا للتخصيص كقولك لولا فعلت

كذا وكذا

كذا وكذا قال الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة هذا بمعنى التخصيص
ومثله قوله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار ولولا جاءوا عليه باربعة شهداء
وقال الفرزدق

تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

نصب الكمي باضمار فعل يريد لولا تعدون الكمي اي ليس فيكم كمي ولولا في هذين
الموضعين بمنزلة هلا والموضع الرابع تكون لولا جحدا بمعنى لم كقوله
تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس معناه لم تكن قرية
امنت عند نزول العذاب فنفعها ايمانها الا قوم يونس وكذلك قوله
فلولا كان من القرون من قبلكم اي فلم يكن واعلم ان لولا اذا كان معناها
الخبر فاكثر ما يليها الاسم كقولك لولا زيد لقمت وربما وليها الفعل كما قال الشاعر

لله درك اني قد رميتهم لولا حددت ولا عذرى لمحدود

اراد لولا الحد والحرمان واذا كان معناها الاستفهام او التخصيص او لم
فلا يليها الا الفعل لان التخصيص والاستفهام انما يقع على الفعل ومتى
وليها الاسم اضمر بعدها الفعل وذلك قولك لمن اعطيت زيدا لولا عمرا
تريد لولا اعطيت عمرا كما قال الشاعر لولا الكمي المقنعا اراد لولا
تعدون الكمي المقنعا وكذلك اذا ولي الاستفهام اسم فثم ضمير فعل لان
حق الاستفهام ان يكون للفعل وذلك ان قائلا قال جئتك ماشيا فقلت فهلا

راكبًا النفد برو فلاجبتني راكبًا واذا ابنت بالمكني بعد لولا فلك وجهان ان
تثبت ابنت بمكني المرفوع فقلت لولا انا ولولا انت ولولا هو وهذا الاكبر
والاجود قال الله تعالى لولا انتم لكنا مومنين وان شئت وصلت المكني
فكان لمكني المخفوض في اللفظ فقلت لولاك ولولاي وقال الشاعر
لولاك ما صمنا ولا صلينا ٥ وقال بن الحكم الثقفي
فكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوى
والكاف والياء في لولاك ولولاي في موضع خفض عند الخليل وسيبويه
لان لفظهما لفظ المكني المخفوظ وقال الفراء والاخفش انهما في موضع رفع
لانها في موضع انت وانا واستعير الرفع هاهنا كما قالوا ما انا كانت ولا
انت كانا فاستعير ضمير الرفع للخفض باب مواضع الا ٥
اعلم ان لها ستة مواضع تكون استثناء كقولك قام القوم الا زيدا
ويكون نعتا بمعنى غير فتجري ما بعدها على ما قبلها كما تجري غيرا اذا اردت
بها النعت فتقول قام القوم الا زيد فترفع ما بعد الا في الموجب لانها نعت
بمعنى غير كما تقول قام القوم غير زيد فترفع غيرا بعد الموجب اذا اردت به
النعت لا الاستثناء قال الله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا معناه
غير الله ٥ وقال عمرو بن معدي كرب ٥
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان

فرقد

ورفع الفرقدين بعد الا في الموجب لانه [illegible]
[illegible] في الجاهلية [illegible]
كانت تلبية في الجاهلية ايضا
[illegible]
[illegible] اليوم [illegible] الا [illegible] [illegible]
قوله من ماء دافق [illegible] وقوله في عيشة راضية ٥

[redacted] وانشد الحطيئة

[redacted]

دع المكارم [redacted]

معناه المكسو وقد قالوا هنا [redacted]

وقالوا [redacted]

[redacted]

اي [redacted]

ايمانهم [redacted]

يحق الآن [redacted]

في القران [redacted] وقال شاب

[redacted]

اراد لكن هذا [redacted]

[redacted]

الحادية [redacted]

اراد لكن [redacted]

غير المسويين [redacted] وقال اخر

كذب الشباب علي الانبي [redacted] فقالا لي

معني الا

معني الا لكن والموضع الخامس تكون الا بمعني واو النسق كقوله تعالي
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم معناه والذين ظلموا منهم
والذين في موضع خفض نسقا علي الناس وقال تعالي لا يخاف لدي المرسلون
الا من ظلم ثم بدل حسنا قال بعض النحويين الا ها هنا بمعني واو النسق كانه
قال لا يخاف لدي المرسلون ومن ظلم ثم بدل حسنا وقال بعضهم ان الا
في هاتين الايتين بمعني لكن كانه قال لكن الذي ظلموا فلا تخشوهم علي الانقطا
من اوله وكذلك قوله اني لا يخاف لدي المرسلون ثم الكلام ثم قال
الا من ظلم يعني لكن من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم
والموضع السادس تكون الا بمعني اما كقولك اما ان تكلمني والا فاسكت
المعني اما ان تكلمني واما ان تسكت

باب مواضع غير

اعلم ان لغير سبعة مواضع تكون استثناء كقولك قام القوم غير زيد
وهذا درهم غير دانق تنصب غيرا علي الاستثناء وتكون نعتا كقولك قام القوم
غير زيد وهذا درهم غير جيد ورايت رجلا غير صالح ومررت برجل غير محمد
تجري غيرا علي ما قبلها في الاعراب علي النعت قال الله تعالي لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر قد قري غير بالنصب علي الاستثناء وبالرفع
للقاعدين وبالخفض نعتا للمومنين وتكون حالا وذلك في كل موضع يصلح في
موضعها لا كقوله تعالي غير محلي الصيد وغير ناظرين اناه وغير باغ ولا عاد

وما اشبه ذلك نصب غير في هذه المواضع على الحال لا على الاستثنا لانه لا يصلح في
موضعها في هذه المواضع وتكون تخفيفا بعد النفي كقولك لا اله غير الله فترفع
غير اخبر الابتدا لان لا والاسم معا في موضع رفع بالابتدا وتكون بمعنى لكن
كما قال النابغة الذبياني ه

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم   بهن فلول من قراع الكتائب

معناه لكن سيوفهم بهن فلول وليس الفلول بعيب في السيوف فيكون مستثنى
من اوله وانما اراد لا عيب فيهم لكن سيوفهم هكذا ومثله قول النابغة الجعدي

فتى كملت اخلاقه غير انه   جواد فلا يبقي من المال باقيا

يريد لكنه جواد مع هذا وليس استثنا من اوله ولو استثنى لقال كملت اخلاقه
غير انه بخيل او جبان ونحو ذلك ومثله قول الفرزدق ه

وما سجنوني غير اني ابن غالب   واني من الاثرين غير الزعانف

كانه قال لكني ابن غالب والزعانف العبيد والاتباع وزعانف الاديم اطرافه
وزيادته الواحدة زعنفة بالكسر واما الزعنفة بالفتح فهي التزيين ه
مصدر زعنفه زعنفة اي زينة ويكون بمعنى ليس كقولك انت غير ضارب
زيدا يريد انت لست ضاربا زيدا ه قال لبيد انما يجزي الفتى غير الجمل
يريد ليس الجمل وتكون بمعنى المخالف كقولك الصالح غير الطالح والجواد غير
البخيل اي المخالف باب مواضع ليس ه اعلم ان لها اربعة

مواضع

ليس ٤

مواضع تكون استثنا فتنصب المستثنى بعدها بجبرها وبضمر الاسم كقولك قام القوم
ليس زيدا يريد ليس احدهم زيدا وتكون فعلا بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب
الخبر كقولك ليس زيد الا قائما [illegible] وتكون حرفا بمعنى ما ويبطل عملها
اذا دخل الا على الخبر كقولك ليس زيد الا قايم كما تقول ما زيد الا قايم وحكى
عنهم ليس الطيب الا المسك بالرفع على معنى ما الطيب الا المسك وحكى عنهم
ليس خلق الله مثله ومعناه ما خلق الله مثله لان ليس لا بد لها من اسم وخلق
فعل ولا يكون اسم ليس فقد يجوز ان يضمر لليس ههنا اسما بمعنى الامر كانك
قلت ليس الامر خلق الله مثله ويكون نسقا على مذهب الكوفيين بمنزلة
لا تقول جاني زيد ليس عمرو يريد لا عمرو واضرب زيدا ليس عمرا وقال لبيد

واذا جوزيت قرضا فاجزه   انما يجزي الفتى ليس الجمل

يريد لا الجمل هكذا رواه الكوفيون ورواه البصريون انما يجزي الفتى
غير الجمل وقال بعضهم معناه ليس الجمل يجزي فحذف الفعل وقال جرير

تراه اثر ابن كيتها مصيبا   من الشرك ليس من الصلوة

يريد لا من الصلوة باب مواضع كان اعلم ان لكان اربعة
مواضع تكون ناقصة فتحتاج الى اسم وخبر كقولك كان زيد قايما
وكان عمرو جالسا وما اشبه ذلك وتكون تامة تكتفي بالاسم ولا تحتاج
الى خبر وذلك اذا كانت بمعنى وقع وحدث وبمعنى خلق كقولك كان الامر

كان ٤

استثنا معناه
وكان معناه
وما معناه كه
نسق معناه

يعني وقع وحدث وانا اعرفه منذ كان منذ خلق واذا كان يوم العيد
فاتني اي اذا حدث ووقع ومنه قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة ولم يات لها بخبر لان المعنى وان وقع ذو عسرة ومثله قوله
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وكذلك قوله الا ان تكون تجارة
وان كانت واحدة ان كانت الا صيحة واحدة في قراءة من رفع ومنه قول الشاعر

اذا كان الشتاء فادفئوني   فان الشيخ يهدمه الشتاء

يعني اذا حدث الشتاء ووقع وقال ذو الرمة

وعينان قال الله كونا فكانتا   فعولان بالالباب ما يفعل الخمر

المعنى قال الله احدثا فحدثتا فعولان نعت للعينين وانما قال فعولان
ولم يقل فعولتان والعين مؤنثة لانها فعول بمعنى فاعل وفعول بمعنى فاعل
لا تدخلها الهاء في نعت المؤنث وقد احكمنا شرح هذا في كتاب المذكر والمؤنث وقال الاخر

واذا تكون كريهة ادعى لها   واذا يحاس الحيس يدعى جندب

يعني اذا وقعت كريهة وقال مقاس العائذي

فدى لبني ذهل ابن شيبان ناقتي   اذا كان يوم ذو كواكب اشهب

معناه اذا وقع يوم اشهب ذو الكواكب وكواكب كل شي معظمه ه
ومن قرا الا ان تكون تجارة فمعناه الا ان تكون التجارة تجارة ح وقال عمرو بن شاس

بني اسد هل تعلمون بلاءنا   اذا كان يوما ذا كواكب اشنعا

نصب يوما

نصب يوما على خبر كان اراد كان اليوم يوما يعني اليوم الذي يقع فيه
القتال فهذه التي لها اسم وخبر واما قول مقاس

الا ابلغ بني شيبان عني   فلا يك من لقائكم الوداعا

فانما نصب الوداعا
على خبر كان مضمر كانه قال فلا يك حظي من لقائكم الوداعا والموضع الثالث
تكون كان زائدة ملغاة كقولك ما كان احسن زيدا والمعنى ما احسن
زيدا وكان زائدة ملغاة لا اسم لها ولا خبر وانما ادخلوها لتدل على زايده
ان ذلك قد مضى ومثله ان زيدا كان قائم ومررت برجل كان قائم يريد
ان زيدا قائم ومررت برجل قائم وكان زائدة للتوكيد لا اسم لها
ولا خبر قال الشاعر

سراة بني ابي بكر تسامى   على كان المسومة العراب

على العقل وقال الفرزدق

فكيف اذا مررت بدار قوم   وجيران لنا كانوا كرام

كانوا زائدة ها هنا لا اسم لها ولا خبر عند الخليل اراد وجيران كرام جعل كراما
نعتا للجيران والغى كان ولم يعملها والقصيدة مجرورة ولو اعمل كان
لقال كانوا كراما ورد المبرد هذا وزعم ان كانوا لها اسم وخبر فاسمها
الواو التي فيها وخبرها لنا التي قبلها كانه قال وجيران كانوا لنا كرام
ومنه قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا فكان ها هنا زائدة

والصبي منصوب على الحال لا بخبر كان والتقدير والله اعلم كيف نكلم من في
المهد صبيا اي في هذه الحال ولو انتصب بخبر كان لم يكن لعيسى عليه السلام
فضل على الناس بذلك لان كلا كانوا في المهد صبيانا فالاية في امر عيسى
عليه السلام انه كلم الناس في المهد صبيا لا انه كلمهم وقد كان قبل ذلك في
المهد صبيا والموضع الرابع تكون كان مضمرا فيها اسمها بمعنى الامر والشان
والقصة ونحوها ويقع بعد كان جملة يرفعونها بالابتداء والخبر لقولك كان زيد
قائم والتقدير كان الامر زيد قائم فالامر اسم كان وهو مستتر فيها وزيد
رفع بالابتدا وقائم خبره والجملة خبر كان وقد حكي عن العرب كان
انت خير منه على الاضمار في كان وقرا ابو سعيد الخدري وكان ابواه مومنان وتمم
وقول العجير اذا مت كان الناس صنفان شامت ، واخر مثن بالذي كنت اصنع
هكذا انشده سيبويه يقول اذا مت كان الامر او الشان او القصة الناس
صنفان فالامر اسم كان وهو مضمر فيها وقوله الناس صنفان شامت
ابتدا وخبر في موضع نصب لانها جملة في موضع خبر كان وشامت واخر بدل
من قوله صنفان يريد احدهما صنفان وانشده الفرا كان الناس صنفين بالنصب
على خبر كان وقال عبد بني الحسحاس في مثله
أمن سمية دمع العين مذروف ... أم كان ذا منك قبل اليوم معروف
وقال هشام اخو ذي الرمة في بشر

هي الشفاء

هي الشفاء لداي لو ظفرت بها ... وليس منها شفاء الداء مبذول
جعل اسم ليس مستترا فيها والتقدير ليس الامر شفاء الداء مبذول منها
ولا يجوز ان تقول زيد كان قائم على ان تضمر في كان الامر والشان لانه اذا اضمر
في كان الامر والشان لا يكون ما بعدها الا جملة ولا يجوز ان تقول كان
زيد قائم على الغاء كان لانها اذا تقدمت لم يجز الغاؤها واذا توسطت جاز
الغاؤها على قياس ظننت واخواتها فيجوز زيد ظننت منطلق ولا يجوز
ظننت زيد منطلق لانه اذا تقدم في صدر الكلام قوي فلم يلغ وكما ان القسم
يلغى اذا توسط او تاخر ولا يلغى اذا تقدم تقول زيد والله منطلق وزيد
منطلق والله ولا يجوز والله زيد منطلق حتى تقول والله لزيد منطلق وما
اشبه ذلك من اجوبة القسم

باب مواضع لما

لما ٣

اعلم ان لها ثلاثة مواضع تكون بمعنى لم وبمعنى الا وبمعنى حين فاما وقوعها
بمعنى لم فقولك لما ياتك زيد يريد لم ياتك قال الله تعالى ولما ياتهم
تاويله ولما يدخل الايمان في قلوبكم بل لما يذوقوا عذاب معناه لم ياتهم
ولم يدخل ولم يذوقوا وقال الاعشى
فقمنا ولما يصح ديكنا ... الى جونة عند حدادها
اراد لم يصح والحداد هاهنا الخمار وانما سمي حدادا لمنعه عن الخمر الا بثمنها
والعرب تسمي كل مانع حدادا وتسمي البواب حدادا لانه يمنع من الدخول

نفع

واما وقوعها بمعنى الا فقولك ما اتاني من القوم لما زيد يريد الا زيد قال الله
ان كل نفس لما عليها حافظ يريد الا عليها حافظ وقال الشماخ

منه ولدت ولم يوشب به نسبي لما كما عصب العلباء بالعود

اراد الا كما عصب وتقول العرب مع اليمين بالله لما قمت عنا والا قمت عنا
ولما بمعنى الا لا تستعمل الا في هذين الموضعين اعني في القسم وبعد حرف الجحد
واما وقوعها بمعنى حين كلمت لما كلمني زيد يريد حين كلمني جعلت لما
ظرفا ولا يليها الا الفعل الماضي وقال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا
منهم وقال الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم يريد حين اسفونا وحين
امنوا ومثله لما راوا باسنا ولما جاءت رسلنا ولما جاء امرنا وكذلك
قوله وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا فمن قراء بالفتح وتشديد
الميم ومن قراء لما صبروا بكسر اللام وتخفيف الميم فالمعنى لصبرهم ومن اجل
صبرهم كما تقول انا اكرمك لفلان اي من اجله

باب مواضع متى

متى

اعلم ان متى لها ثلاثة مواضع تكون جزا كقولك متى تقم اقم وما اشبه
ذلك ومعنى متى في هذين الوجهين ظرف من الزمان بمعنى الحين والوقت
وتكون بمعنى وسط حكى الكسائي عن العرب اخرجه من متى كمه اي من
وسط كمه وهي لغة هذيل وقال ابو ذويب الهذلي

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

اراد وسط لجج

42

اذا
٤

اراد وسط لجج [illegible] باب مواضع اذا [illegible] لها [illegible]
تكون [illegible] لقولك نظرت فاذا زيد يريد [illegible] زيد [illegible]
[illegible] زيد [illegible] عن الكتاب [illegible]
وانما [illegible] وقع [illegible] الاول
في المعنى [illegible] معنى الجزا ولا بد
لها من جواب [illegible] اذا جا زيد فاكرمه [illegible]
كما قال عبد مناف الهذلي وهو اخر القصيدة
حتى [illegible]
[illegible] في قوله تعالى واذ قلنا
[illegible] قلنا للملايكة [illegible]
الكتاب والموضع الرابع [illegible] اذا [illegible] بمنزلة الفا [illegible]
[illegible] اذا [illegible] وان [illegible]
[illegible] اذا انا اكرم [illegible]
[illegible] بمنزلة الفا واعلم
ان [illegible] الى الجزا [illegible] الا بالفعل واذا
رايت الاسم بعدها [illegible] على تقدير فعل [illegible] لا يكون بعدها
الابتدا والخبر وذلك قولك اذا زيد قام فهو [illegible] اذا قام زيد

... [illegible] معناه اذا [illegible] الشمس [illegible] الجزاء

[illegible]

باب مواضع ذا

[illegible] ذا

[illegible] صاحب [illegible]

[illegible] الى الحاضر [illegible]

[illegible] مبتدا

[illegible] الى الحاضر [illegible] عمن

عرف [illegible] ولم يعرفه وتكون بمعنى الذي كقولك من ذا قايم ومن هو

ذا [illegible]

[illegible] بالابتدا وذا [illegible] الابتدا [illegible]

[illegible] على الانكار

[illegible] الارفع من [illegible] الخادع

من [illegible] على [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] قلت [illegible]

[illegible]

[illegible] والموضع الرابع [illegible]

[illegible] في موضع [illegible]

[illegible] على البدل [illegible]

وان جعلت

وان جعلت ما اسما وذا اسما بمعنى الذي ثم ابدلت رفعت البدل فقلت

ماذا اردت أخير ام شر تجعل ما رفعا بالابتدا وذا خبر الابتدا واردت

صلة ذا واخير ام شر بدل من ما ومثله قول لبيد

الا تسألان المرء ماذا يحاول ... انحب فيقضى ام ضلال وباطل

جعل ذا بمنزلة الذي فلذلك رفع كانه قال ما الذي يحاوله انحب ام

امر فيقضى ام ضلال ○ واعلم ان ذا اذا كانت بعد ما فهي على

وجهين تكون بمعنى الذي وتكون لغوا واذا كانت بعد من فهي على وجهين

تكون بمعنى الذي وتكون للاشارة الى الحاضر ولا تكون لغوا تقول في الاشا

من ذا قايما بالنصب وتقول في الذي من ذا قايم بالرفع تريد من الذي هو

قايم وتقول من ذا رايت ازيد ام عمرو من في موضع رفع بالابتداء وذا خبر

الابتدا بمعنى الذي ورايت صله ذا وازيد ام عمرو بدل من من

هل

باب مواضع هل اعلم ان لها اربعة مواضع

تكون استفهاما كقولك هل قام زيد وهل يخرج وما اشبه ذلك

وتكون بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اي

قد اتى على الانسان وكذلك هل اتاك حديث الغاشية بمعنى قد اتاك

وتكون بمعنى ان كقوله تعالى والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل

اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر معناه ان في ذلك قسم لذي حجر

وتكون بمعنى ما كقوله تعالى ينظرون الا الساعة وقال هل جزاء الاحسان
الا الاحسان معناه ما جزاء الاحسان الا الاحسان وقال فهل على الرسل
الا البلاغ معناه ما على الرسل قال الشاعر

هل انت الا ابن من الناس فاصبر   فلن يرجع الموتى حنين المآتم

معناه ما انت الا ابن وقال امرؤ القيس الرقيات

لا بارك الله في الغواني هل   يصبحن الا لهن مطلب

معناه ما يصبحن وقال الفرزدق

تقول اذا اقلولى عليها واقردت   الا هل اخو عيش لذيذ بدائم

معناه ما اخو عيش اذا اقلولى ارتفع واقردت سكنت ذلا

باب مواضع قد اعلم ان لها اربعة مواضع تكون جوابا لتوقع فعل قد
كقوم يتوقعون جلوس القاضي فيقول القائل قد جلس او قيامه
فتقول قد قام اي قد كان ما كنت تتوقعه وربما يحذف الفعل بعد قد

كما قال النابغة

ازف الترحل غير ان ركابنا   لما تزل برحالها وكان قد

اراد فكان قد زالت وتكون بمعنى ربما كقولك قد يكون كذا وكذا وقد
افعل كذا وكذا على وجه التقليل وتكون بمعنى ان هذا الفعل من عادتي
وصفتي كما قال الهذلي

قد انزك

قد اترك القرن مصفرا انامله   كان اثوابه مجت بفرصاد

اي ان هذا من عادتي وصفتي في الحرب وتكون اسما بمعنى حسب كقولك
قدك بدرهم اي احسبه قال طرفة

اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة   اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي

اي حسبي باب مواضع حتى اعلم ان لها اربعة حتى
مواضع تكون حرفا جارا على جهة الغاية بمعنى الى كقولك سرت حتى
الليل وقعدت حتى طلوع الشمس يريد الى الليل والى طلوع الشمس قال الله
تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وليسجننه حتى حين اي الى طلوع الفجر
والى حين وتكون حرفا من حروف العطف بمنزلة الواو وتقع في تعظيم
او تحقير فالتعظيم كقولك مات الناس حتى الانبياء والملوك والتحقير
كقولك قدم الحاج حتى المشاة والصبيان ولو قلت مات الناس حتى
زيد ولم يكن زيد مرفوعا بتعظيم لم يجز وتكون ناصبة للفعل المستقبل
بمعنيين بمعنى كي وبمعنى الى ان فنصبها بمعنى كي كقولك سرت حتى
ادخل المدينة يريد كي ادخل المدينة واما نصبها بمعنى الى ان فقولك
وقفت حتى تطلع الشمس اي الى ان تطلع الشمس ولا يجوز ان حتى هاهنا
بمعنى كي لان وقوفك لا يكون سببا لطلوع الشمس لان طلوعها واقع لا محالة
قال الجعدي

وننكر يوم الروع الوان خيلنا   من الطعن حتى نحسب الجون اشقرا

اراد الى ان يحسب الجون اشقرا والموضع الرابع يكون حرفا من حروف
الابتداء يستانف ما بعدها كما تستانف ما بعد اما واذا وذلك قولك
ضربت القوم حتى زيد مضروب واعطيت القوم حتى الفقير غني ومنه لجرير

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

باب مواضع لعل اعلم ان لها اربعة مواضع

تكون للتوقع لامر ترجوه او تخافه كقولك لعل زيدا ياتينا ولعل العدو
يدركنا ولا يدل على قطع انه يكون او لا يكون انما هو طمع ان يكون او اشفاق
ان لا يكون وتكون شكا بمنزلة عسى كقولك لعل زيدا في الدار ولعل
زيدا يقوم يريد عسى زيد ان يقوم قال الله تعالى وقال فرعون يا هامان
ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب معناه عسى ابلغ وقال الشاعر

فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني ولا تسقني بالاصغر المتثلم
لعل امير المومنين يسوءه تنادمنا بالجوسق المتهدم

وتكون استفهاما كقولك للرجل لعلك تشتمني يريد هل تشتمني فتقول لا
او نعم وتكون بمعنى كي كقولك زرني لعلي انفعك معناه كي انفعك وقال الله تعالى
وتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون كي تفلحون باب

مواضع بل اعلم ان لها ثلاثة مواضع تكون نسقا فتقع بعد النفي
والايجاب جميعا تقول في النفي ما قام زيد بل عمرو تستدرك بها الثاني

بعد ما نفيت

بعد ما نفيت الاول وتقول في الايجاب قام زيد بل عمرو فيكون الرجوع
عن الاول والاثبات للثاني كانك ذكرت الاول غلطا او ناسيا ثم رجعت
وتكون بمعنى رب فتخفض ما بعدها كقولك بل بلد دخلته تريد رب بلد دخلته
وقال ابو النجم بل منهل ناء من الغياض اي رب منهل وتكون لترك
كلام واخذ في غيره ويقال للاضراب عن الاول وهي في القران بهذا المعنى
كثير قال الله تعالى ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
فترك الكلام الاول واخذ ببل في كلام ثان ثم قال حكاية عن المشركين أانزل
عليه الذكر من بيننا ثم قال بل هم في شك من ذكري فترك الكلام الاول
واخذ ببل في كلام اخر ثم اخذ في كلام اخر ايضا فقال بل لما يذوقوا عذاب
وقال ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ثم قال بل قلوبهم في غمرة
من هذا فترك الكلام الاول واخذ ببل في كلام اخر وقال ام لم يعرفوا
رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة ثم قال بل جاءهم بالحق وقال
ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ثم قال بل اتيناهم بذكرهم
وقال ام يقولون تقوله ثم قال بل لا يومنون وقال بل ادارك علمهم
في الاخرة بل هم في شك منها واشباه ذلك كثير في القران ومنه قول ابي ذويب
حيث ترك الكلام الاول واخذ في غيره واستانف الكلام باستفهام

بل هل اريك حمول الحي غادية كالنخل زينها ينع وافضاح

ويروى باهل اربك حمول الحي غادية كالنخل زينها ينع وافضاح ويقال
افضح النخل اذا صارت في بسره حمرة وصفرة واينع ادرك قال لبيد

بل من يرى البرق بت ارقبه   يزجي حبيا اذا خبا ثقبا

وقال اخر ه   بل هل ازا ولمن شمس منوجه   يكاد يهلك من نبد واله وقا

والشاعر اذا قال بل لم يرد ان ما تكلم به قبل باطل وانما يريد انه قد تم واخذ
في غيره كما تقول دع ذا واترك ذا وما اشبه ذلك عند تمام ما تكلم به والانتقال
الى غيره ه وقال امرى القيس

فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة   ذمول اذا صام النهار وهجرا

باب مواضع من   اعلم ان لها اربع مواضع تكون
لابتداء الغاية كقولك سرت من الكوفة اعلمت ان ابتدا غاية سيرك من الكوفة   من ٤
وكذلك اذا كتبت من فلان الى فلان والمعنى ان ابتدا الكتاب من فلان
وانتهاه فلان وتكون للتبعيض كقولك انفقت من الدرهم واخذت من ماله
واكلت من الرغيف اي بعضه وزيد من القوم اي بعضهم وزيد من البصرة
اي من اهل البصرة وهو بعضهم وكذلك ويحه من رجل انما اراد ان
يجعل التعجب من بعض الرجال وكذلك هو افضل من زيد انما اراد ان يفضله
على زيد ولا يعم فجعل ابتداء فضله من زيد ولم يعلم موضع الانتهاء
فان قلت ما احسنه من رجل فمن تحتمل وجهين احدهما ان تكون لابتداء الغاية

كانك

كانك قلت ابتدا فضله في الحسن ولم يذكر انتهاه والثاني ان تكون
للتبعيض كانك قلت ما احسنه من الرجال اذا ميز رجلا رجلا
فرجل واحد في موضع جماعة فان قلت احسنه من الرجال فمن للتبعيض
لا غير ه والموضع الثالث تكون من لتبيين الجنس كقولك الباب من الخشب
والابواب من الحديد ومنه قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي
اجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان لان الرجس اعم من الاوثان لانه قد يكون
وثنا وغير وثن فبين من الرجس المراد هنا وهو الرجس الذي هو الوثن
واما قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فمن تحتمل وجهين احدهما التبعيض كانه قيل بعض عمل
الشيطان والاخر التبيين كانه قيل رجس هو عمل الشيطان واما من
في قول سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية فانها لتبيين الجنس لان الكلام
قد يكون عربيا وعجميا فبين المراد وهو العربية كانه قال ما الكلم الذي
هو العربية ه والموضع الرابع تكون من زايدة للتوكيد كقولك هل من رجل
في الدار وهل من طعام عندك فمن ها هنا زايدة للتوكيد وموضع من رجل ومن   طعام
رفع بالابتدا كانه قال هل رجل في الدار وهل طعام عندك وكذلك قولهم
ما جاني من رجل اي رجل وما جاني من احد اي احد ومنه قوله تعالى ما اريد
منهم من رزق وقال الانصاري

فلحملت من ناقة فوق رحلها ... ابر واوفى ذمة من محمد
واما قوله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم فها فقد قال بعض النحويين ان من
هاهنا زايده والمعنى فكلوا ما امسكن عليكم وهذا غلط عند سيبويه لا
ان من انما تزاد في غير الواجب خاصة نحو النفي والاستفهام وهي على مذهبه
هاهنا للتبعيض اي كلوا منه اللحم دون الفرث والدم فانه محرم واما
قوله تعالى وينزل من السما من جبال فيها من برد فان سال سايل فقال قد
ذكرت من في ثلاثة مواضع فما معناها في كل موضع فالجواب ان الاولى
لابتداء الغاية والثانيه للتبعيض على معنى ان الجبال برد ينزل بعضها
واما الثالثه فعلى وجهين للتبعيض والتبيين اما للتبعيض فعلى معنى
ينزل بعض البرد واما للتبيين فعلى معنى ان الجبال من برد كما تقول البناء
من خزف واما قوله تعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان
ينزل عليكم من خير من ربكم فان من الاولى لتبيين الجنس والثانيه زايده للتوكيد
والثالثه لابتداء الغايه واما يغفر لكم من ذنوبكم فقال الكسائي وهشام
وغيرهما من في هذا الموضع زايده للتوكيد والمعنى يغفر لكم ذنوبكم قالوا
هو بمنزلة قوله ولهم فيها من كل الثمرات المعنى لهم فيها كل الثمرات
وقوله قل للمومنين يغضوا من ابصارهم والمعنى يغضوا ابصارهم وقوله
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قالوا فمن

هاهنا

ماهنا ليست [illegible] انما المعنى وعد الله [illegible] كلهم مغفرة واجرا عظيما
[illegible] من التوكيد وكذلك ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
وقال الفرا معنى قوله يغفر لكم من ذنوبكم اي يغفر لكم من اجل [illegible]
[illegible] من دوا شربته اي من اجل الدوا الذي
[illegible] ابو اسحاق الزجاج معناه يغفر لكم ذنوبكم ودخلت
[illegible] الاشيا ولم تدخل لتبعيض [illegible] واما ما
جا في الحديث ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون فان تقديره
ان اشد الناس [illegible] زايده للتوكيد كما تقول ماجاني من احد والمعنى
ماجاني احد [illegible] ان من الزايده للتوكيد لا تدخل على المعرفة
[illegible] ماجاني من عبد الله ولا تقول جاني من رجل
ولا جاني [illegible] قوله تعالى ولقد جاك من نبا المرسلين
[illegible] الفاعل محذوف والمعنى والله اعلم ولقد
جاك [illegible] لعلم المخاطب

باب مواضع الواو

اعلم ان [illegible] تكون نسقا كقولك قام زيد
[illegible] استينافا ما بعدها كقوله تعالى لنبين
لكم ونقر في الارحام ما نشا [illegible] على الاستيناف اي ونحن نقر ومثله
[illegible] الشي عنده وقوله وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله

واو ١٢
مشتق ترتيب ونظام [illegible]

ويجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون وتكون [illegible] عليه الفعل
كذا وجاني زيد وعبد [illegible] الواك بولو [illegible] لذا كلت الطعام
والخبز الاسود وتكون بمعنى رب **قال [illegible] القيس** بمعنى رب

ومثلك بيضا العوارض طفلة [illegible] بالي

اي رب مثلك وتكون بمعنى مع كقولك استوى الماء والخشبة وجا بمعنى مع
البرد والطيالسة وذهب زيد واخاك [illegible] مع التشبه
وذهب زيد مع اخيك **قال الشاعر**

فكان واياها كحران لم يفق عن الماء اذ لاقاه حتى تقددا

اي كان معها وتكون بمعنى الباء كقولك مني [illegible] وبلادك والمعنى بمعنى الباء
مني عهدك ببلادك وكقولك بعت الشا[illegible] ودرهم والمعنى
شاة بدرهم الا انك لما عطفته على المرفوع اتبع [illegible] عليه وتكون
بمعنى اذ كقولك [illegible] والسماء تمطر ورايت [illegible] واقف والمعنى
اذ السما تمطر واذ زيد واقف وتسمى واو الابتدا [illegible] تعالى
يغشى طايفة منكم وطايفة قد [illegible] قال سيبويه الواو هاهنا
في موضع اذا اي اذ طايفة قد اهمتهم انفسهم [illegible] وتكون بمعنى
او في التخيير كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث
ورباع المعنى او ثلاث او رباع وتكون للصرف عن جهة الاول كقولك لا تاكل للصرف

السمك و

قال الشاعر السمك وتشرب اللبن بالنصب اي لا تجمع بين اكل السمك وشرب اللبن و
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

اراد لا تجمع بين النهي عن خلق واتيان بمثله وتكون مقحمة اي زايدة في الكلام زايده
لو لم يجي بها لكان الكلام تاما كقوله تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا
ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه المعنى اوحينا اليه فتكون او جوابا
جواب فلما وكذلك قوله فلما اسلما وتله للجبين وناديناه المعنى
ناديناه الواو فيه مقحمة ومثله قوله حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها
المعنى حتى اذا جاوها فتحت ابوابها فتكون فتحت جواب حتى ومن ذلك

قول امري القيس

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

الواو مقحمة في قوله وانتحى والتقدير فلما اجزنا ساحة الحي انتحى بنا
فتكون انتحى جواب فلما وقال ابو عبيدة الواو في قوله وانتحى واو بمعنى
النسق والجواب في قوله هصرت **انشد الفرا** النسق

حتى اذا قملت بطونكم ورايتم ابناكم شبوا
وقلبتم ظهر المجن لنا ان اللييم العاجز الخب

اراد قلبتم وهو جواب حتى وقوله قملت اي كبرت وقوله وقلبتم
ظهر المجن لنا اي تغيرتم عما كنتم عليه واعلم ان الواو لا تجمع الا مع ما

وحتى ولا تقحم مع غيرها الا في الشاذ كقولهم ربنا ولك الحمد المعنى ربنا لك الحمد
والواو مقحمة وقال قتادة ان جواب الجزا في قوله تعالى اذا السماء انشقت
قوله واذنت لربها وحقت مقحمة ومعنى المقحم ان تكون الحرف مذكورا
على نية السقوط وحروف الاقحام خمسة احدها الواو وقد ذكرناها
والثاني لام الاضافة في النفي والندا كقولك لا اباك ولا غلامي لك
ويا بؤس للحرب اللام فيها مقحمة ولم يبدل معنى الاضافة والثالث
الهاء هاء التانيث كقول النابغة كليني لهم يا اميمة ناصب ويا طلحة
اقبل اراد اميم ويا طلح فاقحم الهاء واجراها مجرى ما قبلها في الحركة
لانه لم يعتد بادخالها والرابع تكرير الاسم كقول جرير
يا تيم تيم عدي لا ابا لكم اراد يا تيم عدي فاقحم الثاني
والخامس [illegible] المضاف على طريقة [illegible] التوكيد كقول الاعشى
كما شرقت صدر القناة من الدم اراد كما شرقت القناة فاقحم الصدر
والموضع الحادي عشر تكون الواو زايدة للتوكيد كقولك ما رايت احدا
الا وعليه ثياب وان شئت الا عليه ثياب وفي القران وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم وفي موضع اخر وما اهلكنا من قرية
الا لها منذرون وقال الشاعر
اذا ما ستور البيت ارخين لم يكن سراج لنا الا ووجهك انور

فجا بالواو

فجا بالواو وقال اخر
وما مثل كعب من يطاب ريحها من الناس الا ريح كعبك اطيب
فجاء بغير الواو والموضع الثاني عشر تكون الواو تنصب ما بعدها
باضمار فعل وباضمار ان فاضمار الفعل قولك ما انت وزيدا وما لك
وزيدا نصبت زيدا باضمار فعل كانك قلت ما انت وملابسه زيدا
وما لك ملابس زيدا وباضمار ان قولك لا تسعني شي وتضيق عنك
نصبت وتضيق باضمار ان تقديره لا يجتمع ان تسعني شي وتضيق عنك

فاء ١٠ باب مواضع الفاء للفاء عشرة مواضع تكون نسقا
كقولك قام زيد فعمرو ويكون جوابا في الجزاء والامر والنهي وما اشبه
ذلك وتكون استئنافا كقوله تعالى فلا تكفر فيتعلمون رفع على معنى
فهم يتعلمون ولم يجعل الثاني جوابا للاول لانه لو كان كذلك لكان فلا تكفر
فيتعلموا لان جواب النهي بالفاء منصوب ولكنه ابتدا فقال فيتعلمون
اي فهم يتعلمون ومثله كن فيكون فمن رفع انما هو على الاستئناف
يعني فهو يكون وقال الفرا في قوله تعالى عالم الغيب والشهادة
فتعالى عما يشركون ان الفاء في قوله تعالى فتعالى للاستئناف قال
والعرب قد تستانف بالفاء كما يستانفون بالواو وقال الحطيئة
يريد ان يعربه فيعجمه رفع فيعجمه على الاستئناف والقطع

عن الاول بمعنى فاذا هو بعينه لانه لا يريد الاعجام وتكون جواب اما كقولك
اما زيد فمنطلق وتكون مع اذا التي للمفاجاة كقولك خرجت فاذا زيد
قائم وتكون جواب اذا التي بمعنى الجزاء كقولك اذا قام زيد فقم معه
وتكون جواب الجملة كقولك زيد قائم فقم اليه وهذا اخوك فكلمه وقال الشاعر
وقائلة خولان فانكح فتاتهم ۝ هذه خولان فكذلك ادخل الفا
وتكون بمعنى رب كما قال امرؤ القيس ۝ فمثلك حبلى قد طرقت ۝ اي رب
مثلك وتكون نسقا بمعنى الى كقولك مطرنا بين الكوفة فالقادسية لان
دارك لا تكون آخذة ما بين الكوفة الى القادسية كما يكون المطر آخذا
ما بين الكوفة الى القادسية وانما يصلح الا اذا كان ما بين الكوفة والقادسية
كله من دارك وكذلك محال ان تقول جلست بين زيد فعمرو
الا ان يكون مقعدك اخذ المقعد الذي بينهما واما قول امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ۝ بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وانما جاز بالفاء لان الدخول اماكن وهو جمع لا واحد فكانه قال
بين اهل الدخول فاهل حومل كما تقول هو من البيوت والدور والمال
بين جيرانك فاصدقائك ولو جئت بالواو مكان الفا قلت داري
بين الكوفة والمدينة لكان وما بين الكوفة والمدينة وجلست بين الكوفة
والمدينة كان جائزا حسنا وكان الاصمعي يروي بيت امرئ القيس

بسقط اللوى بين الدخول وحومل بالواو وتقول هذا كما تقال
انت بين عمرو وزيد ولا يقال بين زيد فعمرو وقال الاخفش الفا في قوله
بين الدخول فحومل في معنى الواو وبين الدخول وحومل ۝ والوجه الثاني عشر
تكون الفاء زايدة للتوكيد في خبر كل شي يحتاج الى صلة كقولك الذي
يقوم فله درهم وايهم يقوم فله درهم وكل رجل يقوم فله درهم وقال
الله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم وما بكم من نعمة
فمن الله واللذان ياتيانها منكم فاذوهما الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم فادخل الفا في خبر الذي للتوكيد وهذا
قول ابي عمرو والجرمي وكثير من النحويين وقال بعضهم انما دخلت الفا
في خبر الذي لشبهه بالجزاء الا ترى انك اذا قلت الذي يقوم فله درهم فمعناه
ان [struck] له درهما من اجل قيامه ولو لم يات بالفاء لجاز ان يكون له
درهم لا من اجل قيامه ولا يجوز ان تقول الذي اريد منك فله درهم لانه ليس
فيه معنى الجزاء وكذلك ما اشبهه ۝ وقد يدخلون الفاء زايدة
للتوكيد فيما لا يحتاج الى صلة كما قال حاتم طي
وحتى تركت العايدات يعدنه ۝ يقلن فلا تبعد وقلت له ابعد
فادخل الفا زايدة للتوكيد ولو حذفت كان معنى الكلام صحيحا وقال الاعز
لما اتقى بيد عظيم جرمها ۝ فتركت ضاحي كفه يتذبذب

فادخل الفا للتوكيد وقال آخر

لا تجزعي ان منفسًا اهلكته ... واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

احدى الفاين زايده لان اذا انما يقتضي جوابًا واحدًا باب

١٨ ها التانيث مواضع ها التانيث ها التانيث تدخل اخر الكلمه على ثمانية عشر وجهًا

١ احدها للفرق بين المذكر والمونث وتكون الها علامة للمونث نحو قايم
وقايمة ومرء وامراة وفتى وفتاة وما اشبه ذلك ه والثاني للفرق بين
٢ المذكر والمونث وتكون الها علامة المذكر وسقوطها علامة للمونث
٣ وذلك في العدد نحو ثلاثه رجال وثلاث نسوه وما اشبه ذلك ه والثالث
للفرق بين الواحد والجمع وتكون الهاء علامة الواحد نحو تمره وتمر وبطه
٤ وبط وحمامة وحمام ه والرابع للفرق بين الواحد والجمع وتكون الها علامة
الجمع كقولهم هذا كم للواحد فاذا ارادوا جمعه قالوا هذه كماه ومثله هذا
حمار وهولا حماره وبغال وبغاله وجمال وجماله قال الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قتايدة ... شلا كما تطرد الجماله الشردا

الجماله جمع جمال ه والوجه الخامس تدخل الها لتكثير الكلمة لغير فرق
٥ نحو قرية وغرفة وبرمة وشفة وعمامة ودواة ونهاية وبهيمة ومدينة
وبلدة ومرضاة والتوراة وما اشبه ذلك الها فيها لتكثير الكلمة وليس للشي
٦ منها مذكر يفرق بالهاء بينه وبين مونثه ه والوجه السادس تدخل

لتوكيد

لتوكيد التانيث في الجمع الذي على فعال وفعول ولا يلزمها في كل موضع
وذلك قولهم في جمع حمل حماله وحجر حجاره وفي ذكر ذكاره وذكوره وفي فحل
فحاله وفحوله وفي صقر صقوره وفي بعل بعوله وفي عم وخال عمومه وخوله
الها في هذه الجموع لتوكيد التانيث وقال الله تعالى كانه جماله صفر وقال
ترميهم بحجارة من سجيل وقال وبعولتهن احق بردهن في ذلك وكذلك قولهم
في جمع ملك ملايكه ادخلوا الها لتوكيد التانيث وكان حقها ان يجمع على ملايك
كما تقول مصنع ومصانع وللنحويين في اصل مليك قولان قال بعضهم
اصله ملك واحتج بقول الشاعر

فلست لانسي ولكن لملاك ... تنزل من جو السماء يصوب

وقال اخرون اصله مالك لانه ماخوذ من الالوك والمالكه وهي الرساله
وهي الرساله وقول الشاعر لملاك كان الوجه ان يقول ولكن لمالك ولكنه
قلب فقدم اللام واخر الهمزة ه والوجه السابع تدخل الها للمبالغه ٧
في المدح والذم كقولهم في المدح رجل علامه ونسابه وراويه للاخبار ونافعه
وبصيره كانهم ارادوا به داهيه وقالوا في الذم رجل لحانه وهلباجة وفقا قه
محابه كانهم ارادوا به بهيمة وقيل ان الها في قوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيره
وقوله تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا وقوله
وذلك دين القيمة هي هاء المبالغة وكذلك الها في قولهم خليفه للمبالغة

والاصل فيه حليف ○ والوجه الثامن تدخل الها للنسب في الجمع الذي ٨
على زنة مفاعل نحو المهالبه والاشاعبه والاشاعرة في جمع المهلب واشعث
واشعر يعني المهلبين واشعثيين واشعريين ينسبون الي المهلب واشعث
واشعر واحدهم مهلبي واشعثي واشعري وكذلك الازارقه ينسبون الي
نافع ابن الازرق والمسامعه ينسبون الي مسمع والمناذره ينسبون الي منذر
واحدهم ازرقي ومسمعي ومنذري وكذلك السبابحه والبرابره يعني
السبابجيين والبربريين واحدهم سبجي وبربري وقد انضم في هذا النسب
والذي في المهالبه ونحوها اذا اردت المهلبين الي العجمة فاجتمع في الها النسب
والعجمة والسبابجه قوم من السند سناجرون ليكونوا في السفينة كاهم
المبذرقه ○ والوجه التاسع تدخل الها للعجمة في الجمع الذي على زنة مفاعل ٩
نحو قولهم الجواربه والموازجه جمع جورب وموزج وهو الخف وهما
اسمان اعجميان قد اعربا وزيدت الها في الجمع للدلالة علي انه اعجمي وكذلك
الطيالسة جمع طيلسان والصولجه جمع صولجان والصوانجه جمع الصونج
والكرابجه جمع الكربج وهو الحانوت والاصل فيه بالفارسية كربه وقد ادخلوها
في العربي الذي على هذا الوزن ايضا فالوا صيارفه وصبارفه وصيقل صياقله
○ والوجه العاشر تدخل الها عوضا من حرف محذوف في الجمع الذي علي ١٠
زنة مفاعيل نحو زنادقه وزنادقه وفرازين وفرازنه ومحاجيج ومحاجه

الها في هذا

[illegible]
[illegible] ١١
[illegible]
[illegible] ١٢
[illegible]
[illegible] الثالث عشر ١٣
[illegible]
الاضافة نحو كتابية وحسابية [illegible]
في [illegible] الها في الوصل
في [illegible] النطقين
[illegible] ومنه قول الشاعر وهو عمرو [illegible]
[illegible]

١٤
١٥
١٦
[illegible]

والسابع عشر [illegible] الهاء عوضا من [illegible] والاصل [illegible]
الهاء من [illegible] والثا [illegible] الكلمة الثانيه

مع الاولي

مع الاولي كقولهم لكل ساقطة لاقطة قال ابو بكر بن الانباري معناه
لكل كلمة ساقطة اي سقط بها الانسان لاقط لها اي متحفظ لها
وانما ادخلت الهاء في اللاقطة لتزدوج الكلمة الثانيه مع الاولي كما
قالوا ان فلانا ياتينا بالعشايا والغدايا فجمعوا غداة غدايا لتزدوج مع العشايا

باب رب واحكامها اعلم ان رب حرف خافض
وهي مبنية علي الفتح ولها عشرة احكام فمن احكامها ان لها صدر الكلام
بمنزلة ما النافيه وان المؤكدة والف الاستفهام في ان لها صدر الكلام
تقول رب رجل جاءني ولا تقول جاءني رب رجل ومن احكامها انها تدخل
علي الاسم دون الفعل تقول رب رجل ولا تقول رب تقوم ومن احكامها
انها تدخل علي الاسم النكرة دون المعرفة تقول رب رجل لقيته ولا تقول
رب زيد لقيته وتقول رب رجل واخيه منطلقين ولا تقول رب رجل
وزيد منطلقين وانما جاز في الاول لان واخيه في موضع نكرة لان المعني
واخ له ومن احكامها انه لابد للنكرة التي تدخل عليها من صفة من صفات
النكرة اما اسم واما فعل واما ظرف واما جملة لا يجوز ان تقول
رب رجل وسكت حتي تقول رب رجل صالح ورب رجل يقول ذاك او رب
او رب رجل عندك او رب رجل ابوه عالم واما قول الشاعر
إن يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار

فانما اراد هو عاد لحذف المبتدا من الجملة التي هي من صفة معمول رب
ومن احكامها انها تاتي للماضي والحال دون الاستقبال تقول رب رجل
قام ويقوم ولا تقول رب رجل سيقوم وليقومن غدا الا ان يريد رب رجل
يوصف بهذا كما تقول رب رجل مسي اليوم محسن غدا اي يوصف بهذا ٥
ومن احكامها انها تدخل على المضمر قبل الذكر على شريطة التفسير ونصب
ما بعد ذلك المضمر على التفسير كقولهم ربه رجلا جاءني فرجل نسر الهاء
ومعنى ربه رجلا رب رجل وليست الهاء بضمير شي جرا ذكره ولو كانت
ضمير شي جرا لكانت ذكره لصارت معرفة ولم يجز ان تلي رب لانها لا يليها
الا نكرة ولكنها ضمير مبهم قبل الذكر على شرط التفسير فاشبهت بابهامها
النكرات لانك اذا قلت ربه احتاج الى ان تفسره مضارع النكرات
اذا كان لا يخص كما ان النكرة لا تخص وهذا الضمير عند البصريين لا يثنى
ولا يجمع ولا يونث لانه ضمير مبهم مجهول يعتمد فيه على التفسير فنغني
عن تثنيته وجمعه تقول ربه رجلا قد رايت وربه رجلين وربه
رجالا وربه امراة وربه نسا وقد اجاز الكوفيون التثنية والجمع والتانيث
ومن احكامها ان تزاد فيها تا التانيث فيقال ربتما جاءت كما تزاد في ثم
فيقال ثمت وفي لا فيقال لات وفي وحين فيقال تحين وفي الان فيقال
تالان قال الشاعر في زيادتها في ربت انشده ابو زيد

ماوي

ماوي بل ربتما غارة شعوا كاللذعة بالميسم وانشد ايضا
يا صاحبا ربت انسان حسن يسال عنك اليوم او يسال عن وقال ابن احمر
وربت سايل عني حفي اعارت عينه ام لم تغارا
قوله ام لم تغارا اراد تغارن فقلب النون الخفيفة الفا في الوقف
وكسر الباء من تغارا طلبا لكسرة العين من فعل ولشرح هذا باب قد احكمنا ٥
في كتاب الذخاير وقال الاعشى في زيادتها في ثم
ثمت لا تجزونني عند ذاكم ولكن سيجزيني الاله فيعقبا ٥ وقال ابو وجزة في زيادتها في حين
العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم
وفي العز هلان ولات حين مناص اي ليس حين مهرب يقال ناص ينوص
مناصا اذا هرب وجا في الحديث اذهب بهذا تالان معك يريد الان
ومن احكامها انها تثقل وتخفف وقال ابو كبير الهذلي في تخفيفها
ازهير ان يشب القذال فانه رب هيضل لجب لففت بهيضل
الهيضل جمع هيضلة وهي الجماعة واللجب الكثير الاصوات ولففت
اي خلطت يقال لففت القوم بالقوم اذا خلطتهم بهم وقرا بعض القراء
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين بالتخفيف والاصل فيها
التشديد ثم تخفف ٥ ومن احكامها انها يوصل بما فيبطل ما عملها
ويستانف الكلام بعدها وتدخل على المعرفة وعلى الفعل من اجل ما

كقولك ربما قام زيد وربما زيد قام وربما الرجل قام وربما فعلت كذا

وقال الشاعر

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

وقال ابو داود ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار

ولما كانت رب انما تاتي لماضي فكذلك ربما لما وقع بعدها الفعل كان حقه ان يكون ماضيا وقال النحويون في قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ان رب انما دخلت على الفعل المستقبل لصدق الوعد فكانه قد كان لان القران نزل وعده ووعيده وسائر ما فيه حقا لا مكذوبة له فجرى الكلام فيما لم يكن منه مجراه في الكائن الا ترى قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم انه لم يكن وجاء في اللفظ كانه قد كان لصدقه في المعنى وهو كائن لا محالة

باب حروف الخفض بعضها مكان بعض

اعلم ان حروف الخفض قد يدخل بعضها مكان بعض وقد جاء ذلك في القران وفي الشعر فمنها في ولها ستة مواضع تكون مكان على كما قال الله تعالى ذكره ولاصلبنكم في جذوع النخل وقال ام لهم سلم يستمعون فيه اي عليه

في على معناه

وقال عنترة

بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

اراد سرحة من طوله وقال سويد بن ابي كاهل

هم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا

اي على جذع

مع معناه

اي على جذع نخلة وقوله فلا عطست شيبان دعا عليها وتكون ايضا بمعنى مع قال الله تعالى ذكره فادخلي في عبادي وادخلي جنتي معناه مع عبادي وقال وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اي مع عبادك الصالحين اي مع عبادك في الجنة وقال اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت يعني مع امم وقال وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع اي مع تسع ايات ويقال فلان عاقل في حلم اي مع حلم وقال الجعدي

فلو كان راعين في بركة الى جؤجؤ رهل المنكب

اي مع بركة والبركة ما استقبلك من صدر الفرس والرهل المسترخي ويستحب ان يكون في جلد الصدر وجلد المنكب استرخاء وقال الاخر

اذا ام سرباح غدت في ظعائن جوالس نجدا فاضت العين تدمع

اراد مع ظعائن وقوله في موضع خفض لانها نعت لظعائن وانما نصبها لانها لا تنصرف وصرف ظعائن لضرورة الشعر ونصب نجدا فاضت العين على نية التنوين في جوالس كانه قال جوالس نجدا ومعنى جوالس هاهنا اتيان نجد يقال جلس الرجل اذا اتى نجدا فهو جالس ويقال للنجد الجلس

وقال اخر

وبعد معناه

او طعمة غادية في ذي حدب من شاكر المزن تجري في الغرانيق

اي مع الغرانيق وهي طير الماء واحدها غرنيق وتكون ايضا مكان

بعد

قال الله عز وجل وفصاله في عامين اي بعد عامين ه وتكون مكان من
قال الله تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا معناه من كل امة وقال امرؤ القيس
الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح فيك بامثل
اراد منك بامثل ه وتكون مكان الى قال الله تعالى فردوا ايديهم في
افواههم اي الى افواههم ه وتكون مكان الباء قال زيد الخيل
ويركب يوم الروع فيها فوارس يصيرون في طعن الاباهر والكلى
اي يصيرون بطعن وقال اخر
وخضخض فينا البحر حتى قطعنه على كل حال من غمار ومن وحل
اي خضخض بنا ه ومنها الى ولها ثلاثة مواضع تكون مكان مع
قال الله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وقال من انصاري الى الله
اي مع الله وقال واذا خلوا الى شياطينهم اي مع شياطينهم وقال امرؤ القيس
له كفل كالدعص لبده الندى الى حارك مثل الغبيط المذأب
اي مع حارك وقال ابو مفزع الحميري
شدخت غرة السوابق فيهم في وجوه الى اللمام الجعاد
اي مع اللمام الجعاد ه وتكون مكان في قال النابغة الذبياني
فلا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار اجرب
يريد في الناس وقال طرفة

وان يلتقي

وان يلتقي الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الكريم المصمد
اي في ذروة البيت الذي يصمد اليه ويقصد وتقول جلست الى القوم
اي فيهم ه وتكون مكان الباء قال كثير
ولقد لهوت الى كواعب كالدمى بيض الوجوه حديثهن رخيم
اراد لهوت بكواعب ومنها على ولها ستة مواضع تكون مكان في
قال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في ملك سليمان
وتقول اتيته على عهد فلان وفي عهد فلان وقال الاعشى
وصلى على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
اي في حين العشيات ه وتكون مكان عند قال الله تعالى ولهم على ذنب
اي عندي ه وتكون مكان من قال الله تعالى الذين اذا اكتالوا على
الناس يستوفون اي من الناس وقال من الذين استحق عليهم الاوليان
اي استحق منهم وقال ابو المثلم الهذلي يصف كتيبة
متى ما ينكروها تعرفوها على اقطارها علق نفيث
اي من اقطارها والعلق الدم الجامد ونفيث منفوخ والنفث النفخ
الخفي وتكون مكان عن قال الشاعر ه ارمي عليها وهي فرع اجمع ه
اي عنها وقال القحيف العقيلي
اذا رضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها

57

[redacted]

قال زهير

اي رضيت عني وتكون مكان الباء قال امرؤ القيس

باي علاقتنا ترغبون عن دم عمرو على مرثد

اراد ترغبون عن دم عمرو بدم مرثد ولبس بدونه وعلى بمعنى الباء وقال ابو ذؤيب

وكانهن ربابة وكانه يسرا ويفيض على القداح ويصدع

اراد يفيض بالقداح اي يضرب بها والربابة رقعة يجمع فيها قداح الميسر

الا انه اراد بالربابة في هذا البيت القداح نفسها لانه يصف اتانا وحمارا

شبه الاتن بالقداح لاجتماعهن وشبه الحمار بالميسر وهو صاحب

الميسر وجمعه ايسار وقوله ويصدع اي يفرق ومنها عن

ولها اربعة مواضع تكون مكان من قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة

عن عباده اي من عباده وكذلك تكون من مكان عن كقولك لعنت من

فلان اي عنه وحدثني فلان من فلان اي عنه وتكون عن مكان الباء قال الله تعالى

وما ينطق عن الهوى اي بالهوى والعرب تقول رميت عن القوس اي

رميت بالقوس وقال امرؤ القيس يصد وتبدي عن اسيل اي باسيل

وتكون مكان على قال ذو الاصبع العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني

يريد لم تفضل في الحسب علي ولا انت دياني فتخزوني اي مالك امري فتخزوني

اي تسوسني وتقهرني وقوله لاه اراد لله فحذف لام الجر ولام التعريف

قال الخليل

البلاء ٦

[redacted]

ان الرزية

ان الرزية لا رزية مثلها اخواي اذ قتلا بيوم واحد

اراد في يوم واحد موضع الباء موضع في ومنه قوله تعالى السماء منفطر به اي فيه وتعني في يوم القيمة ح وتكون مكان مع قال الشاعر وذكورنا

داويته بالمحض حتى شتا يحتذب الاري بالمرود

اي مع المرود ح وتكون بمعنى من اجل قال لبيد غلب تسدر بالدخول

اي من اجل الدخول ومنها لام الاضافة وستة مواضع تكون مكان الي

اللام ٦

قال الله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا اي الى هذا وقال ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان اي الى الايمان ح وتكون مكان على وذلك قولك سقط الرجل لوجهه اي على وجهه وقال تعالى ويخرون للاذقان اي على الاذقان وقال فلما اسلما وتله للجبين اي على الجبين وقال عنترة ابن العبسي

تناولت بالرمح الطويل ثيابه فخر صريعا لليدين وللفم

اي على اليدين وعلى الفم ح وتكون مكان من وذلك قولهم سمعت لزيد صياحا اي من زيد ح وتكون مكان في قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة اي في يوم القيمة ح وتكون مكان مع قال متمم بن نويرة

فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اراد مع طول اجتماع ح وتكون مكان بعد قال الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي بعد دلوك الشمس وقال الراعي

حتى وردن لتم خمس بائص جدا تعاوره الرياح وبيلا

اي بعد تم خمس باب الاصل في الذي واللغات فيها

اعلم ان اصل الذي على مذهب سيبويه وسائر البصريين لذي على

وزن عمي وشجي ونحوهما وعم وشج اسم لفاعل من عمي يعمى وشجي يشجى وزن

الذي فعل وان الالف واللام دخلتها عليها للتعريف والدليل على

ذلك انك تقول الذي قام زيد فهذا التشديد الذي في اللام يدل على

ان اصلها لذي وان الالف واللام دخلتا على حرف من نفس الكلمة

فادغمت اللام التي جاءت مع الالف في اللام التي في قولك لذي وقال

الفرا اصل الذي ذا التي هي اشارة الى بحضرتك ثم نقلت من الحضرة الى

الغيبة ودخلت عليها الالف واللام للتعريف وحطت الفها الى اليا

لتفرق بين الاشارة الى الحاضر والغايب واما اللغات فيها فللعرب

فيها خمس لغات منهم من يقول الذي وهي اللغة العليا ومنهم من

يقول اللذ بحذف اليا وكسر الدال قال الشاعر

واللذ لو شاء لكانت برًا او جبلًا اصم مشمخرًا

ومنهم من يقول اللذ بحذف اليا واسكان الذال قال الشاعر

فظلت في شر من اللذ كيدا كاللذ تزبى زبية فاصطيدا

ومنهم من يقول الذي قام زيد بتشديد اليا قال الشاعر

وليس المال

(في الهامش: بدوي ومصطفى)

وليس المال فاعلمه بمال وان اغناك الا اللذي

يريد به العلاء ويمتهنه لاقرب اقربيه والقصي

ومنهم من يقيم مقام الذي ذو ومقام التي ذات وهي لغة طي

فيقولون ذو قام زيد بمعنى الذي قام زيد وذات قامت هند

بمعنى التي قامت هند قال الشاعر

فان بيت تميم ذو سمعت به فيه تنمت وارست عزها مضر

ويجعل هولاء ذو في كل حال موحدًا في التثنية والجمع فيقولون جاني

ذو قال ذاك ورايت ذو قال ذاك ومررت بذو قال ذاك وذو قال ذاك (في الهامش: ذو قال)

الزيدان وذو قال ذاك الزيدون وكذلك ذات في المونث وقال الفرا

سمعت بعضهم يقول

بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به

يريد بها فلما اسقط الالف جعل الفتحة التي كانت في اولها في اليا عوضًا منها (في الهامش: منها)

ومنهم من يجعل ذو بمعنى الذي للمذكر والمونث جميعًا في كل حال فتقول

هذه هند ذو سمعت بها ورايت هندًا ذو سمعت بها ومررت بهند

ذو سمعت بها ورايت اخويك ذو سمعت بهما ورايت القوم ذو سمعت (في الهامش: بهم)

كما جعلوا من وما للذكر والانثى والاثنين والجمع قال الشاعر

فان الما ما ابي وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت

اراد التي حسرت والتي طويت فجعل ذو للانثى وربما ثنوا وجمعوا فقالوا هذان
ذوا تعرف وهولاء ذو تعرف وهاتان ذواتا تعرف وهولاء ذوات تعرف
ويرفعون التا من ذوات على كل حال قال الفرا انشدني بعضهم

جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق

فاذا ثنيت الذي كان فيها ثلاث لغات اللذان بتخفيف النون واللذانّ
بتشديدها والتشديد لغة قريش واللذا بحذف النون

ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا

قال قوم هي لغة وقال اخرون بل لغته اللذان الا انه حذف النون لطول
الاسم كما حذفها النجاشي في قوله

فلست باتيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماوك ذا فضل

اراد ولكن فحذف النون للتخفيف وانما حذفت اليا التي كانت في الذي
اذا ثنيت لالتقاء الساكنين لان الذي غير معرب وقد قرى قوله تعالى
واللذان ياتيانها بتخفيف النون وتشديدها فمن شدد جعله عوضا من حذف
اليا التي هي لام الفعل من اللذان في التثنية وكذلك من قرا هذان وذانك
وهاتين بتشديد النون جعل التشديد عوضا من حذف لام الفعل منها
في التثنية ويجوز ان يكون التشديد في ذانك عوضا من اللام على لغة من
قال في الافراد ذلك فاذا جمعت الذي ففيها ثماني لغات منهم من يقول

الذين في

الذين في جميع الاحوال في الرفع والنصب والخفض بنيه على اللفظ الواحد
وهي اللغة العليا وبها نزل القران ومنهم من يجعلها جمعا سالما فتقول جاني
اللذون عندك ورايت اللذين عندك ومررت بالذين عندك وهي لغة هذيل
قال الشاعر هو

نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

وقال اخر

وبنو لحيه الذون كانهم معط مخدمة من الخزان

الخزان جمع الخزز وهو ذكر الارنب ومنهم من يجعلها في الجمع بلفظ الواحد
فتقول الذي فعلوا ذاك الزيدون وقال الشاعر على هذه اللغة

فان الذي حانت بفلج دماوهم هم القوم كل القوم يا ام خالد

اراد ان الذين والدليل على ذلك قوله دماوهم وقال اخر

يا رب عبسي لا تبارك في احد في قايم منهم ولا فيمن قعد
غير الذي قاموا باطراف المسد

اراد الذين وانما جاز طرح النون
لان الاعراب فيما قبلها ويقال ان قول الله تعالى والذي جا بالصدق
وصدق به اوليك هم المتقون بهذه اللغة كانه قال كمثل الذين استوقدوا
لقوله ذهب الله بنورهم فحمل اول الكلام على لفظ الذي فوحده واخره
على المعنى فجمعه فاما قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا فان الذي
هاهنا نعت مصدر محذوف تقديره وخضتم كالخوض الذي خاضوا
ومنهم من يقول هم الاون فعلوا ذلك في الرفع واللاين في النصب

والخفض قال الهذلي

هم اللاؤون فكوا الغل عني   بمرو الشاهجان وهم جناحي

ومنهم من يقول اللاؤ بحذف النون قال الكسائي سمعت هذيل يقول
هم اللاؤ فعلوا كذا وكذا ومنهم من يقول هم اللاي فعلوا كذا في الرفع
والنصب والخفض قال الفرا وهذه اللغة سواء في الرجال
والنساء وهي قراءة عبد الله واللاي آلوا من نسائهم في موضع للذين
يؤلون من نسائهم ومنهم من يحذف الياء في الرجال والنساء فيقول هم اللاء
فعلوا كذا وهن اللاء فعلن كذا قال الفرا انشدني رجل من بني سليم

وما آباؤنا بأمنّ منه   علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

وانشدني في التأنيث

اللاء كن مرابعًا ومصايفًا   بك والغصون من الشباب رطاب

ومنهم من يقول هم الالي فعلوا قال القطامي

البسوا بالالي سطوا جميعًا   على النعمان وابتدروا السطاعا

واما التي ففيها اربع لغات منهم من يقول التي باثبات الياء وهي اللغة العليا
ومنهم من يقول اللت بحذف الياء وكسر التاء ومنهم من يقول اللت بحذف
الياء واسكان التاء قال قيس بن ذهل العكلي

وامنحه اللت لا يغيب مثلها   اذا كان نيران الشتاء نوائما

وانشد الفراء

وانشد الفراء

فقل للت تلومك ان نفسي   اراها لا تعوذ بالتميم

ومنهم من يقول مقام التي ذات ومقام الذي ذو وهي لغة طي فاذا
ثنيت التي ففيها ثلاث لغات اللتان بتخفيف النون واللتانّ بتشديدها
واللتا بحذف النون وانشد الفرا

اللتا لو ولدت تميم   لقيل فخر لهم صميم

فاذا جمعت التي ففيها تسع لغات منهم من يقول التي على لفظ الواحد قال الله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قيامًا ومنهم من يقول اللاتي قال الله تعالى
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم ومنهم من يقول اللات بكسر التاء وحذف
الياء قال الاسود بن يعفر

اللات كالبيض لما يعد ان درست   صفر الانامل من قرع القوارير

يعني درست حاضت ومنهم من يقول اللوات بكسر التاء وحذف اليا
ومنهم من يقول اللاء قال الكميت

وكانت من اللاء لا يعيرها ابنها   اذا ما الغلام الاحمق الام غيرا

اراد من اللاتي وقوله لا يعيرها ابنها اراد لا يعير بها ابنها تقول العرب
عيرتني كذا ولا تقول عيرتني بكذا وقال اخر

فدومي على العهد الذي كان بيننا   ام انت من اللاء ما لهن عهود

ومنهم من يقول اللاءِ بكسر الهمزة وحذف الياء ومنهم من يقول اللايْ
بحذف الهمزة واسكان الياء وقد قرئ قوله تعالى واللاي يئسن من
المحيض بهذه الوجوه الثلاثة قال الشاعر

اللاءِ كنّ مراتعًا ومضايقًا بك والغصون من الشباب رطاب

وقال اخر

من اللاءِ لم يحججن يبغين حسبةً ولكن ليقتلن البريّ المغفّلا

تم كتاب الازهية في النحو

تم بجد وطرب بعد نشاط وتعب

فلا يباع ولا يهب ولو بوادٍ من ذهب

والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

كتاب التقريب في النحو

للشيخ الامام ابي عبد الله

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

حمد الله اولى ما اقول واولى ما ندب اليه المسئول وصلواته على نبيه
المبعوث بعد الفترة وعلى عترته الطاهرة وعلى كل عبد [illegible]
ابو عبد الله الحسين بن العباس بحضرة الداعين في الادب المتفقهين [illegible]

اعلم

ايها الشيخ ايدك الله انا نحب ان تولف لنا مختصرًا نحصر الالفاظ
التي يقيم اللسان ويحصل بها الاعراب مختصرًا ملخصًا كافيًا مغنيًا مبينًا
وتفسر لنا كم اقسام الكلام وكم جملة الكلم وكم جملة الافعال وكم
حروف الاعراب وكم حركات الاعراب وكم الاسما المعتلة المضافة
وكم لمن مواضع وكم اخوات ان الثقيلة وما عملهن وكم اخوات ان المكسورة
الخفيفة وما عملهن وكم اخوات ان المفتوحة الخفيفة وما عملهن
وكم اخوات كان وما عملهن وكم لكان مواضع وكم اخوات ظن وما عملهن
وكم لها مواضع وما عملها وكم للام مواضع وما عملها وكم لكم مواضع
وكم حروف العطف وكم حروف النفي وكم الاسماء التي لا تنصرف
وكم العلل المانعة للصرف وكم التوابع التي تتبع الاسم في اعرابه وما الاسماء
التي تؤكد بها العرب وعلى كم ينقسم الظرف وما الفرق بين الحال والتمييز
وكم لحتى مواضع وما عملها وعلى كم ينقسم اسم الفاعل وما عمله وكم الحروف
التي تتأدب بها العرب وكم حروف وكم مجاري العربية وكم
الاعراب

63 الاعراب وكم حروف المد واللين وكم حروف الحلق وكم حروف الاعتلال وكم حروف
الامالة وكم الحروف التي تدغم فيها لام التعريف المعرفة وكم الحروف التي تدغم
فيها النون الخفيفة والتنوين وكم الزوايد وما الاسماء المضمرة والاسماء المبهمة
والاسماء الناقصة والاسما المقصورة وكم ادلة الاسماء وكم ادلة الافعال وكم
ادلة الحروف وكم القسم وكم المواضع التي تكسر بعدها ان الثقيلة وكم جملة المعارف
وكم المعارف وما اعرفها وكم جملة المعاني وكم ينقسم الاستفهام وعلى كم ينقسم
الامر اقسامًا وعلى كم ينقسم النهي وعلى كم تنقسم الا وبم يقع الاغراء وكم حروف
الاستثنا وكم العوامل من حروف المعجم وتفسر لنا ذلك تفسيرًا كافيا شافيا
موجزًا والله يوفقك للسداد وييسرك للمراد وهو حسبنا ونعم الوكيل فكتب اليه
ابو عبد الله كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم قد سمعت مقالكم
واسعفت سوالكم وسارعت الى مرادكم وقد اجتهدت لكم في جمع اصول افردتها
عن فروعها ولخصتها حسب مرادكم الان اكثر ما ذكرتم سيندرج في ذكر وجوه الاعراب
وينفق ضمنها ما اتفق ذكره في ذكر وجوه الاعراب ذكرته وما لم يتفق افردته
وبينته على حدته لان البداية بذكر وجوه الاعراب اهم وتبيينها اولى فاذا
ذكرتها عدت في ذكر المسايل فاعدت جوابها جوابا جوابا ان شا الله تعالى وما وجوه
العربية تعالى اربعة مجار وهي الرفع والنصب والجر والجزم ولكل مجرا وجوه
قد ذكرها جماعة من اهل العربية واختلفوا فيها وقد بين الخليل رحمه الله ما قدر عليه

منها وبين عبرة بيانا اخر وقد تتبعت ماذكروه الا الاقل وجمعت اكثر اصولهم
الا ما حمل منها علي معني فان الاحتمال فيها يكثر واما اكره التطويل بجمع جميع المحمولات
علي المعاني لان في كلام العرب واشعارهم من ذلك كثيرا وذلك نحو جعلهم كان
الخفيفه بمنزلة كان الثقيله وينصبون بها كما قال الشاعر

ووجه مشرق اللون كان كعينه حعان ه

ونحو الا فانهم يجعلونها
بمعني لكن الثقيله كما قال الله تعالي طه ما انزلنا عليك القران لتشقي الا تذكرة
بمعني لكن تذكرة ونحو من اذا لم يرد بها الحرف وجعلتها بمعني الفعل نحو قولك
من زيد اي كذب ونحو علي اذا لم يرد بها حرفا واردتها فعلا نحو قولك علا زيد
الجبل اي ارتفع ونحو لعل اذا لم يجعلوها مع اخواتها وادخلوها مع حروف الجر كما قال

فقلت ادع اخري وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك قريب

ونحو جعلهم الثقيله بمعني نعم ولا يعملونها كما قال الشاعر

قالوا غدرت فقلت ان وربما نال المني وشفا الغليل الغادر

وقال اخر

شاب المفارق ان ان من البلا شيب القذال من العذار الغادر

وقال اخر ه بكر العواذل بالصبوح تلمنني والومهنه

ويقلن شيب علاك وقد كبرت فقلت انه

اي نعم وقيل قيل معني قوله عز وجل ان هذان لساحران نعم هذان لساحران

ونحو لا يجعلونها بمعني لم واولوها الفعل الماضي ولم يعملوها نحو قوله فلا صدق
اي لم يصدق ولم يصل وقال الشاعر

ان يغفر اللهم يغفر جما ه واي عبد لك لا الما

اي لم يلم ونحو لن
اذا جعلوها بمعني لم في بعض اللغات ويجزمون بها تشبيها بلم للاسكان وعدد
الحروف وفي هذا كثير مما يطول شرحه فلو تتبعنا ذلك لا تسع المختصر وطال
وخرجنا عن حد الاختصار وطال ذلك علي المتعلم وذهب المقصود وهو
الاختصار والايجاز فحذفت هذه المحمولات وذكرت الوجوه المتفق عليها في القران
والله المستعان والشعر وقد ذكر ذلك مشيخة من اهل العربية واختلفوا فيها فيما
رواه اسمعيل بن هرون البجلي انه قال سالت الخزيمي ابا الحسن عبد الله بن عبد الحميد
ان يعلمني من النحو اصلاحا مختصرا فقال هكذا تعلمت انا ايضا فاني سالت ابا
سعيد محمد بن زياد الاعرابي الكوفي عن اصول العربية فقال اما اصول البصريين
فلا اعرفها واصول الكوفيين ثلثون اصلا قال اسمعيل قال لي ابو سعيد
الحسن سالت ابا حاتم وقطرب علي ابن المستنير عن اصول البصريين فقالا
جميعا الكلام كله عربيه وعجميه يخرج من ثلاثة وعشرين وجها اصلا
قال ابو الحسن وسالت ايضا المبرد البصري عن ذلك فاخبرني بمثله وسالت
ابا الجهم وابا العباس احمد يحيي ثعلبا الكوفيين عن اصول الكوفيين فاخبراني
بمثل ما اخبرني به محمد بن زياد الاعرابي قال ابو الحسن والذي كتبته

بيدي من ابي سعيد اثنان واربعون اصلا الرفع من عشرة اوجه والنصب
من عشرين وجها والجر من ثلاثة اوجه والجزم من تسعة اوجه ٥ واما
اصول البصريين فقد اختلفوا فيها فمنهم من جعلها ثلاثين اصلا الرفع من عشرة
اوجه والنصب من سبعة عشر وجها والجر من ثلاثة اوجه ولم يذكر الجزم
لانه ليس باصل في الاسماء واعراب الاسماء بهذه الثلاثة الاصول المذكوره ٥
قال ابو عبد الله الحسين وعندي ان هذه علة مردوده لان الجزم في
اعراب الافعال لانه يظهر الجر في الاسماء لان اعراب الاسماء ثلاثة الرفع
والنصب والجر واعراب الافعال ثلاثة الضم والفتح والجزم فكيف يذكر
الجر الذي تنفرد به الاسماء ولا يذكر نظيره وهو الجزم الذي تنفرد به الافعال
وهو ثالث اعراب الافعال ولولا كراهية التطويل لذكرت المماثلة بينهما
مع اني قد اكتفيت بما بينت من ذلك وحققته في الجامع ومنهم من جعل هذه
الاصول اربعة تتفرع من ستة وخمسين وجها الجزم منها على سبعة اوجه
واما الخليل رحمه الله فاستقصى عليها واجملها فخرجت من ستة وثمانين
اصلا ٥ الرفع احد وعشرين وجها ٥ والنصب سبعة واربعون وجها
والجر تسعة اوجه ٥ والجزم عشرة اوجه ٥ ثم اني نظرت لهم اختلافا كثيرا
في غير ما ذكرت فجمعت اصول الجميع الذي اتفق عليه البصريون والكوفيون
جميعا ففصلتها بحمد الله وتتبعت جميع ما ذكروه الا الاقل مما لم ينسب في نظايره

ولم اجد له

ولم اجد له في كتاب الله حجة وقل استعماله وجمعت ذلك من المذهبين معا
فاذا هو مائة وعشرون اصلا ٥ الرفع يتفرع من ثلاثين وجها ٥ والنصب
من ستين وجها ٥ والجر من خمسة عشر وجها ٥ والجزم من خمسة عشر وجها
وسنذكر هذه الوجوه وابين كل وجه منها على حدته واوضح اصوله ٥
واكشف معانيه واورد كل وجه منها بحجتين حجة من كتاب الله تعالى
وحجة من اشعار العرب ولا اجتزي بالحجة الواحدة لاني رايت العلة
الواحدة لا تمنع من الصرف فاذا صارا علتين منعتاه ورايت في الشهادات
ان الشاهد الواحد لا يقوم به الحق ولا تزول بشهادته الملك حتى تقويه
شهادة اخرى فيثبت الحق بذلك كذلك جعلت لكل اصل ذكرته
في هذه الاعداد التي ثبت بها الاعراب حجتين وقد ربما نطقت العرب
باصل واكثرت استعماله فاجتزي له بحجة واحدة لانه قد يجتزى
في الحقوق بشهادة الواحد فلا يسال المشهود عليه عن عدالته ولا عن يمين
المشهود له من طريق المروة اجلالا للشاهد واعظاما له فيحكم بقوله
وقد يجتزى باليمين عن الشهادة فيسالها المدعي فان حلف قطع الحق ٥
وان رد وجب الحق فهي بمنزلة الشاهد الواحد وقد ربما استشهدت
على اصل استعملته العرب واستحسنته وهو قليل فاوسع الحجة وانتصر له
مما يقطع المعترض وانا استعين بالله سبحانه واساله التوفيق ثم اني بدات

بوجه الرفع لان الرفع مقدم على سائر الوجوه وجئ في كلام الله تعالى فانه مقدم
قال الله عز وجل والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى
الارض كيف سطحت وايضا فان الرفع اول لانه اعراب المبتدا والمبتدا
اول الكلام لانه يخرج من اول الفم وايضا فان الرفع اشرف وتقديم
الاشرف اولى والدليل عليه انه اشرف من سائر الحركات لان محله محل الفاعل
لان الرفع دليل الفاعل والفاعل اعلا درجة من المفعول به والنصب دليل
المفعول فهو انزل من الرفع بدرجة فوجب تقديم الرفع عليه لهذا وساكشف
وجوهه وابين معانيها بالحجج المرهبة على الايجاز والاختصار ان شاء الله تعالى
وبه استعين وعليه اتوكل واليه انيب **وجوه الرفع** اعلم
ان الرفع على ثلاثين وجها وهي الفاعل وما لم يسم فاعله والمبتدا واسم ما
النافية وخبر لا النافية وخبر المبتدا واسم كان وخبر ان الثقيلة والمنادى
المفرد والمنادى المنكور اذا لم ينون وما جعل من الظروف غاية والفعل المضارع
والعطف على المرفوع وخبر الصفة والحمل على المعنى والبدل والمرف
د التثنية والتحقيق ونعت المرفوع والحكاية والمستانف وخبر الذي
وما ومن وتوكيد المرفوع وفقدان الناصب وشكل النفي والرفع بهل
واخواتها والرفع بمحل الفعل والرفع على نعت النكرة ورفع فاعله مفعول
فرع ٤ واما الفاعل فنحو قولك ضرب زيد عمرا فالفعل ضرب والفاعل زيد

وجوه الرفع ٣٠

وعلامة الرفع

وعلامة الرفع ضمة الدال وعمرو المفعول وعلامة المفعول به الالف
او النصب اما بتنوين او بفتح بغير تنوين ورتبة الفعل اول ثم الفاعل
ثم المفعول به وان اخرت الفعل بنية التقديم جاز وشططه فهو مذهب
اهل الكوفة وان اخرت الفاعل جاز وان وسطته فهو مذهب اهل البصرة
وان قدمت المفعول به جاز والحجة في رفع الفاعل قوله تعالى ضرب الله مثلا
وقال الشاعر

عطا عليه الليل استاره   فبات في حفظ وعيش رغيب

فرع ٢ واما لم يسم فاعله فانك اذا جئت بفعل سالم ضممت اوله وكسرت
ثانيه وفتحت ثالثه ورفعت المفعول به الذي لم يسم فاعله لانك قصدت
الاخبار عنه فاقمته مقام الفاعل نحو قولك ضرب زيد وشتم عمرو قال الله تعالى
يا ايها الناس ضرب مثل **وقال الشاعر**

ان الكلام من الفواد وانما   جعل الكلام على الفواد دليلا

وان كان الفعل معتلا كسرت فاوه وسكنت عينه وفتحت لامه نحو قولك
قيل الخبر وكيل الطعام وسير زيد قال الله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء
اقلعي وغيض الماء **وقال الشاعر**

قد قيل ما قيل حقا كان ام كذبا   فما اعتذارك عن شيء وقد قيلا

فرع ٣ واما المبتدا فهو مرفوع وخبره رفع مثله نحو قولك الله الهنا

ومحمد نبينا ويخبر عن المبتدا باحد اربعة اشيا باسم او فعل او ظرف او جملة
ولا يتقدم خبره عليه الا ان يوتى به الناخبر نحو قولك قام زيدٌ فزيدٌ مبتدا
وخبره مقدم عليه وهو قام وقد يكون الخبر مجرورًا اي في موضع رفع نحو قوله
عز وجل الحمد لله رب العالمين والحجة في رفع المبتدا من الشعر قول النابغة الجعدي

بدا ان من شمس كريمًا سعه افنانها بهدي النبوة تزهر

فرع واما اسم ما النافية فانه مرفوع وخبرها منصوب نحو قولك
ما زيدٌ منطلقًا فزيدٌ اسمها ومنطلقًا خبرها هذه لغة اهل الحجاز قال الله
جل وعز ما هذا بشرًا فهذا اسمها الا انه مبني لا يتبين فيه الاعراب وقوله
بشرا خبرها وكذلك ما هن امهاتهم خبرها الا انها زايدة تخفضها هو نصبها
وبنو تميم يقولون ما زيدٌ منطلقٌ على الابتداء والخبر ولا يعتدون بما فان
جيت بالباء في الخبر حسن وحركة الخبر بالباء نحو قولك ما زيدٌ
بمنطلقٍ قال الله تعالى وما الله بغافلٍ وقال الشاعر

ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها فكيف ما انقلبت يومًا به انقلبوا

فرع واما خبر لا النافية فمرفوع والاسم المنكور اذا بنيتها معه
مفتوح بغير تنوين واذا شيت رفعته بعدها كما قال سبحانه لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة قرئ بالرفع والنصب والخبر مرفوع بلا خلاف كخبر ان
قال الله عز وجل ولا ينبيك مثل خبير وقال الشاعر

فلانه

ثلاثٌ [illegible] اذا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] فرع [illegible] الابتدا [illegible]
القول فيه قال [illegible] وقال الشاعر
[illegible]
[illegible] فرع [illegible] اصبح وامسى وظل
وبات [illegible] وما انفك وما برح وما فتي وما انفك
وليس [illegible] افعال [illegible] وتنصب اخبارها مفعوله
الا [illegible] واصبح عبد الله [illegible] وكذلك
[illegible] اخبارها على اسمايها وان [illegible]
اسمايها فتقول كان [illegible] كان زيدٌ ابوه
منطلق فزيد اسمها وابوه مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان والحجة
في [illegible] وقال الشاعر
وكان [illegible] فرع [illegible] ان الثقيلة واخواتها
[illegible] عمرًا الاسد ولكن
[illegible] فهذه الحروف تنصب
الاسما وترفع الاخبار حسب ما ذكرنا ولا يجوز تقديم اخبارها على اسمايها

منهن
لكن
ان
كان
ليت
ولعل

[illegible]

[illegible] وقال الشاعر

[illegible]

فرع [illegible]

[illegible]

فرع [illegible]

[illegible]

فرع [illegible]

[illegible]

لله الامر

لله الامر من قبلُ ومن بعد وقال الشاعر

عن راسا من داوه الحدق النجل عنا به المجنون من قبل ۞ وقال اخر

الباب انك بعله ابن مجاشع ماذا م يملكها علي حرام ۞ وقال اخر

اذا انا لم اومن عليك ولم يكن ۞ وداذك الا من وراء وراء

فرع واما الفعل المضارع فمرفوع لانه ضارع اسم الفاعل فاعرب

والافعال اربعه فعل ماض كضرب وذهب وهو مبني علي الفتح وفعل مستقبل

وهو هذا المضارع الذي ذكرناه وفعل حال واعرابه اعراب المستقبل ود ليله

كدليله والفرق بينهما بالسين اوسوف والفعل الرابع فعل الامر وهو

موقوف وقفا بينا لا ينبغي نحو قولك قم واخرج واذهب والحجة في رفع الفعل

المستقبل قوله سبحانه وتعالى وما تكون في شان ما يلفظ من قول وقال الشاعر

يقول عرسي حين جد الرحيل الي متي انت تريك النوب

فرع واما العطف علي المرفوع فنحو قولك جاني زيد وعمرو قال الله

عز وجل وجاء فرعون ومن قبله والموتفكات عطف الموتفكات بالواو علي فرعون وقال الشاعر

الخيل تعلم والفوارس انني ۞ اسد الحروب وليثها وفتاها

عطف قوله ليثها علي اسد وعطف الفوارس علي المعني في تعلم ولولا ذلك

ما جاز عطف الاسم علي الفعل وانما المعني الخيل عالمة والفوارس انني فرع

واما خبر الصفة فنحو قولك ما زيد ناصر وما عبد الله مال قال الله عز وجل

الاله الخلق والامر ومثله قوله سبحانه تبارك الذي بيده الملك
ومثله سبحان الذي بيده ملكوت كل شي وقال الشاعر
ومالي الا ال احمد شيعة ومالي الا مشعب الحق مشعب
فرع واما الحمل علي المعني فنحو قولك لم ار في البيت الا رجلان فمعنا
في البيت رجلان قال الله جل وعز ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير والبعير
لا كيل له هاهنا وانما وقع الخطاب علي المعني والمعني ونزداد من المكيلة
قدر ما يحمله بعير وقال الشاعر
ولما تحل الامناح مطيه تحاني به دو ربليل وكلكل
وسرطها مسندلات بعد ما مضي هجعه من اخر الليل ذبل
وقال الفرزدق
اليك امير المومنين بنا رمت هموم المني والهوجل المتعسف
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحت او مجلف
بفتح الحاء من مسحت واللام من مجلف وقد روي كسرهما وانما رفع علي الموالاة
وجعل الا بمنزلة الواو وكانه قال وعض زمان مسحت او مجلف ذهب بما
لنا مسحت او مجلف من الزمان او تقدير الا بمنزلة الواو ونحو قوله جل وعز
الا الذين ظلموا منهم معناه والذين ظلموا منهم فرع واما البدل من
المرفوع فنحو قولك اعجبني زيد حسنه وقوله جل وعز قل ان ربي يقذف
بالحق علام الغيوب وقال الشاعر
وماكان

وماكان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
فرع واما الصرف فنحو قولك ان تخرج في سبيل الله مجاهدا وعلي انه
شرط بان نصب ومحله الجزم علي البدل من الشرط الا ان التقدير مجاهدا
فرفعت لما صرفته عن الحال قال الله عز وجل ولا تمنن تستكثر معناه ولا تمنن
مستكثرا ومثله قل ذرهم في خوضهم يلعبون معناه ذرهم لاعبين فصرف
من النصب الي الرفع قال الشاعر
معوفل
متي يانه يعشو الي ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
تقديره متي تاته عاشيا فهو تصرفه عن الحال فرع واما الرفع بالتثنية
فنحو قولك قط وحيث ومنذ وما اشبهها قال الله عز وجل من حيث خرجت وقال الشاعر
اذ يسقون بالدقيق وكانوا قط لا ياكلون شيا فطيرا
فرع واما التحقيق فنحو قولك لا عالم الا زيد حسبه بالا تحقيقا
قال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا هو وقال الشاعر
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان
فرع واما نعت المرفوع فنحو قولك زيد الكريم قال الله جل وعز
هذا صراط مستقيم وقال الشاعر
واني امرو وعف الشمايل ماجد لا اتبع النفس اللجوج هواها
فرع واما الحكايه فانها لا تكون الا رفعا وهي تقع بخمسة افعال

قرات ووجدت وشهدت ورايت وتقول تقول من ذلك رايت في خاتمه
اسد وقرات كتاب من اوله الي اخره ووجدت الله اكبر من خلقه ورايت
الله لا اله الا هو الحي القيوم وكذلك قولك قلب عبد الله صالح قال الله
عز وجل ولا تقولوا ثلاثة وقوله تعالي سيقولون ثلاثة وقوله وقولوا
حطة وقال الشاعر

وجدنا في كتاب بني تميم احق الخيل بالركض المعار

رفع احق علي الحكاية وكلما استفهمت به عنه مرفوع اذا افضلت
الحكاية ما لم يعمل الفعل نحو قولك اقلت عبد الله ذاهب وقال الشاعر

فقلت حيان ما اتي بك هاهنا اذو نسب ام انت بالحي عارف

يريد امري وامرك حسان ولولا ذلك لنصب ومما يرفع بالحكاية قول ذي الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا

وقوله سمعت الناس يهلون بالحج وقال الاخر

لتسمعن وشيكا في دياركم الله اكبر يا ثارات عثمانا

وقال لبيد بن ربيعة ح فاصبحت قايل كيف انت بصالح حتي بينت ملتني عوادي
وقال الله عز وجل قل نار جهنم اشد حرا قل متاع الدنيا قليل فقالوا
سلاما قال سلام وامثال ذلك كثير فرع واما المستانف
فنحو قولك ان زيدا قايم ومحمد خارج قال الله عز وجل وكتبنا عليهم

فيها ان النفس

فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين برفع علي الاستيناف ومن قرا والعين
بالعين بالنصب قرا والجروح قصاص برفع الجروح علي الاستيناف ومن قرا
والعين بالعين وقال الشاعر

ان الخلافة والنبوة فيكم والمكرمات وسادة ابطالا وقال جرير

نبني عز البطحاء ان قديمها لنا والجبال الراسيات الفوارع

وقال جل وعز ان الذين امنوا والذين هادوا والصابيون رفع الصابين علي
الاستيناف فرع واما خبر الذي ومن وما اذا كانا بمعني الذي نحو قولك
الذي اكلت خبز وما لبست ثوب ومن ضربت زيد قال الله جل وعز ما جيتم
به السحر معناه الذي جيتم به السحر ومثله ماذا انزل ربكم قالوا اساطير
الاولين رفع علي معني الذي انزل ربكم ومثله ويسالونك ماذا ينفقون
قل العفو يعني الذي ينفقون هو العفو قال الشاعر

الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضي ام ضلال وباطل

واصل الذي ذو قال الشاعر

فان بيت تميم ذو سمعت به فعصب وعزت بينها مضر

ثم تدخل عليه الالف واللام للتعريف وتلزم الفتحة النون كما لزمت
الكسرة في هولاء في كل وجه تقول في الواحد الذي فاذا جمعوا زادوا
نون الجمع وجعلوه اسما بمنزلة اسمين ضم احدهما الي الاخر واعربوه بالفتحة

التي من احد الحركات فلا يتغير الى غير النصب في جميع الحركات ومن العرب من يجمع
بالواو فيقولون اللذون وقال الشاعر

وبنو لحية الذين كانهم معط مخدمة من الولدان

فرع واما توكيد المرفوع فنحو قولك جاني القوم كلهم قال الله عز وجل فسجد
الملبكة كلهم اجمعون وقال الشاعر

والحاجبان معقوشان كلاهما كالنون مكتوبان سورة طه

فرع واما فقدان الناصب فنحو قولك انذرتكم لا تكذبون ونهيتكم
لا تفعلون والتقدير انذرتكم ان لا تكذبوا او ان لا تفعلوا فلما
حذفت ان التي تنصب الفعل المستقبل رفعت وهكذا مذهب العرب
قال الله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرايل لا تعبدون الا الله
معناه الا تعبدوا فلما سقط الحرف الناصب ارتفع وقوله سبحانه
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماكم والتقدير ان لا تسفكوا
وقوله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة
معناه ان تلقوا فلما حذف الناصب رفع قال الشاعر

فاني رايت الحب في الصدر والاذى اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

وقال اخر الا ايهاذا اللايمي احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
تقديره ان احضر الوغا فلما حذف رفع وقوله تعالى يوم يرون ما يوعدون

لم يلبثوا

71

لم يلبثوا الا ساعة [illegible] وهو المصدر
المرفوع [illegible] فكانه قال
[illegible] الا [illegible]
فرع [illegible] النفي الا [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
في [illegible] كلما [illegible]
[illegible]
وقال الشاعر [illegible]
لا [illegible] فسدوا
فرع [illegible] وكيف واذ واذا
[illegible]
[illegible] عز وجل
[illegible] فرع واما
الرفع [illegible] بالفاعل [illegible]
قال [illegible] وقال الشاعر [illegible]
لا [illegible] او [illegible]
فرع واما [illegible] قال الله تعالى
[illegible] وقال الشاعر

[illegible] تنفيه آه مسجى او محنوي

فرع واما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] الحالة والقديم [illegible] فاعلا ومفعولا [illegible]

[illegible] وجوه الرفع [illegible] واما وجوه النصب فهي ستون

وجها [illegible] من ظرف المكان

ونصب بان وان واخواتها [illegible]

[illegible] وباخواتها ونصب [illegible] النقيله

واخواتها ونصب بالنفي ونصب بالتوكيد [illegible] ونصب

[illegible] ونصب علي [illegible] ونصب

علي خبر ما لم يسم فاعله [illegible] ونصب بالاغراء

ونصب [illegible] ونصب بخلاف المضاف

[illegible] ونصب بالقسم [illegible] ونصب باضمار كان

ونصب من ترخيم المونث [illegible] بالظرف ونصب بالامر ونصب علي

البدل

وجوه النصب ٦٠

72

علي البدل، ونصب علي ما لا ينصرف، ونصب علي فقدان الخافض، ونصب
بالنعت، ونصب بتقديم خبر النكرة عليها، ونصب من بدل النكرة، ونصب
علي الموضع لا علي الاسم، ونصب بخبر كفي مع البا، ونصب علي نعت بدل النكره
ونصب علي الحال، ونصب بالتعجب، ونصب فاعله مفعول، ونصب
بالجواب بالفا، ونصب بكم اذا كان الكلام استفهاما، ونصب بالذم
ونصب بالدعا، ونصب بحتي، ونصب بخبر ما بال واخواتها، ونصب
من مصدر ذهبت افعاله، ونصب بالسيوي في الندا علي المفرد، ونصب
علي التثنيه، ونصب علي الاستغناء وتمام الكلام، ونصب بالاستفهام
ونصب علي النداء المنكر، ونصب علي الحمل علي المعني، ونصب من ظرف الزمان
ونصب بالمشاركه، ونصب بالندا المضاف، ونصب بالتفسير، ونصب
من مصدر لا يشتق منه فعل فرع فاما النصب من مصدر فنحو قولك ضرب
يضرب ضربا قال الله عز وجل وكلم الله موسي تكليما وقوله ونزلناه تنزيلا
ورتل القران ترتيلا قال الشاعر

سمعنا دعوة عن ظهر غيب   فجلنا حوله ثم ارعوينا

فرع واما النصب باضمار الفعل فنحو قولك امك اباك اي ورا اباك
وكذلك قولهم اسمكا وخمرا اي تاكل سمكا وتشرب خمرا قال الله عز وجل
والي عاد اخاهم هودا اي ارسلنا الي عاد اخاهم هودا وقال الشاعر

نعوذ اعلى الابواب طلاب حاجة عوان على الحاجات او حاجة بكرا

اي يطلبون بكرا او

وقال آخر

اعبدا احل في شعبي غريبا الوما لا اباك واغترابا

اراد جمعت هدين وكقولهم افرسا مرة وعيمنا مرة اي يتحول فرسا

مرة وعيمنا مرة

وقال الشاعر

اني الولايم اولادا لواحدة وفي العبادة اولادا لعلات

اي ابيتولون ونيقولون مرة كذا ومرة كذا وقوله جل وعز قد

انزل الله اليكم ذكرا رسولا لا يتلوا عليكم والرسول ليس بذكر والذكر

القران وانما في الكلام فعل مضمر والتقدير قد انزل الله اليكم ذكرا

وارسل رسولا

وقال الشاعر

ورايت زوجك في الوغا متقلدا سيفا ورمحا

والرمح لا يتقلد وانما اراد متقلدا سيفا وحاملا رمحا **فرع** واما

النصب من الظرف والظرف ظرفان ظرف مكان وظرف زمان فاما ظرف

المكان فنحو قولك زيد امامك وعمرو خلفك ومحمد اسفل منك وما اشبه

ذلك قال الله تعالى والركب اسفل منكم ومنه قوله سبحانه وبينهما

حجاب نصب اسفل وبني على الظرف وقوله سبحانه ثم رددناه اسفل

سافلين نصب اسفل على الظرف

وقال الشاعر

صلة

73

[illegible] **فرع** [illegible]

[illegible]

وقال الشاعر في النصب بان وكي

[illegible]

الاستثناء

[redacted]

والحجة

74

والحجة في نصب مابعد الا اذا كان الكلام موجبا قوله سبحانه فشربوا منه
الا قليلا وقال الشاعر
الناس الب علينا ليس فيك لنا الا السيوف واطراف القنى وزر
نصب السيوف بالاستثناء فرع واما التحذير فنحو قولك الاسد الاسد
اللص اللص اي احذر الاسد واحذر اللص وقولهم راسك والحايط اي احذر
الحايط بوجع راسك قال الله عز وجل ناقة الله وسقياها اي احذروا ناقة الله وقال الشاعر
اخاك اخاك ان من لا اخ له كساع الي الهيجا بغير سلاح
فرع واما ماشا ويبس فانها تنصب النكرة وترفع المعرفة فتقول
بيس رجلا زيد نصب رجلا لانه نكرة ورفعت زيدا لانه معرفة
قال الله جل وعز وبيس المصير لانه معرفه وقال ساء مثلا فنصب النكرة
ومثله وسات مصيرا ومثله وسات مستقرا ومقاما وقال الشاعر الي موسي
بحسبك نعم حدا او سبح الركب حالك نعم حالا
فنصب حدا وحالا لانهما نكرتان فرع واما النصب باضمار ان المفتوحة
الخفيفة فنحو قولك عجبت من تقوم يا رجل وعجبت من تقومي يا مراة
تقديره عجبت من ان تقوم يا رجل ومن ان تقومي يا مراة فقدر ان واضمرها
فبقيت عملها كما لو اظهرها قال الله جل وعز ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين اي وان يعلم الصابرين وقوله تعالي

حتى نا بينا بعير بان تاكله النار اي علي ان تاكله النار وقال الشاعر

لا انثني بالسيف عن هاماتهم حتى يخر جماجم وحدود

اي الي يجر فرع واما النصب بان الثقيلة واخواتها وقد ذكرناها في الرفع نحو قولك ان زيدًا قايم قال الله عز وجل ان الله قوي عزيز وقال الشاعر

فان بذل الحر الكريم مذلة فكيف اذا كانت بذل اللايم

فرع واما النصب بالنفي فسنذكره والنفي يقع بسبعة احرف وهي ما ولا ولم ولن وليس وهل وان اذا كانت في خبرها الا وانما لا فترفع فيها النفي علي التنزيه وتنصب النكرة بها اذا اسمها حملًا معها هو حسبما بينا في وجوه الرفع تقول من ذلك لا رجل عندك قال الله عز وجل لا ظلم اليوم وقال الشاعر

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب

فرع واما النصب بالتوكيد فنحو قولك رايت القوم كلهم قال الله تعالي كلا نمد هولاء وهولاء ومثله كلا نقص عليك من انباء الرسل وقوله سبحانه ثم لاصلبنكم اجمعين قال الشاعر

وقد علما ان العشيرة كلها سوي محضري من حاضر وغيب

فرع واما النصب بالتمييز فنحو قولك انا اطول منك ذراعًا واحسن وجهًا وانقي ثوبًا وكاد زيد يتفقاء شحمًا وعلي التمرة مثلها زبدا قال الله تعالي تمييز

انا اكثر

انا اكثر منك مالا واعز نفرًا ومثله اي الفريقين خير مقامًا واحسن نديا وقوله هم احسن اثاثا ورئيا وقوله من اضعف ناصرًا واقل عددًا حسنت مستقرًا ومقامًا وقال الشاعر

لنا مرفد سبعون الف مدجج فهل في معد مثل ذلك مرفدا

نصب مرفدًا علي التمييز وقال اخر

ولا مثل اهليها ارق شمايلًا واعذب الفاظًا واحلي معانيا

نصب شمايل والفاظًا ومعاني علي التمييز فرع واما النصب علي الترحم مررت به المسكين وارحمني البايس الفقير وقال الشاعر

فاصبحت بعرقدي بوابيا فلا تلمه ان ينال البابيا وقال اخر

ولقد حسطن شوب سكه حنطه اخوالنا وهم بنو الاعمام

نصب اخوالنا علي الترحم وقال اخر

تصدت الاحرفي زمن دحي كذاك الدهر يقصد او يجور

لنا يوم وللكروان يوم يطير البايسات وما يطير

نصب البايسات علي الترحم وقال اخر

ياوي الي فتية بايسات سعيا مواضيع مثل السعالي

نصب سعيا علي الترحم فرع واما النصب علي الفعل الماضي فهو نصب بناء لا يزال نحو قولك قام وضرب وذهب قال الله عز وجل فسجد الملايكة

كلم د قال رجلان و وقع الحق وزهق الباطل ونحوه قال الشاعر

ذهب الذين يعاش في اكنافهم و بقيت خلف كجلد الاجرب

فرع واما النصب بخبر كان فنحو قولك كان زيد قايما وقد ذكرناها

قال الله جل وعز وكان الله غفورا رحيما وكان امر الله مفعولا وقال الشاعر

اذا كان الطباع طباع سوء فلا ينفعك تاديب الاديب

فرع واما النصب من اسم بمنزلة اسمين فنحو رام هرمز و بعلبك وتابط

شرا و سهنشاه وخمسة عشر وما اشبهها وقال الشاعر

وكسري سهنشاه الذي سار ملكه ما اشتهي راح عتيق وزبيب

د القا في سهنشاه يتبع ما بعدها في الرفع والنصب والجر وقال الله جل وعز

في نصب الاسم عليها تسعة فرع واما النصب علي خبر ما لم يسم فاعله

فنحو قولك كسي زيد ثوبا قال الله جل وعز واحضرت الانفس الشح

وقال الشاعر وانت تزاد للخير كذاك تزاد شادة عبد شمس

وقال اخر اذا انت اعطيت السعادة لم تبل و نظرت شزرا اليك القبايل

فرع واما النصب بالمدح فنحو قولك مررت بزيد الرجل الصالح وروي

عن يونس انه قال في قوله عز وجل والمقيمين الصلاة انه نصب علي المدح

وقال الشاعر المطعمين الجمر والمبيون طايرة خليفة الله يستسقي به المطر

نصب الحايمين والعمر وخليفة علي المدح وقال اخر

[illegible] ان [illegible] حرمها علي مستقبل بالحوادث [illegible]

[illegible] اصابها علي كل حال من دلو [illegible] صعب

[illegible] المدح ولولا ذلك [illegible] علي البدل من مستقبل فرع

واما [illegible] فنحو قولك رايت زيدا وعمرا وانصب عمرا لانه

معطوف علي [illegible] العرب تعطف الاسم علي الاسم فتقول رايت

زيدا وعمرا وتعطف الفعل علي الفعل فتقول قام وذهب هذا في الماضي

وتعطف [illegible] المستقبل فتقول يقوم ويذهب وتعطف

[illegible] فتقول كتبت با و تا وكتبت ان ولكن و الحروف التي

تعطف بها الواو والفاء وثم وبل ولا بل ولا وحتي و او وام واما تقول

رايت زيدا او عمرا وجاني زيد فعمرو ومررت بزيد ثم عمرو [illegible]

[illegible] الاول قال الله عز وجل وعادا وثمودا واصحاب الرس

[illegible] فرع واما النصب بالاغراء فنحو قولك عليك

زيدا او ايك عمرا او دونك بكرا تقدير الزم زيدا قال الله جل وعز

عليكم انفسكم وقال الشاعر

فدع عنك [illegible] عليك [illegible] في فوادك واسمع الا وقال اخر

اقول [illegible] المطايا كذاك القول ان عليك عينا

فرع واما النصب بالفعل الظاهر وهي الافعال التي تنصب الاسم

والخبر [illegible] ظننت وخلت وزعمت ورايت وحلت [illegible]
ووجدت تقول ظننت زيدًا [illegible] الافعال [illegible]
لا يجوز الاقتصار على احدهما [illegible]
نحو قام وذهب وما اشبههما [illegible]
ما يتعدى الى مفعولين يجوز الاقتصار على احدهما [illegible] كسى زيد
عمرًا ثوبًا وان شيت لم تات بالثوب لان المفعول [illegible] وفعل يتعدى
الى ثلاثة مفاعيل لا يجوز الاقتصار على احدهم [illegible]
اخاك حسنا [illegible] زيد اخاك [illegible] الله
جل وعز [illegible] النصب بالفعل [illegible] النار وقال الشاعر

يا ليت [illegible] في الوغا متقلدًا [illegible]

فرع واما النصب [illegible] ما ذكرنا [illegible] كلك
كسي زيدٌ عمرًا ثوبًا فعمرٌو وثوبٌ [illegible]
زيد قال الشاعر

وانا الذي قتلت بكرًا بالقنا وتركت [illegible]

فرع واما النصب من خلاف المضاف نحو قولك [illegible] زيدًا
نصبت لما خالف الاضافة لانك لو اضفت لقلت [illegible]
فيخفضه بالاضافة ضارب اليه فاذا دخلت التنوين على ضارب

انقطع

انقطعت الاضافة ونصبت زيدًا بخلاف الاضافة على انه كان مفعولا
فتقول هذا ضارب زيدًا ومكرم محمدًا قال الله جل وعز ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانًا وكذلك قوله في اربعة ايام سواءً نصبت
اخوانًا وسواءً لمجيه بعد التنوين ومثله هل هن كاشفات ضره وهل هن
ممسكات رحمته وقال الشاعر

من حملن به وهن عواقدٌ حبك النطاق فشب غير مهبل

وقال الاخر

وكم حسرنا من علام عيش محتكر ضخم شوون الراس

فنصب شوون لمجيه بعد التنوين ويجوز ان ينوي التنوين ويحذفه
وينصب كما قيل هولاء حواج بيت الله لان حواج لا ينصرف فنوي فيه
التنوين وجرى بعده النصب وقرئ هديًا بالغ الكعبة لما نوي
التنوين في بالغ نصب الكعبة وكذلك ولا الليل سابق النهارِ نصب
النهارَ لانه قدر التنوين في سابق وقال النابغة

وتمسك بعده بذباب عيش اجب الظهر ليس له سنام

نصب الظهر لانه نوى التنوين في اجب واجب لا ينصرف لانه على وزن
افعل وهو صفة وقد صار معرفه باضافته الى معرفه وكذلك قولك
هو احسنُ الوجهَ نصبت بنية التنوين في حسن وفي حذف التنوين
في جميع ما ذكرنا قولان احدهما انه حذف استخفافًا والقول الثاني

انه حذف التنوين لالتقاء الساكنين فان ادخلت الالف واللام فاما
مقام التنوين وكان بعدهما النصب في جميع ما ذكرنا ونظايره لان
الالف واللام يعاقبان التنوين والتنوين يعاقبهما لانهن زوايد في الاسم
قال الشاعر فما قومي بثعلبة ابن سعد ولا بفزارة الشعر الرقابا
وقال اخر ليست من السود اعقابا اذا انصرفت ولا تبيع بسطي مكة البرما
نصب رقابا واعقابا بدخول الالف واللام فرع واما النصب من القطع
فنحو قولك هذا عبد الله حازما نصبت حازما لانك قطعته من المعرفة
قال الله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا فهذا على قطع الالف واللام
لان معناه الرطب الجني وقوله سبحانه ان هذه امتكم امة واحدة
نصب على القطع من الالف واللام لان التقدير هذه امتكم الامة الواحدة
وكذلك الحق مصدقا وله الدين واصبا والتقدير وله الحق الصدق
وله الدين الواصب فلما قطع المعرفة نصب قال جرير

جد ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم الي قطينا

وقال اخر فبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقعا

وقال اخر عجبا لتلك قضية واقامتي فيها على تلك القضية اعجب

نصبوا خليفة وناقعا وقضية على القطع وقال ابن دريد

هيهات ما اشنع هاتا زلة اطربا بعد المشيب والجلا

نصب رتلة

نصب من القطع

78

78

نصب [illegible] على القطع من الالف واللام [illegible] منصوب
بحذف حرف الجر [illegible] لكان صوابا فرع واما النصب [illegible] لك
عند [illegible] قال الشاعر
الا [illegible] ناصح [illegible] لي في الطيبا [illegible]
نصب [illegible] الواو نصب وقال اخر
اذا [illegible] امانة الله [illegible]
اراد [illegible] قرا [illegible] العزيز
الرحيم بنصب [illegible]
نصب فرع واما النصب بالاختصاص فنحو قولك انا بني عبد الله [illegible]
بني هاشم [illegible] الشاعر
انا بني [illegible] وقال اخر
نحن [illegible] وقال اخر
نحن [illegible] وقال اخر
[illegible] لانفر [illegible]
فرع واما النصب [illegible] ان خيرا وان شرا
كان خيرا وان كان شرا [illegible]
ولكن رسول الله وخاتم النبيين [illegible] ولكن كان رسول الله [illegible] وقال الشاعر

نصب بالقسم

نصب بالاختصاص

نصب بالاضمار

[illegible]

نصب بالصرف

نصب ثانيا على الصرف ومعنى الصرف ان يصرف من اجراه عاملة الى اداة

غير عاملة

غير عاملة او يصرف من فعل الى مصدر او يصرف الكلام من جهة اخرى
من ذلك قولهم لا تاكل السمك وتشرب اللبن فتستنصر بذلك اى لا يجمع
بين هذين فلذلك نصب تشرب لانه صرفه عن جهته لان جهته كانت
الكسر عطفا على ياكل وقد قرى ويعلم الصابرين بكسر الميم عطفا على يعلم
ثلم يصرفه ولم يقدر ان وكلما صرفته عن وجه من الوجوه اضمرت فيه
ان ونصبت ــــــــ وقال الشاعر
لا تقطعن ذنب الافعى وتتركها ان كنت شهما فاتبع راسها الذنبا
اى لا يجمع بين قطع ذنبها وتركها فانك لا تامن من خطرها اذا ذكرت
قطع ذنبها وقال تعالى بلى قادرين على ان نسوى بنانه معناه بلى
نقدر فصرف الى النصب وقال بعضهم النصب على اضمار كان كانه
قال بلى كنا قادرين والاول اجود وقال الشاعر
آليت انى لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فى زور كلام
نصب خارجا على الصرف ومعناه ولا اخرج فصرفه من الفعل الى فاعل
وقد ذكرنا اضمار ان اذا صرفت وذلك هو الصحيح ما لم يكن مصدرا او اسم
فاعل نحو ما ذكرنا من صرف افعل الى فاعل نحو قوله سبحانه افنضرب عنكم
الذكر صفحا نصب صفحا على جهته لانه صرفه عن صافحين كما تقول جاء
زيد مشيا اى ماشيا وقال الشاعر

الم تر اني عاهدت ربي وانني لبين رباج قايما ومقامي

نصب قايما المامرفيه من قام الي قيام وكان تقديره لبين رباج قيامي

ومقامي فرع واما النصب بالامر فنحو قولك ضربا واكلا وشربا

نصب بالامر

قال الله تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب وقوله منيبين

اليه ومخلصين له الدين اي انيبوا اليهم له واخلصوا له الدين واضربوا

الرقاب وكذلك قوله عز تعالى غفرانك ربنا اي اغفر لنا وقال الشاعر

صبرا على عرج مادمت ساكنها صبر الجياد على وقع الملمات

فرع واما النصب على البدل فنحو قولك سقيته خمرا عسلا قال الله جل وعز

نصب على البدل

وجعلوا شركا الجن وكذلك قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا

شياطين الانس نصب شياطين الانس على البدل قال الشاعر

كان هندا ثناياها وبهجتها يوم التقينا على ادحال عتاب

فابدل ثناياها من هند وعطف بهجتها على ثناياها والمعنى كان ثنايا هند

وكذلك رايت زيدا اخاه فانما نصب اخاه على البدل وقال الشاعر

ترى خلقها نصفا قناة قويمة ونصفا نقا يرتج او يتمرمر

وقال الاخر انت اباجي اجنحه جاره ببيت فوق العين غير مروع

ابدل اجنحة من قوله اباجي وابدل جاره من اجنحة وقال الاخر

حلبت الدهر اشطره حياتي ونلت من المنى فوق المرادا

فابدل

فابدل اشطره من الدهر والتقدير حلبت اشطر الدهر فنلت من المراد

فوق المنى فقدم كما قال سبحانه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم

يجعل له عوجا قيما التقدير الذي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل

له عوجا وقال الشاعر في البدل

ورثت ابي اخلاقه عاجل القرى المهاري كومها وسوقها

فابدل اخلاقه من قوله ابي فرع واما النصب على المواجهة

نصب على المواجهة

وتقديم الاسم فنحو قولك اياك احب واياك ارجوا قال الله جل وعز

اياك نعبد واياك نستعين ايا في موضع نصب بايقاع الفعل الذي بعده عليه

قال الشاعر

اياك ادعو فتقبل ملقي واغفر خطاياي وثمر ورقي وقال الاخر

لعمرك ما خشيت على عدي سيوف بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على عدي سيوف الروم او اياك حار

ايكا اياك نلعب وقال الاخر واياك فقال البيت عليه فلم يتم اراد حقيك

اي او اياك املت او قصدت حتى تلعب اليك ويجوز ان يكون المعنى

اياك قصدت حتى بلغتك فرع واما النصب بفقدان الخافض

نصبه

السيف يقطع حده اي بحده قال الله جل وعز انما ذلكم الشيطان

يخوف اولياءه اي باوليائه ومثله ذكر رحمة ربك عبده زكريا

اي بعبده فلما حذف اللام والبا نصب ومثله عدل ذلك صياما نصبت
على فقدان الخافض اي من صيام ومثله ما هذا بشرا اي ببشر وقال الشاعر

فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال

اي مع بني ابيكم فلما اسقط حرف الجر نصب وقوله سبحانه واختار موسى
قومه سبعين رجلا اي من قومه وكذلك قولهم اخترت الرجال عمرا
اي اخترت من الرجال عمرا نصب الرجال بنزع الخافض وهو من قال الشاعر

ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجودا اذا هب الرياح الزعازع

آخر استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل

اي من ذنب آخر اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد

اراد بامانة الله وقال آخر

امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب

اراد امرتك بالخير ومن قرا قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب بالنصب نصب
فانه اراد وعالم الغيب فلما نزع الخافض نصب وهو واو القسم فرع
واما النصب على النعت فنحو قولك زيدا الكريم قال الله عز وجل انا
انزلناه قرانا عربيا وقوله صحبت امرا محضا صحيحا موسما
نقيا من الآفات وكل هذه نعوت لقوله امرا فرع واما النصب نصب
بتقديم نعت النكرة عليها فنحو قولك جاني مسرعا رجل قال الشاعر

لا يهني

81

لا يهني بعد ان اكرمتني فقبيحا نعمة منتزعة آخر
الشر منتشر يا بنك عن عرض فالصالحات عليها مغلقا باب وقال آخر
لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل وقال آخر
وتحت العوالي والقنا مستظلة ظباء اعارتها العيون الجآذر نصب
فرع واما النصب من نداء النكرة فنحو قولك يا رجلا اقبل قال الله
جل وعز يا حسرة على العباد وقال الشاعر

يا راكبا بلغ اخواننا من كان من كندة او وائل

فرع واما النصب على الموضع فنحو قولك مررت بزيد وعمرا نصب
لان معنى مررت بزيد لقيت زيدا فعطف على الموضع قال الشاعر

هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق

اراد هل انت باعث دينارا وعطف عبدا على هذا المعنى وقال آخر

معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا

قدر حذف البا كانه قال الجبال وعطف على هذا التقدير فرع نصب
واما النصب بخبر كفى مع الباء فنحو قولك كفى بزيد ظريفا قال الله
جل وعز وكفى بالله شهيدا وكفى بجهنم سعيرا قال الشاعر

وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا

جعل من نكرة وخفض غير بتقدير نعت اسم مضمر محذوف كانه قال

على حي غيرنا ويجوز رفع غيرنا باضمار مبتداء محذوف تقديره على حي بعم غيرنا
فرع وأما النصب على نعت بدل النكرة فنحو قولك يا رجلاً نوفنا
ابسل قال الشاعر

دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلاً حسانة الجيد

حال
فرع واما النصب على الحال فنحو قولك جاء زيد مسرعاً قال الله عز وجل
ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله وهذا صراط ربك مستقيماً وقوله
والوا العلم قائماً بالقسط وقال الشاعر

لعمرك اني وارد بعد سبعة لا عشي واني صادر البصير

اي في حال ايراد واصدار وقال ابن دريد

واصدروص اللهو سنا ذاويا من بعد ما قد كان مجاج الثرى

تعجب
فرع واما النصب بالتعجب فنحو قولك ما احسن زيداً قال الله تعالى
فما اصبرهم على النار وقال الشاعر

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكذب والافلاس بالرجل

وقال الآخر وما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم في النايبات قليل

واعلم ان فعل التعجب مفتوح لانه فعل ماض فاذا تعجبت بما
التي هي للتعجب فهي اسم تام في التعجب لانك اذا قلت ما احسن زيداً
فتقديره شي احسن زيداً وكذلك ما احمل هنداً وما اعظم الله
اي شي

اي شي عظم الله في عيني ... الحسن لانه مفعول فاعله
مضمر فيها حسب ما قدمنا ذكره ان ما اسم تام في الاستفهام تقول
اذا استفهمت ما احسن زيد فما اسم واحسن اسم مضاف الى زيد يكون
التقدير اي شي احسن زيد فحسن فتقول عينه او وجهه او ما اشبه منه
فاذا نفيت فما حرف تقول ما احسن زيد فان تعجبت من حسن نفسك قلت
ما احسنني ويجوز لك ان تدغم النون في النون فان استفهمت عن حسن
نفسك قلت ما احسني بنون خفيفة فاذا نفيت عنك وغيرك قلت
ما احسنا بنون ثقيلة للفرق بين التعجب والنفي لانك اذا تعجبت قلت ما احسنا
فاذا استفهمت قلت ما احسننا فان نفيت ما تعجبت قلت احسن
بزيد واطرف بعمرو واسدد بساض هند قال الشاعر

اكرم بقوم بطون الطير اقبرهم لم يخلطوا الغزا وطغيانا

وقال الله عز وجل اسمع بهم وابصر وقال في نصب التعجب فما اصبرهم على النار
فرع واما النصب بالجواب بالفاء فنحو قولك الا ماء بارد فاشربه
قال الله جل وعز يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيما وقال الشاعر

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكاً او نموت فنعذرا

فرع واما النصب بكم اذا كان الكلام استفهاماً فنحو قولك كم رجلاً
عندك قال الله جل وعز كم لبثتم في الارض عدد سنين قال الشاعر

لكم نالهم نعم [illegible] لا كاد من الاقتار احتمل

فرع وأما النصب بالذم فنحو قولك مررت بزيد الفاسق نصب الفاسق

على الذم قال الله تعالى كلا مد بد بين ذلك وقال وامرأته حمالة الحطب

من قرأ بنصب حمالة فانه ينصبه على الذم قال الشاعر

الطاعنين ولما يطعنوا احدا والقايلين لمن دار نخليها

نصب الطاعنين على الذم وقال الشاعر

سقوني النسء ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور

نصب عداة على الذم وقال الشاعر

لعمرك وما عمري على بهين لقد نطقت بطلاً على الاقارع

اقارع عوف لا احاول غيرها وجوه قرود تبتغي من تجادع

فنصب وجوه على الشتم الذم وقال آخر وهو معدي كرب

لحا الله جرمًا كلما ذر شارق وجوه كلاب هارشت فازبارت

فرع وأما النصب بالدعاء فنحو قولك بعدًا وسحقًا وبرا وجدلاً اي لقاه الله

ذلك قال الله جل وعز فسحقًا لاصحاب السعير وقال الشاعر

هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها

دعا عليها اي ازال الله زوالها فرع وأما النصب بحتى فنحو قولك

سرت حتى ادخل المدينة قال الله جل وعز وزلزلوا حتى يقول الرسول وقال الشاعر

حتى تاوت بها عوجًا معطلة تشكي الدوابر والانساع والاصعفا

فرع وأما النصب بخبر ما بال واخواتها فنحو قولك ما بال زيد قائمًا

قال الله جل وعز فما لهم عن التذكرة معرضين ومثله فما للذين كفروا

قبلك مهطعين وقال الشاعر

ما بال جنبك بالفراش قد بلا افدا بعينك ام اردت رحيلا

فرع وأما النصب من مصدر ذهبت افعاله فنحو قولك فضل الله

ونعمته اي افضل الله فضلاً ونعمة قال الله جل وعز سنة الله التي قد خلت

من قبل نصب سنة لانه مصدر في موضع فعل حذف كانه قال سن الله

سنة وهو مصدر فاضافه واسقط التنوين وقال الشاعر

تسعى الوشاة جنبيها وقيلهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

فرع وأما النصب بالنسق فنحو قولك يا زيد والضحاك اقبلا قال الله

عز وجل يا جبال اوبي معه والطير وقال الشاعر

الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق

فرع وأما النصب على التنبيه فنحو قولك ذهب وقام وهيهات

وسبحان ومعاذ وسوف واين وما اشبهها قال الله عز وجل معاذ الله ان

ناخذ فسبحان الله حين تمسون فسوف ياتي الله بقوم اينما تكونوا يات بكم الله

جميعًا وقال الشاعر

هبهالالت ما اشنع هاناذلة   اظرتنا بعد المشيب والخلا

فرع واما النصب علي الاستغنا، وتمام الكلام فنحو قولك عبد الله في داره مستقرًا قال الله عز وجل هذا صراط ربك مستقيمًا وقال الشاعر

ان لكم اصل البلاد وفرعها   والخير فيكم ثابتًا مبذولا

فنصب ثابتا علي الاستغنا، وتمام الكلام لانك اذا قلت الخير فيكم فقد تم الكلام كما تقول ابنك وانت هاهنا قاعدًا ومثله اسهوا خيرًا لكم نصب خيرًا علي الاستغنا، ومثله قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة فرع واما النصب بالاستفهام فنحو قولك اقعودًا والناس قيام اأكلًا والناس صيام قال الله جل وعلا فقالوا ابشرًا منا واحدًا نتبعه وقال الشاعر

اعبدًا حل في شعبي غريبًا   الومًا لا ابا لك واغترابا

فرع واما النصب علي المنادي المكرر فنحو قولك يا زيد زيدًا وقال الشاعر

فيا سعد سعد الاوس كن انت ناصري   ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف

وقال اخر

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم   لا يلقينكم في سوءة عمر

وقال اخر

يا زيد زيد اليعملات الذبل   تطاول الليل عليك فانزل

فرع واما النصب علي الحمل علي المعني فنحو قولك لستم بكرام ولا السادة وقال الشاعر

معاوي

معاوي اننا بشر فاسجح   فلسنا بالجبال ولا الحديدا

فرع واما النصب من ظرف الزمان فنحو قولك اليوم الجمعة والليلة الهلال قال الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون وقوله وما تدري نفس ماذا تكسب غدًا وقال الشاعر

وانت غدًا تزاد الخير ضعفًا   كذاك تزاد سادة عبد شمس

فرع واما النصب بالمشاركة فنحو قولك قد سالم العقرب الرجل فالعقرب والرجل تشاركا في ان كل واحد منهما مفعول لصاحبه ومن روي قد سالم الحيات منه القدما بنصب الحيات فانه اراد كل واحده ولم ينو حذف نون التثنية كما قال سيبويه واراد ذكر الحيات فحذف تخفيفًا كما قال واسال القرية بذلك صحة قولنا انه نعت الذكر في البيت الثاني فقال الافعوان والشجاع الشجعما يريد الافعوان الشجاع فاقحم الواو كما قال الله جل وعلا حتي اذا جاوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها والتقدير حتي اذا جاوها فتحت ابوابها قال لهم خزنتها قال الخليل نصب القدم والشجاع اذا كان الفعل لهما جميعًا لان الافعوان مسالم للقدم والقدم مسالم للشجاع وقال اخر

أسلموه في دمشق كما اسلمت وحشية وهقا

الانزي وحسبته سالمًا من الوهن و الوهن سالم الوحشيه وهذا قول
الخليل فاما انا فلا اتكلف غير ما سمعت فرع واما النصب بالندا
فنحو قولك يا غلام زيد قال الله عز وجل يا قومنا اجيبوا داعي الله
ومثله يا اهل الكتاب وقال الشاعر

الا يا غراب السوء هيجت لوعة فوكل سي تما انت نوح

فرع واما النصب على التفسير فنحو قولك جاني عشرون رجلاً قال الله
عز وجل فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عامًا وقوله واختار موسى
قومه سبعين رجلاً لميقاتنا نصب عامًا ورجلاً على التفسير وقال الشاعر

لين كنت في جب ثمانين قامة ورقيت ابواب السما بسلم

فرع واما النصب من مصدر لا يشتق منه فعل فنحو قولك ويل زيدًا
وويح زيد وويس عبد الله قال الله سبحانه ويلكم لا تفتروا على الله كذبًا
تفتحها اذا اضفت وان لم تضف رفعت ويجوز النصب بتنوين كما
جاز الرفع بتنوين قال الاعشى

قالت هريرة لما جيت زايرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل

وهذه جملة وجوه النصب واما وجوه الجر فخمسة عشر وجهًا
وهي جر بالاضافة وجر بالقسم وجر بالبنية وجر بالقافية وجر بمن
وعن واخواتها وجر بالجواب وجر بالتوكيد وجر على البدل وجر

وجوه الجر ١٥

بمنذ المضمومه

بمنذ المضمومه وجر بالعطف وجر بالامر وجر بالنهي وجر
بالتقاء الساكنين وجر بكم في الخبر وجر يجني على الغايه وجر بالنعت
فرع فاما الجر بالاضافة فنحو قولك غلام زيد قال الله جل وعز
وقوم نوح من قبل وجا اهل المدينة وقال الشاعر

وبيرات اعكان لطيفات انطن طويلات اعيان ثقال الروادف

فرع واما الجر بمن وعن واخواتهما وهن الى وفي ورب والباء الزائده بده
والكاف الزائده ومع وعلى ومذ ومنذ فظرفا زمان فان خفضت
ما بعدهما فهما حرفان بمنزلة من وان شيت رفعت ما بعدهما على
المبتدا والخبر تقول ما رايته مذ يومان ومنذ شهران الا ان الا ختيار
في منذ ان تخفض بها ما مضى من الزمان وما انت فيه والاختيار في
مذ ان ترفع بها ما مضى من الزمان وتخفض ما انت فيه تقول ما
رايته مذ يوم ومنذ شهر تخفض ما مضى وما انت فيه وتقول ما را بينه
مذ شهر مضا ومذ اليوم وترفع الماضي وتخفض الحال وقد بينا
حكمهما وما الاصل فيهما ولم بنا على ما هما عليه ولم جعلا مع حروف
الجر من بين ساير الظروف وبرهنا ذلك في فرع الظرف وفي فرع الاسا
من الشرح الجامع فاكشف عند حاجتك اليه تجده مبينًا هنالك ان شاء الله
واما من وعن واخواتهما فهن حروف جر تقول فيهن من زيد والى عمرو

وفي الدار وحدت مع زيد وعلي عمرو دين واخذت العلم عن زيد قال الله
جل وعز من شر ما خلق ومن شر غاسق وقوله والي الله ترجع الامور
قال الشاعر ه اري كل انسان يري عيب غيره ويعمي عن العيب الذي هو فيه
فرع واما الجر بالقسم فنحو قولك والله وحروف القسم الباء والواو
والتاء في اسم الله وحده تقول بالله لافعلن وبالله ووالله لقد كان
ذلك ومن الله ويمين الله بفتح النون وضمها وسم الله ولبمين الله وعهد الله
ولعمرك وعمر الله بالفتح ولاها الله بالهمز والقصر ولاها الله بالمد
والتليين ومن ربي لافعلن قال الله جل وعلا والله ما كنا مشركين
وقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
عمرك الله ما تعرفني انا خراب المنايا في الفزع
وقال اخر وهو ابو طالب في رسول الله صلي الله عليه وسلم
والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتي اغيب بالتراب دفينا
وقال اخر ه انفرعون وهامان معا والنبيين جميعا في سقر
اقسم بالنبيين فرع واما الجر بالبناء فنحو قولك قطام وحذام ونزال
ودراك وامس وما اشبهها قال الشاعر
اذا قالت قطام فصدقوها فان الحق ما قالت قطام
كنا بها بنية وكانوا جحفلا لجبا تسيل له الرماح سوا

اخر ه رايتك امس خير بني عدي وانت اليوم بن امسك امس اخر
قلب فكان مطالما وساعيا ان المظالم في الصديق بوار اخر
او من فطل مع الكلاب حسبي مسماع اصوات الكلاب سماع فرع
واما الجر بالقافية فذلك يكون في الخروج في الشعر المجزوم والموقوف
نحو قول الشاعر
فان كنت ماكولا فكن انت اكلي والا فادركني ولما امزق وقال اخر
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
كسر القاف والدال في البيتين وهما في موضع جزم للقافية ولم يجز في
المجزوم ان يحرك الا في بالكسر وقد ذكرنا علة ذلك وبيناه في الجامع
في فرع الجزم وكذلك الموقوف يحرك بالكسر لاطلاق الشعر كما ذكرنا
في المجزوم قال الشاعر
قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا الي حمامتنا او نصفه فقد اخر
علام اقول الرمح انقل عاتقي اذا لم اطعن اذا الخيل كرت
فرع واما الجر بالجوار فنحو قولك مررت برجل عجوز امه ومررت
بامراة شيخ ابوها خفضت عجوزا وشيخا وان لم تكونا من نعت الرجل
والمراة علي القرب والجوار وكذلك رايت رجلا عجوزا امه وتقول
مررت برجل شيخ ابوه علي نعت النكرة وكذلك مررت برجل دون

فرسه خفضت دنوًا علي الجوار وسمع عن العرب جحر ضب خرب فخفض
خربًا علي الجوار ٥ واعلم انه اذا كان اسمًا في هذا النوع لم يجز
الجوار ولم يجر الخفض نحو قولك مررت برجل زيد ابوه رفعت زيدا
واباه علي المبتدا والخبر ولا تخفض زيدًا لانه ليس بنعت والاسماء
الاعلام لا ينعت بها وانما الجوار اذا كان نعتًا لا غير قال الشاعر

اطوف بها لا ارى غيرها   كما طاف بالبيعة الراهب

وقال اخر   فيا معشر الاعراب ان جار سربكم   فلا حربوا اماجد سرد اكب

اخر   كان سر في عرانين وبله   كبير اناس في بجاد مزمل

خفضت الراهب والراكب وموضعها رفع بفعلهما واما مزمل فموضعه
موضع رفع لانه من نعت كبير فرع واما الجر بالتوكيد فنحو قولك
مررت بالقوم كلهم قال الله جل وعز ليظهره علي الدين كله وقال الشاعر

ولكنها زادت علي الحسن كله   كمالا ومن طيب علي كل طيب

فرع واما الجر بالبدل فنحو قولك مررت بالرجل زيد قال الله جل
وعز الي صراط مستقيم صراط الله فابدل صراط الثاني من الاول وقال الشاعر

علي ساعة لو ان في القوم حاتمًا   علي جوده ما جاد بالماء حاتم

خفض حاتمًا لانه بدله من المضمر الذي في الجود وقال اخر

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة   ورجل رمي فيها الزمان فشلت

واعلم ان

87

واعلم ان البدل علي اربعة اقسام احدها [illegible] الشي نحو قولك
مررت بزيد اخيك [illegible] البعض من الكل [illegible] زيدًا راسه
وبدل الاشتمال نحو قولك نفعني عبد الله علمه وبدل الغلط وهو
اضعفها ولا يقع في القران ولا في الشعر نحو قولك مررت بزيد عمرو
لانك اردت مررت بعمرو فغلطت علي زيد وابدلت عمرًا منه
واعراب البدل كاعراب المبدل منه فرع واما الجر بالعطف فنحو قولك
مررت بزيد وعمرو عطفت عمرًا علي زيد بالواو والعطف يقع
بحروف هي الواو والفاء وثم وبل ولا بل ولا ولكن واما وحتى فهذه
يعطف الاسم علي الاسم والفعل علي الفعل الماضي علي الماضي والمستقبل
علي المستقبل والحرف علي الحرف واعراب العطف كاعراب المعطوف
عليه قال الله عز وجل ومن ثمرات النخيل والاعناب وقال الشاعر

بان بلا اسم ولا صرع   ولا نامر بجوده الجبل

فرع واما الجر بالتقاء الساكنين فنحو قولك لم يكن الرجل منطلقًا
قال الله عز وجل لم يكن الذين كفروا وقال الشاعر

فان نعطنا شيا فهذا اساونا   وان نكن الاخرى فمانتم لائم

فرع واما الجر بالامر فنحو قولك اركب الفرس اخرج الساعة
قال الله تعالي خذ العفو وقم الليل فاقصص القصص وقال الشاعر

انصف الناس لنا انا زعنهم واحمل منهم اذا ماج الغضب
وجع الناس عنهم وامنا شانتنا اشهد احسب
فرع واما الجر بكم الخبر فنحو قولك كم ثوب قد لبسته وكم دار دخلت
قال الشاعر كم غدرة ووليمة شاهدتها فاقمت فيها طارفي وتلادي
فرع واما الجر بحتى اذا كانت غاية فنحو قولك صمت النهار حتى الليل
اي الى الليل قال الله عز وجل سلام هي حتى مطلع الفجر وقال الشاعر
القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
اي حتى انتهى الى نعله فالقاها فرع واما الجر بالنعت فنحو قولك مررت
بزيد الكريم قال الله عز وجل بلسان عربي مبين وقال الشاعر
لكل قريشي عليه مهابة سريع الى داعي الندا والتكرم
واعلم ان النعت تابع للمنعوت في اعرابه تقول رايت زيدا الكريم
فهذه جملة وجوه الجر واما وجوه الجزم فخمسة عشر
وجزم بلم واخواتها وجزم بالشرط وجزم بالبنية وجزم بالامر وجزم بالدعاء
وجزم بخبر الشرط وجزم العلامة وجزم بالعطف وجزم برد حركة الاعراب
الى ما قبلها وجزم بالبدل وجزم بالوقف وجزم بجواب الامر والنهي بغير الفاء
وجزم بالبسط وجزم بالنهي وجزم بالبيان فرع فاما الجزم بلم واخواتها
وهن لما وافلم وافلما واولم واولما ولام الامر للغائب ولا في النهي وهي تجزم

وجوه الجزم ١٥

الافعال

الافعال المستقبلة نحو قولك لم يقم زيد ولا يقم زيد ولم يقم ولما يقم وافلم يقم
قال الله تعالى ولم تظلم منه شيئا ولم تكن له فية ومثله لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وقال الشاعر
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تعد دعد بالعلب
وربما تركت اليا والواو في موضع الجزم لانه مخاطبة الواحد فيما ذكره
بعض اهل المعرفة لان العرب ربما جات به على الاصل كما قال الشاعر
هجوت ذبان ثم جيت معتذرا من هجو ذبان لم اهجو ولم ازد
فقال اهجو باثبات الواو على الاصل جا بها استخفافا قال الله تعالى فلا تد عوا
مع الله الها اخر اثبت الواو ومحلها الجزم وقال الشاعر
الم ياتيك والانبا تنمي بما لاقت لبون بني زياد
قال الم ياتيك اثبت اليا على الاصل فرع واما الجزم بالشرط فنحو قولك
ان تكرمني اكرمك ومن يكرمني اكرمه قال الله عز وجل ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه وقول سبحانه ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر قال الشاعر
ان تركبوا فركوب الخيل عادتنا او تنزلون فانا معشر نزل
حذف النون من تركبوا علامة الجزم ولم يعطف بتنزلون على تركبوا
لكنه ارادوا انتم تنزلون ولهذا اثبت حرف النون وحرف الشرط
ان وهي حرف وهي ام حروف الشرط ومن وما ومهما واي فهذه اسما

بالظروف وهي متى واين واياً واذما وحيثما فهذه تجزم الشرط وجوابه
تقول ان تقم اقم ومن يكرمني اكرمه واين تجلس اجلس وانا تقم اقم وحيثما
تكن اكن وكذلك سائرها فان عطفت علي جواب الشرط كان لك الرفع
والنصب والجزم قال الله تعالي وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء بالاوجه الثلاثة وقال الشاعر

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

فان يغضب عليك ابو قبيس تحطك المنية في هواء
ونحصب لحمه عذرن وخابت باحوص نحيع الحوفان

لك في نحصب الاوجه الثلاثة وجواب الشرط تحط ولكنه مضعف لا يجزم
الا به يجوز فيه الاوجه الثلاثة ما لم تكن بعده كسرة اونا وان كان احدهما
بعده لم يجز فيه الا الفتح او الضم والفتح احسن لانه اخف فرع واما
الجزم بالبنية فنحو قولك كم ومن ومه ونحو حروف المعاني مثل من وفي
ومع وقد وهل وبل وما اشبه ذلك ونحو فعل الامر كقولك قم وكل وبع
وسر وفي هذه الاسما من الحجج في القران والشعر ما يستغني عنه لكثرته
وعمومه وقد نجزم بغير جازم ولا بنية الا ان العرب استعملت ذلك
وذلك الاذان في الصلاة والسلام في اخرها والعدد من الواحد الي
العشرة وحروف المعجم اذا قصد وابها العدد وقد يستعملون الحذف
تخفيفا نحو قوله سبحانه ولا تك في ضيق مما يمكرون وهذا محذوف

وفي موضع

وفي موضع اخر ولا تكن بالنون ولا فرق بينهما قال الشاعر
فلست بآتيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل
فرع واما الجزم بالامر فنحو قولك قم واخرج واذهب قال الله جل وعز
اخرج منها مذؤوما مدحورا ومثله قال اذهب فمن تبعك منهم قال اذهب
فان لك في الحيوة وقال الشاعر
سر لي اذهب فنعم المعين كنت على الدنيا ونعم الظهير للدين
فرع واما جزم البسط فيقع بحذف الياء التي تكون في اخر الكلمة
نحو قولك يا قوم يا اخوان يا غلام ونحو قولك يا رجال اسمعون اتبعون قال الله
عز وجل فلا تخشوا الناس واخشون وقوله تعالي فلا تسألن ما ليس لك به
علم وقوله الذي خلقني فهو يهدين والاي بعدها ونحو قولك الاياب
النذر قال الله جل وعز يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه وقوله والليل اذا
يسر وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وقوله يوم ينادي المنادي جزم اليا
بغير حرف جزم ومحلها الانبساط استخفافا وقد ثبت في الاكثر قال الله
سبحانه وتعالي فلا تخشوا الناس واخشون وفي الكهف فلا تسألني عن شيء
ويجوز اثبات الواو ايضا كما جاز حذفها قال الله سبحانه وتعالي في النمل
ولا تكن في ضيق وفي لقمن انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
فاثبت في الاخر وحذف في الاول فرع واما الجزم بالدعاء فنحو قولك اغفر لي

وسّع عليّ قال الله عز وجل رب اغفر لي وهب لي ملكا وقال الشاعر

ايّاك ادعو فتقبل ملقي   واغفر خطاياي وثمّر ورقي

فرع واما الجزم بجر الشرط فنحو قولك من يزرني ازره فمن حرف
شرط ويزرني شرط وازره جواب الشرط وقد ذكرنا الحروف التي يجزم بها
الشرط والجواب قال الله جل وعز ومن يفعل ذلك يلق اثاما ومن يخرج
من بيته مهاجرا وقال الشاعر

متى تأته تعشو الى ضوء ناره   تجد خير نار عندها خير موقد

جزم تأته لانه شرط وجزم تجد لانه جوابه فرع واما جزم العلامة
فانه يلحق المؤنث نحو قولك قامت وقعدت وخرجت وتبّت يدا ابي لهب
وقوله فقدت قميصه قال الشاعر

مالت تثنّى كانها الف   وانعطفت والقضيب ينعطف

فرع واما الجزم بالعطف فنحو قولك ان تزرني اكرمك واحسن اليك
عطفت احسن على اكرمك قال الله عز وجل وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء فيحاسبكم مجزوم لانه جواب
الشرط وعطف يغفر عليه بالفاء وجزم يغفر في قراءة ابي عمرو ومثله
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك عطف تتركه على يلهث وقال الشاعر

فان تأخذ تجد ذنبا عظيما   وتحمله فانت في رجيم

عطف يحمله

عطف يحمله على تجد فرع واما الجزم برد حركة الاعراب على ما قبلها
نحو قولك تقول وتقوم الاصل يقوُل ويقوُم فاستثقلوا الضمة في الواو فنقلوا
حركتها الى القاف فسكنت الواو فانجزمت برد حركتها على القاف للعلة
التي ذكرنا وهذا لا يحتاج فيه الى حجة لكثرته وعمومه فرع واما الجزم
بالبدل فنحو قولك ان يأتني تضحك اكرمك ومن يأتني سك لها هنه لانهما بدلان
قال الله عز وجل ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف جزم يضاعف
لانه بدل من جواب الشرط وهو يلق قال الشاعر

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا   تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

جزم تلمم على البدل من تأتنا وقال تأجج فذكّر ولم يقل تأججت لانه اراد
وقودا او لهبا وهما مذكران فلهذا ذكر فعلهما فرع واما الجزم
بالوقف فهو ما سكن بغير عامل نحو هل وبل وكم ومن وما وعن وجير حيث
وما اشبه ذلك وهذا كثير في القرآن والشعر فلا يحتاج الى حجة
فرع واما الجزم بجواب الامر والنهي بغير الفاء فنحو قولك قم اكرمك
جزمت قم بالامر وجزمت اكرمك لانه جوابه قال الله عز وجل اذكروني
اذكركم قال الشاعر

سلني احبك فلي لسان صارم   لو جر في جبل العاد دميما

فرع واما جواب النهي فنحو قولك لا تضرب عبدك يلمك جزمت تضرب

بلا وهو حرف النهي وجزمت تلمك لانه جواب النهي قال الشاعر

لا تنهني اهنك لانك خصمي الك خصما تلقاه حلد حليدا

فرع واما جزم البيان فانك تزيدها في الوقف وهذا فيما لا يكون حركته
الا حركة ما لا اعرابا نحو هوه وهيه وبديه ورجليه وراسه وماليه ذلك
قال الله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وكذلك في فعل الامر
كقولك رايته وادعه واخشه ولم ترمه ولم تدعه ولم تخشه
قال الله تعالى لم يتسنه وقال فبهداهم اقتده وكذلك قولهم لمه وعمه
قال حسان اذا ما ترعرع منا الغلام فما ان يقال له من هوه وقال اخر
صاح الغراب بمه بالبين من سلمه ما للغراب ولي حذف الالاه فمه
صاح الغراب بنا في ليله سبمه اراد بم ذا فرادها لبيان الحركه فاما
كل فعل على حرف واحد فالهاء له لازمة نحو شه وله وقه من قولك وشيت الثوب
اذا امرته ان يشه وبك زيدا اذا امرته ان يعه او يلي امره وق زيدا
بنفسك الاصل يوشي ويولي ويوقي فحذف الياء الاخرى للجزم وحذف الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة وحذف الياء الاولى للامر فلم يجز ان يوتى به على حرف
واحد فجئت بالهاء لبيان الحركه فقلت قه وشه وله فان وصلت استغنيت
عن الهاء فقلت ق زيدا وش الثوب ول زيدا وعمرا يا فتى وهي في غير
هذا مما قد بيناه جايزة غير لازمه فهذه جملة وجوه الاعراب وهي

مايه وعشرون وجها

اقسام الكلام

مايه وعشرون وجها واما ما سالتم عنه من اقسام الكلام
فان الكلام ينقسم على ثلاثة الاول كلام مسموع غير مفهوم هذا قول
بعض مشايخنا وهذا عندي يبطل لان الكلام ما حصلت به الفايدة
وهذا الصوت صوت لا غير القسم الثاني كلام مفهوم غير مسموع وهو الغمز
والاشاره وله ستة اسما ذكرناها في الجامع وهذا مجاز ولا نقول كلام وقد
اخرجناه من الكلام بما بيناه من الحجج المبرهنه في الشرح والقسم الثالث
هو الكلام الحقيقي وهو المسموع المفهوم نحو كلام الله تعالى وكلام الادميين
ماض — وهو الاصل وعليه التفريع فرع واما الافعال فاربعة فعل
كضرب وذهب وهو مبني على الفتح وفعل مستقبل وهو يضرب ويذهب
واعرابه الرفع وفعل حال كالمستقبل في الاعراب والدليل يفرق بينهما
فعال — بالسين او سوف والرابع فعل الامر وهو مبني على الوقف وهو اصل الا
حروف — نحو قولك اضرب واذهب وقم وما اشبه ذلك واما حروف
الاعراب فاربعة الالف والواو والياء والنون واما الحركات
فثلاث الضمة والفتحة والكسرة فرع واما ما يقع به الاعراب
فتسعة اشيا منها اربعة احرف وهي الياء والواو والنون والالف
وثلاث حركات وهي الضمة والفتحة والكسرة والثامن والتاسع الحذف
والسكون فرع واما الخمسة الاسماء المعتلة المضافة فهي

احوكَ وابوكَ و فوكَ وحموكَ و دومال وأمّا مِن فلها خمسة من
مواضع احدها ان تكون لابتداء الغاية نحو قولك خرجتُ من البصرة ه
وتكون لتبعيض نحو قولك اخذت من الكيس درهمًا وتكون زائدة لا يبطل
الكلام بنزعها ولا يفسد الكلام بدخولها نحو قوله تعالى ما لكم من اله
غيره ونحو قولك هل في الدار من احد الا ترى انك لو قلت ما لكم اله غيره
او هل في الدار احد لكان مستقيمًا وهذا قول سيبويه وتكون لبيان ه
الجنس نحو قولك اكثروا العمل من الصلوة اي اكثروا العمل الذي هو صلوة
قال الله جل وعز واجتنبوا الرجس من الاوثان اي اجتنبوا الرجس الذي هو
وثن ويكون بمعنى فعل الامر نحو قولك من زيد اي معناه كذب زيد الا انها
هاهنا بنصب وتخرج عن بابها وامّا على فمعناها اللزوم الشي ظاهرًا على
وباطنًا تقول في الظاهر على زيد قميص وفي الباطن على زيد دين ولها
ثلاث مواضع تكون اسمًا يدخل عليها حرف الجر كما قال الشاعر

غدت من عليه بعد ما تم خمسها بصل وعن قيض بزاء مجهل

وهذا اذا كانت بمعنى عند لان قوله غدت من عليه غدت من عنده ويكون
حرفًا للجر معناها اللزوم كما ذكرنا وتكون فعلًا نحو قولك علا زيد الجبل
اي ارتفع الا انها هاهنا تخرج عن بابها لان الاسم يرتفع بعدها بها
وامّا عن فتكون للجر وتكون زائدة كما قال الله عز وجل فليحذر الذين عن

يخالفون

يخالفون عن امره ونحو قول الشاعر
عن ظهر [illegible] تحلنا حوله ثم ارعوينا [illegible] ه وتكون بمعنى [illegible] قولك
اخذت [illegible] اي من زيد ولا يكون في كلام [illegible] بمعنى من في نحو قولك
اخذت من المال درهمًا ولا يجوز ان يقول اخذت من [illegible] درهما وتكون
بمعنى [illegible] نحو قولك رغبت عن زيد ما ضمنت عنه به اي [illegible]
ما ضمنت [illegible] عليه [illegible] وامّا كان الناقصة مواضع احدها ان تكون كان
ناقصة [illegible] نحو قولك كان زيد قائمًا [illegible] في
الكلام وهي الاصل له والموضع الثاني ان تكون تامة فلا تحتاج الى خبر
بل تكون بمعنى وقع وحدث او حلق قال الله تعالى وان كان ذو عسرة
والثالث ان تكون زائدة [illegible] نحو قول الشاعر
بنو اقيس ابن [illegible] تفانوا على كان [illegible]
والموضع الرابع ان تكون مؤكدة للصفة والخبر نحو قولك كان زيد قائمًا البصرة
ونحو قوله جل وعز كنتم خير امة اخرجت [illegible] وكان الله غفورا رحيما والموضع الخامس
ان تكون بمعنى هو نحو قوله جل وعز كيف نكلم من كان في المهد صبيًا
اي من هو في المهد صبيًا وصبيًا هاهنا منصوب على الحال والموضع السادس
ان تكون بمعنى صار نحو قول الشاعر ه والراس قد كان له قتير
اي قد صار له ه والموضع السابع ان تكون ناقصة فتكون اسمها مضمرًا

فيما اراد به الحديث القصة او الشان او الامر وتكون خبرها جملة

[illegible] نحو قول الشاعر

اذا [illegible]

فرع واما كم فلها ثلاثة مواضع احدها ان تنصب النكرة بعدها

[illegible] التمييز نحو قولك كم رجلاً عندك والموضع الثاني

[illegible] التمييز [illegible] كم درهمك والتقدير

كم درهما [illegible] فتخفض

[illegible] اذا [illegible] فرع واما الاسماء التي لا تنصرف فهي ستة عشر

نوعا ستة منها لا تنصرف لا معرفة ولا نكرة وتسعة منها لا تنصرف اذا

كانت معرفة وتنصرف اذا كانت نكرة [illegible] الفعل الماضي

وليس [illegible] والثاني ما كان في اوله زيادة كزيادة

الفعل [illegible] والثالث ما كان اسما مؤنثا على اكثر

من ثلاثة احرف نحو زينب [illegible] والرابع ما كان في اخره الف التانيث

نحو حمزة [illegible] نحو ارطا وحبلي

والسادس ما كان على وزن فعلان [illegible] وهمدان وحسان وقحطان

والسابع ما كان على وزن فعل وهو معدول عن فاعل نحو عمر وقثم

لانهما معدولان عن عامر وقاثم فاما الاسم الذي هو غير معدول

اسم لا ينصرف ١٦

فانه ينصرف

92

93 فانه ينصرف نحو بعر وصرد والثامن كل اسم اعجمي على اكثر من ثلاثة احرف

والاعجمي الذي لا يشتق من مصدر والتاسع كل اسمين جعلا اسما واحدا نحو

ورام هرمز ومعدي كرب وما اشبه ذلك واما السبعة التي لا تنصرف

في معرفة ولا نكرة فما كان على وزن افعل نعته من وهو صفة نحو افضل منك

واكرم منك وما كان على وزن افعل لا نعته من وهو صفة نحو اصغر واحمر

والثالث ما كان على وزن فعلى مقصورا نحو حبلى وسكرى وما كان على

وزن فعلاء ممدودة نحو حمراء وبيضاء وما كان على وزن فعلان انثاه

فعلى نحو سكران وغضبان وما كان معدولا من العدد نحو موحد واحاد

ومثنى وثنى ومربع ورباع والجمع الذي هو نهاية الجمع نحو دراهم ودنانير

ومساجد وما اشبه ذلك واما العلل المانعة للصرف فاحدى عشرة

التعريف والتانيث والعجمة والصفة والعدل ومثال الفعل وزيادة

الالف والنون في اخر الاسم وجعل الاسمين اسما واحدا والشبه بما لا ينصرف

والجمع ونهاية الجمع فرع واما الاسماء التي تتبع الاسم في اعرابه فهي اربعة

العطف والنعت والتوكيد والبدل كما قال الشاعر

توابع الاسم في الاعراب اربعة العطف والنعت والتوكيد والبدل

واما الاشياء التي تؤكد بها العرب اربعة عين ونفس وكل واجمع

واما كتع وابصع فتابعان لاجمع واما الظروف فظرفان ظرف زمان

علل المانعة للصرف

نحو سهر وساعة ويوم وليلة وظرف مكان نحو امام وقدام ودون وما اشبهها — واما الفرق بين الحال والتمييز
واما الفرق بين الحال والتمييز فان الحال مجهول صفة الذات والتمييز
مجهول الذات فرع واما جواب الامر والاستفهام والتمني فمجزوم
فان جيت بالفا والواو وا نصبت ويجوز الرفع واما جواب النهي والنفي
مرفوع لاغير فان جيت بالفا نصبت لاغير فرع واما حتى فلها ثمانية — حتى ٨
مواضع وهي التكثير والتحقير والعطف والغاية وتكون بمعنى الواو وتكون
بمعنى ان وتكون بمعنى الي وتكون في الاجوبة وتكون زايده نحو فو فمتعناهم
حتى حين وهي تنصب الفعل المستقبل اذا كانت باضمار ان وتخفض الاسم
اذا كانت غاية بمعنى الي وترفع الاسم وخبره على الابتدا والخبر فرع واما
الحروف التي تنادي بها العرب فخمسة يا وايا وهيا واي بالقصر والالف — حرف النداء
الممدوده وقد زاد الفرا واوا واي بالمد واما حروف المد واللين وهي
الواو واليا والالف وهي حروف الاعتلال وهي حروف الاعراب ومعها — حروف مد واللين
النون فرع واما حروف الاستعلا فهي سبعه وهي الخا والغين والصاد
والضاد والطا والظا والقاف والرا اذا كانت في موضع رفع او نصب
وهي التي تمنع من الامالة وليس الرا من حروف الاستعلا فرع واما
الزوايد التي تدخل الفعل المضارع فيجمعها نا وا ما الزوايد التي تدخل
على الاسما فجمعها اليوم تنساه فرع واما العوامل من حروف المعجم

وهي ستة

وهي ستة البا والتا والكاف والواو واللام واللام الف فرع واما
الحروف التي تدغم فيها لام المعرفة وهي ثلاثة عشر فرع واما الاسما
المضمرة فنحو انا وانت وهو وهي وهما وهم وهن وانتم وانتن ونحن وما اشبه ذلك
فرع واما الاسما المبهمة فما حسنت فيه الاشارة نحو هذا وذاك
وذانك والايك وهولا وفي المونث ذي وذه وهذي وهذه باسكان
الها في جميع هذه الاسما وكذلك هاتي وهاتا بالاسكان وتلك وتيك وفي
التثنية تان وهاتان وتانك وجمعهن كجمع المذكر والاصل في جميع ما ذكرت
في المذكر ذا والالف للتثنية واللام في ذلك للتوكيد والاصل في المونث ذي
وتي وتا والها للتثنية واما الها الاخرى في قولك هذه تكون من اليا
وكسرتها على السمه بها الاصمار في قولك مررت به يا هذا واما ادلة
الاسما فخمسة عشر دليلا وهي الالف واللام والاضافة والتنوين والتثنية
والجمع والنعت والندا والتصغير والبدل والنسب والاستفهام والعدد
والمخاطبة ودخول حرف الجر وما جاز ان يكون فاعلا او مفعولا فرع
واما جملة الاسما فخمسة عشر اسما اسم علم ومضمر ومبهم وناقص ومشترك
ومقصور وممدود وممتنع وظرف ومصدر ومضارع ومبني ومعتل ومحال
ومدغم واما اسم الفاعل فينقسم على خمسة ابنية فاعل ومفعول ومفعال
وفعال وفعل ومنهم من زاد فعيل فرع واما التصغير فيقع على خمسة

ابنية تكون تصغيرا نحو عبيد وكليب وتكون تحقيرا نحو رويجل وجميل
وتكون تحسينا نحو طريف ومليح وتكون تقريبا نحو تحيت ودوين وتكون
تقليلا نحو دريهمات وجميلات فرع والاسم المظهر فينقسم على عشرة اقسام
اضرب اسم علم كزيد وعمرو واسم مشتق نحو سالم او قاسم واسم مضارع
نحو ضارب وشاتم واسم ممتنع من الصرف نحو احمد واسعد واسم مضاف نحو قولك
دو لجمه واسم منادى نحو يا زيد واسم مرخم نحو يا مال ويا حار واسم مستغاث به
نحو قولك يا لزيد ويا لعمرو واسم مندوب نحو قولك يا زيداه واسم معرف
بالالف واللام نحو قولك الرجل والغلام واما الحروف التي تدغم فيها
النون الساكنة والتنوين فهي ستة الواو والنون والراء والميم والياء واللام
وجمعها يرملون فرع واما حروف الحلق فهي الحاء والخاء والعين والغين
والهاء والهمزة فرع واما الامر فينقسم على ستة اقسام دعا وطلب
واباحه وتهدد وتاديب وامر محض واما النهي فينقسم على خمسة
اقسام دعا وتلطف وتخصيص وتحذير ونهي معروف فرع واما
الاستفهام فينقسم على ستة اقسام استخبار واستفهام وتوبيخ وتقرير
وتعجب وترغيب واما جملة الافعال فقد ذكرناها وهي اربعة فرع
واما ادلة الفعل فاربعة دخول احدى الزوايد الاربع ودخول حرف
الجزم والتصرف ولحوق الضمير فرع واما الحرف فله ثلاثة ادلة احدها

اسم مظهر

حروف حلق

امر

نهي

[illegible]

حروف استفهام

انه مخرف

انه مخرف عن الاسم وادلته وعن الفعل وادلته والثاني جاء لمعنى في غيره
والمعنى الذي جاء له هو ان يحدث في الاسماء والافعال الاعراب فاعراب
الاسماء الرفع والنصب والجر ولا جزم فيها واعراب الافعال الضم والفتح
والجزم ولا جر فيها والدليل الثالث انه جامد موقوف لا حركة له فان تحرك
فلالتقاء الساكنين كما قال سبحانه وتعالى بل الانسان على نفسه بصيرة واما
المعارف فهي خمسة المضمر وهو اعرفها ثم الاسم العلم ثم المبهم ثم المعرف
بالالف واللام والخامس ما اضيف الى بعض هذه الاسماء وقد بينا جميع
معاني هذه المسايل وشرحناها في الجامع فرع واما ان الثقيله
فتكسر همزتها في اربعة مواضع بعد القسم وبعد القول واذا كانت مبتداه
واذا كان في خبرها اللام فرع واما معاني الكلام فستة عشر معنى
وهي الامر والنهي والطلب والخبر والاستخبار والتمني والجحود والاغلاظ
والتلطف والاختبار والتشبيه والمجازاه والدعا والتعجب والقسم والاستثناء
فرع واما مجاري العربيه فثمانيه مجار الرفع
والضم والنصب والفتح والجر والكسر والجزم والوقف فاما الرفع
والنصب والجر والجزم فانها وضعت لما يعمل فيه العوامل فهذه
جوابات المسايل التي سالتم وانما ذكرنا هذه المسايل ووجوه الاعراب
تقريبا للمتعلم وضبطا للدرسه والهاما له الى السوال والبحث والنظر في كتب العلماء

معارف

ان ثقيله

، وشروحهم واماليهم الا انا نامره باقتصار ويقطع له بمعرفتها الاكتفاء
، والاحتراز بها عن غيرها فمن فهم هذه الاصول وحصلها واراد الانتفاع
وتحصيل محصولات العلماء ومعرفة طرقهم وما يحتزى به من درس الشروح
الواسعة فلينظر في شرحنا وهو الجامع في النحو فان فيه غناء عن غيره وكفاية عن
ساير الشروح الواسعة مع معرفة الخلاف بين اهل البصرة واهل الكوفة
ومشايخنا الثمانية على مذهب اهل البصرة وقد ذكرنا فيه من البيان والبرهان
ما فيه كفاية فنسال الله ان ينفع به عددا من عباده المومنين وان يصلي
على خاتم النبيين وعلى اهله الايمة الطاهرين واصحابه اجمعين وسلم عليهم تسليما

تم كتاب التقريب في النحو بحمد الله وعونه

نهار الجمعة المبارك سلخ ذي الحجة
الحرام من شهور سنة سبعة عشر
وتسعمايه وهو حسبنا
بخط العبد الفقير احمد
ابن الراي ابراهيم
عفى الله عنه
ثم المراد

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور ...
... عنه

، لنبته مستنعجبا لانه ليس يخلوا من غلط ، قل للذي يلومني من هو الذي ما سقط
، سوى النبي العربي ، عليه جبريل هبط ،